

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

**إنعكاسات مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل
الإجتماعي على سلوك الشباب الجزائري
دراسة إستطلاعية على عينة من شباب الوسط الحضري
بولاية البويرة**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (ل م د) في علوم الإعلام والاتصال
تخصص إتصال و علاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:

- عفان صونيا

من إعداد الطالبتين :

. عيدون دليلة

. كرنان ندى نور الخلود

السنة الدراسية 2024/2023

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات والصلاة والسلام على خير الأنام الذي قال :

"من لم يشكر الناس لن يشكر الله "

و لقول الله تعالى

"(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)"

سورة النمل الآية 19

عندما يكون العمل رائعا و العطاء مميذا

و حين يكون الإبداع منهجا

سيصبح الشكر واجبا و الثناء لازما

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان و الاحترام من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير نقدم أزكى تحياتنا و أجملها وأثمنها نرسلها لك بكل الود و الحب و الإخلاص شاكرين لك على كل ما قمت به وما نصحت لنا من أخطائنا في إشرافك على هذا العمل فلك منا كل الشكر والامتنان الأستاذة الفاضلة " عفان صونيا " المشرفة على مذكرة تخرجنا.

كما نتقدم بالشكر و التقدير للأستاذة الذين كان شرفا لنا لمناقشة مذكرتنا معهم.

كما نتقدم الشكر و الامتنان و التقدير لكل أستاذة قسم الاتصال على ما قدموه لنا طيلة 5 سنوات.

كما نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة دون أن ننسى الأهل و الأصدقاء.

شكرا لكم
و دمتم بألف خير

الإهداء

بسم خالقي و ميسر أموري و عصمت أمري لك كل الحمد و الامتنان
من قال أنا لها "نالها" و أنا لها و ان أبت رغما عنها أتيت بها
أنا اليوم آخر خريجة لعائلتي اهدي تخرجي هذا :

إلى من أورثني اغلي الأملاك "اسمه" بكل فخر, إلى من تعب و شقي من اجلي حصد الأشواك عن
دربي لينير دربي إلى طلب العلم بعد فضل الله ما أنا اليوم عليه يعود لأبي و من كابي أول و آخر حبيب
لي الرجل الوحيد الذي أحبني دون مقابل الرجل الذي سعى طوال حياته لنكون أفضل منه "أبي الغالي"
قرة عيني و فرحتي و سعادتني حفظك الله لي و أطال في عمرك .

إلى من حملتني في بطنها 10 أشهر بدل تسعة شهور إلى من كدت اقتلها يوم ولادتي إلى من
تحملت الألم من اجلي إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها المرأة العظيمة و القوية التي سهلت دربي و
وقفت بجانبني في أيامي السيئة قبل الجيدة إلى من غمرتني يديها و حبها و حنانها و عطفها "والدتي
العزيزة" حفظها الله و أطال في عمرها

إلى من بهم اكبر و عليهم اعتمد و من وجودهم اكتسب القوة إلى أعمدة القلب و ضمادات الروح
إلى أنواري المضاءة إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي السند إخواني و إخوتي و زوجة اخي
(عيسى, حليلة, مراد, فاطمة, نورة, رزيقة) والى أبنائهم بلسم الروح (لينة, هبة, نايلة, أماني, أسماء,
أكرم)

إلى ملائكة رزقت بهم لأعرف بهم طعم الحياة و جمالها و الذين غيرو الكثير بي اصدقائي في
جميع مراحل حياتي .

إلى رفيقة الدرب و أنيستي شهدنا سويا الكثير و تجاوزنا معا كل العقبات و ها جاء اليوم الذي
نتقاسم الود و المسرات و النجاحات ممتنة لوجودك بقربي اليوم .و لليوم الذي جمعني بك و الطريق الذي
مشيت فيه إليك صديقتي ندى نور الخلود.

دليلة

إهداء

الحمد لله حباً و شكراً و امتناناً

اهدي نجاحي :

إلى من احمل اسمه بكل فخر ...أولى هزائمي في الحياة و أعظم خسائري أبي الذي لم يكمل المشوار معي حبيبي الذي غادرنا و لم يترك لي فرصة الوداع الأخير ،اهدي لك هذا النجاح الذي بفضل الله أولاً و بفضلك ثانياً، رحمة الله عليك يا من فارقت الحياة و لم تفارق قلبي، فخري و اعتزازي "كرنان سعودي " عوض الله تعبك معي بالجنة.

إلى قرّة عيني و اعز ما املك غاليتي و جنة قلبي التي سهرت و كانت معي في كل ظروفي و حالاتي و ضغوطاتي ، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ، و حنانها بلسم جراحي قدوتي و صديقة أيامي "أمي الغالية" أطال الله في عمرك .

إلى من رزقت بهم سندا و ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى قرّة عيني كل باسمه و مقامه "أخي إياد" "أختي ديناً".

إلى الأخت و الصديقة التي لم تُلدها أمي "ابنة عمتي رانيا".

إلى من كاتفقتي و نحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية رفيقة دربي "دليلة".

إلى "أساتذتي" الكرام .

ندى نور الخلود

الملخص :

تناولت هذه الدراسة موضوع انعكاسات مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب و هي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على المنهج الوصفي لتحليل و وصف الظاهرة المدروسة و قد هدفت إشكالية هذا الموضوع للتعرف على انعكاسات جرائم مواقع التواصل الاجتماعي او ما تسمى بالجرائم الالكترونية التي تقع على الشباب و تأثيرها عليهم في ظل التطور التكنولوجي لمواقع التواصل الاجتماعي. و قد اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة و على الاستبيان (الاستمارة) و الملاحظة كأداة للبحث من أجل الحصول على معلومات دقيقة عن عينة الدراسة ومعرفة آرائهم ودوافعهم و انطباعاتهم عن مواقع التواصل الاجتماعي و معرفة انعكاسات هذه الجرائم على سلوك الشباب.

و التي نسعى في خلال هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على انعكاسات مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب و سبل الحد من انتشارها خاصة و أن موقع الفيسبوك يعتبر من أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا و الذي يملك عدة مميزات يستقطب الشباب.

من خلال هذه الدراسة التي أجريناها استنتجنا أن الفيسبوك أصبح مسرحا للجريمة في مجتمعنا خاصة بين شبابنا . و من خلال ما تناولناه من تعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي و الجرائم الالكترونية و النماذج التي تم عرضها و التي تندرج كلها ضمن التهديد و الابتزاز للضحايا من اجل المال و التحرش الجنسي.. يبقى التبليغ للمصالح المعنية بهذه الجرائم هو السبيل الوحيد للحد من انتشارها .

و من النتائج التي حصلنا عليها من خلال دراستنا ما يلي :

-ظهر لنا ان 98.5% من الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي

-اظهرت النتائج ان نصف العينة فما فوق تفوق فترة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي 3 سنوات

-أظهرت نتائج الدراسة ان 80% من الشباب على معرفة بمفهوم الجرائم الالكترونية

-تبين ان 93.8% يملكون حسابا على موقع فيسبوك ويستخدمونه

- تبين وجود تعديل في سلوكيات الشباب و التأثير عليها بسبب مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الكلمات المفتاحية :

الجريمة / مضامين / مواقع التواصل الاجتماعي / الفيسبوك / الشباب

Summary study:

This study dealt with the implications of the content of crime on social media for the behaviour of young people. It is an analytical and descriptive study based on the descriptive approach of analysing and describing the

phenomenon considered. The objective of this study was to identify the implications of social media crime or so-called cyber crimes against young people and their impact on them in the light of the technological development of social media sites. We have relied on the simple random sample, the questionnaire (the form) and the observation as a tool to search for accurate information on the study sample and to learn their opinions, motives and impressions about social media and the implications of these crimes for youth behaviour.

In the course of this research paper, we seek to highlight the implications of the content of crime through social media for youth behaviour and ways to limit its spread, especially since Facebook is one of the most popular social media sites with many advantages that attract young people.

From this study we conducted, we concluded that Facebook has become a crime scene in our society, especially among our young people. And through our definitions of social media sites, cyber crimes and models that have been presented, all of which are part of the threat and extortion of victims for money and sexual harassment... Reporting to the interests involved in these crimes remains the only way to limit their spread.

Keywords:

Crime / contents / social media / Facebook / youth

فهرس المحتويات

المحتويات	
	شكر و تقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
	المقدمة
الإطار المنهجي	
5	1- مشكلة الدراسة
5	2- تساؤلات الدراسة
5	3- فروض الدراسة
6	4- أسباب اختيار الموضوع
6	5- أهمية الدراسة
6	6- أهداف الدراسة
7	7- المقاربة النظرية
8	8- تحديد المفاهيم
10	9- الدراسات السابقة
الإطار النظري	
الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي	
20	تمهيد
21	1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
21	2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
32	3- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي
24	4- إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
25	5- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
26	6- وظائف مواقع التواصل الاجتماعي
27	7- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
30	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الجريمة الالكترونية	
33	تمهيد
34	1- مفهوم الجريمة الالكترونية
35	2- خصائص الجريمة الالكترونية
36	3- مراحل تطور الجريمة الالكترونية
37	4- المجرم الالكتروني
37	5- أنواع الجرائم الالكترونية
40	6- تصنيف الجرائم الالكترونية
41	7- مكافحة الجرائم الالكترونية
45	خلاصة الفصل الثاني

فهرس

الفصل الثالث : موقع فيسبوك	
47	تمهيد
48	1- تعريف موقع فيسبوك
48	2- السياق التاريخي لتطور موقع فيسبوك
	المبحث الثاني : المميزات التقنية لموقع فيسبوك و ايجابياته و سلبياته
49	3- مميزات موقع فيسبوك من الناحية التقنية
50	4- فوائد و ايجابيات و سلبيات موقع فيسبوك
51	5- سلبيات موقع فيسبوك
51	6- دور وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة في تطوير أدوات الجريمة وأساليبها
53	7- نماذج عن جرائم الفيسبوك في الجزائر
55	خلاصة الفصل الثالث
الإطار التطبيقي	
الإجراءات لمنهجية للدراسة	
58	1. منهج الدراسة
58	2. مجتمع الدراسة و عينته
59	2. أدوات جمع البيانات
60	3. مجال حدود الدراسة
عرض و مناقشة النتائج	
62	1. تفرغ و تحليل و تفسير البيانات
116	2. نتائج الدراسة
123	خاتمة
	ملخص الدراسة
125	الملاحق
160	مصادر و مراجع

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل أمثلة عن مواقع التواصل الاجتماعي و وظائفها	27
02	نماذج من الجريمة التقليدية و الجريمة الالكترونية	35
03	يبين أفراد عينة الدراسة	58
04	نتائج استخدام معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان يتعلق بدراستنا .	60
05	توزيع العينة وفق متغير الجنس:	62
06	يبين توزيع افراد العينة وفق متغير السن	63
07	يبين توزيع الافراد وفق المستوى التعليمي	64
08	يبين توزيع الافراد وفق متغير الحالة العائلية	65
09	يبين توزيع الافراد وفق متغير الحالة المهنية	66
10	يبين توزيع الافراد وفق متغير المستوى الاقتصادي	67
11	يبين توزيع الشباب حسب استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية	68
12	يبين نسبة توزيع الشباب حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	69
13	يبين توزيع الشباب حسب انواع مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب	70
14	يبين نسبة توزيع الشباب حسب السؤال الرابع	71
15	يبين نسبة توزيع الشباب حسب كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	72
16	يبين توزيع الشباب حسب مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	73
17	يبين نسبة توزيع الشباب حسب تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي	74
18	يبين نسبة قدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب	75
19	يبين نسبة توزيع الشباب حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن التجمع و بوتيرة متواصلة يوميا	76
20	يبين توزيع الشباب حسب دوافع ارتباطهم بمواقع التواصل الاجتماعي	77
21	يبين توزيع عينة الدراسة حسب معرفتهم لمصطلح الجرائم الالكترونية	78
22	يبين توزيع عينة الدراسة حسب معرفتهم بماهية الجرائم الالكترونية	79
23	يبين توزيع عينة الدراسة حسب تعرضهم لجريمة من قبل	80
24	يبين توزيع عينة الدراسة حسب ما يعرفونه عن الجرائم الالكترونية	81
25	يبين توزيع عينة حول توازي الجريمة الالكترونية و الجريمة العادية	82
26	يبين توزيع العينة حول وجود فروق بين الجرائم الالكترونية و العادية	83
27	يبين توزيع العينة حسب دوافع و اسباب من يقوم بالجرائم الالكترونية	84
29	يبين اهم خصائص الجرائم الالكترونية حسب عينة الدراسة	85
30	يبين نوعية الجرائم الالكترونية المنتشرة حسب عينة الدراسة	87
31	يمثل مخاطر الجريمة الالكترونية حسب وجهة نظر عينة الدراسة	89
32	يبين توزيع عينة الدراسة حسب اطلاعهم على نظام العقوبات الخاص بالجرائم الالكترونية	90
33	يبين توزيع عينة الدراسة حول امتلاكهم لموقع فيسبوك	91

فهرس

92	يبين توزيع عينة الدراسة حول استخدام الفيسبوك بوتيرة متفاوتة	34
93	يبين توزيع عينة الدراسة حسب تفاعلهم مع منشورات موقع فيسبوك	35
94	يبين توزيع عينة الدراسة حسب استخدامهم لتطبيقات الفيسبوك	36
95	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشبكة التي بواسطتها يتصلون بفيسبوك	37
96	يبين توزيع عينة الدراسة حسب مصداقية اسم حسابهم على فيسبوك	38
97	يبين توزيع عينة الدراسة حسب صحة معلومات تسجيلهم في فيسبوك	39
98	يبين توزيع عينة الدراسة حسب أسباب استخدامهم لموقع فيسبوك	40
100	يبين توزيع عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لاستخدامهم فايسبوك	41
101	يبين توزيع العينة حسب مع من يكونون أثناء استخدام موقع فيسبوك	42
102	يبين توزيع عينة الدراسة حسب تعديل سلوكهم بسبب مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي	43
103	يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع السلوكيات	44
104	يبين توزيع عينة الدراسة حسب اهم السلوكيات الناتجة عن هذه المضامين	45
105	يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير هذه الجرائم على سلوكياتهم	46
106	يبين توزيع عينة الدراسة حسب التأثير الذي يؤثر فيه	47
107	يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير مضامين الجرائم على قيمهم الدينية داخل المجتمع	48
108	يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع التأثير	49
109	يبين توزيع عينة الدراسة حسب كيفية تأثير مضامين الجريمة على وسطهم الاجتماعي	50
110	يبين توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهم لسلوكياتهم المكتسبة من مضامين جرائم مواقع التواصل الاجتماعي جعلتك مواطنين صالحين و متكيفين مع قيم مجتمعهم ودينهم	51
111	يبين توزيع إجابات عينة الدراسة على آليات مكافحة هذه الجرائم من وجهة نظرهم	52

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس	62
02	يوضح النسب المئوية وفق متغير السن	63
03	يوضح النسب المئوية لتوزيع الأفراد وفق متغير المستوى التعليمي	64
04	يوضح النسب المئوية لتوزيع الأفراد وفق متغير الحالة العائلية	65
05	يوضح النسب المئوية لتوزيع الموظفين وفق متغير الحالة المهنية	66
06	يوضح النسب المئوية لتوزيع الموظفين وفق متغير المستوى الاقتصادي	67

مقدمة

منذ نشأة الحياة و في جميع الأوقات التي عاصرتها كانت الجريمة ظاهرة ملازمة لها . تم وصفها من قبل بعض العلماء بأنها شيء طبيعي و ظاهرة لا بد منها و ذلك لكونها موجودة بين الأفراد منذ خلق البشرية فان أول جريمة تم تسجيلها في تاريخ البشرية اجمع تعود إلى جريمة القتل بين الأخوين هابيل و قابيل كما قال الله تعالى **"و اتل عليهم نبا ابني ادم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من احدهما و لم يتقبل من الآخر قال لاقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين"** (سورة المائدة 27.28) و منذ ذلك الوقت استمرت بالانتشار و التطور إلى أن وصلت إلى ما عليه الآن . و بصريح القول نحن الآن نعيش في عالم مخيف مليء بالعدوانية و الطغيان و العنف و الجرائم بشكل يفوق كل ما تم مشاهدته في العصور ما قبلنا . و أن ليس للإنسان هروب من النظر إليه سواء على أساس انه فاعل أو مجنيا عليه .

و في ظل هذا كله حدثت تحولات شاملة و جذرية يتمثل في الواقع المعاصر أو ما يسمى بالعولمة و التكنولوجيا فقد انتشر استعمالها كثيرا ما أدى إلى تحولات من الحداثة إلى ما بعد الحداثة . و مع بزوغ شمس العولمة و العالم المعاصر و مع تزايد استخدام الانترنت في عصرنا تم بزوغ عالم آخر غير عالمنا "العالم الافتراضي" و الذي يعتبر انه مجموعة من التجمعات الاجتماعية تشكلت في أماكن متفرقة من أنحاء العالم يتم التواصل بينهم عبر شاشات الكمبيوتر و الهواتف.... الخ يتم أيضا تبادل المعارف و الآراء و الأفكار بينهم و بينون الصداقات.

و بعد ظهور شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت آلية حديثة في العالم الافتراض للتواصل بين الأفراد لما تجذبه من انتباههم و اهتماماتهم . و تعتبر هذه المواقع (فيس بوك/ واتس آب / انستجرام/ سنابشات/ يوتيوب) في مقدمة انجازات الثورة التكنولوجية الحديثة دون منافس

إن أهم ما يميز هذه المواقع أنها تتصف و تتميز بالسهولة و الاستخدام و السرعة في الانتشار بين الشرائح المختلفة للمجتمع . و أهم ميزة الحرية التي تعطى للمستخدم للتعبير عن رأيه و أفكاره و اتجاهاته دون الخوف من أي ضوابط أو حواجز . حيث أصبح بإمكان الفرد معرفة الأخبار من منزله من خلال هاتفه المحمول دون عناء قراءتها من الصحف أو الحاجة إلى مشاهدتها عبر التلفزيون . و هذه الهواتف لم تعد مقتصرة على فئة عمرية معينة ففي زماننا جميع الفئات العمرية معنية بامتلاك هاتف خاص حتى الطفل الصغير و هذا ما يسمح بسرعة الولوج لمواقع و شبكات التواصل الاجتماعي بكل سهولة

رغم كل هذه التحولات التي نتجت عن الثورة التكنولوجية و الرغم من التطور و التسهيلات الكثيرة و النافعة إلا أن هناك واقع جديد معاكس لكل هذه الايجابيات و هذا الواقع الناشئ يتمثل في المخاطر المحيطة للمواقع الالكترونية و مضامينها التي تؤثر على الشباب و المراهقين بالأخص و هذا لضعف الوازع الديني و نقص الوعي الفكري و الثقافي لديهم و في هذه الحالات يكون تأثير مضامين مواقع

التواصل الاجتماعي شديدا لطغيان سلبياتها . و كل هذا يولد لدينا ما يسمى بالجرائم الالكترونية و التي ارتكزت على نشر الجرائم العنف الفوضى الإرهاب الأعمال الإجرامية نشر الشائعات الأخبار الكاذبة و زعزعت العقائد و المقومات التي تحدث من بلبله في المجتمع و خلل في بناءه .

إن الجريمة في مجتمعنا تجاوزت كل الخطوط الحمراء و هددت الأمن و الاستقرار فيه فنحن نعاني اليوم من وقوع الجرائم الالكترونية و الانحرافات التي يقع فيها شبابنا المخلفة من الاستعمال الخاطيء لمواقع التواصل الاجتماعي و المخيف في الأمر أن هذا أصبح واقعا مريرا و حتميا لنتعايش معه و لا قدرة لنا في إنكاره بل أصبح شيئا عاديا علينا و مألوفا أن نرى التقن في ارتكاب الجرائم في المواقع على مسمع منا و مرأى الجميع و بل يزداد الوضع سوءا أكثر فأكثر فكل يوم نسمع عن جرائم غير مسبوقة أكثر بشاعة من سابقتها

من مواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة نجد موقع الفايسبوك الذي نستطيع اعتباره من أكثر المواقع شعبية على شبكة الانترنت .لكونه يتميز بأنه فضاء مفتوح أمام الجميع مجاني و سهل النشر فيه. و له حرية غير مقيدة في التعبير و الإدلاء بآراء و الأفكار دون قيود. هذا ما جعله مسرحا للكثير من الجرائم عبر العالم وكذلك الجزائر لم تسلم من الأمر الذي دفعنا إلى قيامنا بهذا البحث محاولة منا لمعرفة طبيعة هذه الجرائم و ما المضامين التي تحملها .

هذا ما نحاول تسليط الضوء عليه من خلال هذه الدراسة والتي تتمحور حول مضامين الجريمة و انعكاساتها على سلوك الشباب و وقع اختيارنا على موقع الفايسبوك من بين جميع مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك يرحه لكونه من أهم المواقع و أكثرها استخداما ، وفي ضوء هذا التصور تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة (3) أطر (إطار منهجي، إطار نظري، إطار تطبيقي) إضافة للمقدمة وخاتمة الدراسة، على النحو التالي:

الجانب المنهجي :والذي يتضمن الخطوات المنهجية المتبعة في دراسة الموضوع ، حيث تم من خلاله عرض الموضوع بشكل عام، استفتحنا بإشكالية الدراسة و بعدها تطرقنا إلى الأسئلة الفرعية المنبثقة من الإشكالية ، أسباب إختيار الموضوع وأهميته والأهداف المستوحاة منه، بعدها تطرقنا إلى المقاربة النظرية و فروض الدراسة إضافة إلى الدراسات السابقة و مفاهيم الدراسة المتعلقة بالموضوع .

أما فيما يخص ب :

الجانب النظري للدراسة : و الذي قمنا بتقسيمه إلى : ثلاثة فصول كل فصل إلى 3 مباحث و كل مبحث إلى مطلبين بالازافة إلى الفروع حسب الحاجة.

الفصل الأول : فقد اختص بمواقع التواصل الاجتماعي ، قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث المبحث الأول جاء تحت عنوان ماهية مواقع التواصل الاجتماعي قسمناه إلى مطلبين تحدثنا فيه عن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي و خصائصها و نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي. و المبحث الثاني

بعنوان ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي كذلك قسمناه إلى مطلبين تحدثنا فيه عن ايجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي . أما المبحث الثالث جاء بعنوان وظائف و أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي قسمناه إلى مطلبين تناولنا فيه عن وظائف و أنواع مواقع التواصل الاجتماعي و تطرقنا إلى أهمها مع تعريفات موجزة لها .

الفصل الثاني الجريمة الالكترونية قمنا بتقسيمه تماما كالفصل السابق الى 3 مباحث و كل مبحث إلى مطلبين مع الفروع . المبحث الأول ماهية الجريمة الالكترونية قمنا بتقسيمه إلى مطلبين تحدثنا فيه عن مفهوم الجريمة الالكترونية و خصائصها و مراحل تطور الجريمة . أما في المبحث الثاني تطرقنا إلى التحدث عن المجرم الالكتروني و الصفات التي يتميز بها و الأنواع الجرائم التي يرتكبها و أخذنا أمثلة من ارض الواقع لها. أما المبحث الأخير تحدثنا فيه عن تصنيفات الجرائم الالكترونية و أساليب و الجهود المبذولة لمكافحتها دوليا و وطنيا و القوانين و التشريعات الخاصة بها.

الفصل الثالث موقع فايسبوك هو كذلك قسمناه إلى 3 مباحث تحدثنا في المبحث الأول عن تعريف موقع فايسبوك و أيضا أخذنا نظرة على السياق التاريخي لتطور موقع فايسبوك .و المبحث الثاني تطرقنا إلى المميزات التقنية التي يتمتع بها موقع فايسبوك كونه أشهر موقع استخدام و توصلنا إلى ايجابياته و سلبياته. أما المبحث الثالث تحدثنا فيه عن دور وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة في تطوير أدوات الجريمة وأساليبها و أخذنا بعض الأمثلة نماذج عن جرائم الفايسبوك في الجزائر حدثت لبعض الأشخاص.

الجانب التطبيقي للدراسة : لقد تضمنت الدراسة إطارا تطبيقيا تم فيه عرض الإسقاط الميداني للدراسة، من خلال التطرق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و التي شملت على منهج الدراسة و مجتمع البحث و عينته و أدوات جمع البيانات و مجال حدود الدراسة. لئتم فيما بعد تفرغ و عرض وتحليل المعطيات الميدانية، و اختبار صحة الفرضيات وصولا إلى استخلاص النتائج.

الجانب المنهجي

الجانب المنهجي

- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ تساؤلات الدراسة
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ أسباب اختيار الموضوع
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ المقاربة النظرية
- ❖ تحديد المفاهيم
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ التعقيب على الدراسات السابقة

مشكلة الدراسة :

يحظى موضوع انعكاسات مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب باهتمام الكثير من العلماء باختلاف تخصصهم في مختلف العلوم و اخذ هذا الاهتمام في التزايد في هذه السنوات الأخيرة و ذلك مع تزايد استخدام و العمل بمواقع التواصل الاجتماعي استخداما جنونيا ما عكس سلبيات على مستخدميها و بالأخص الشباب بحيث يلاحظ التأثير الواضح لهذه العلاقة على المتلقي و المستخدمين و القراء للمضامين الإعلامية للجرائم المشبعة بالعنف و الانحرافات السلوكية . فتعرض الشباب المكثف لمضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعكس أثارا سلبية عليهم قد تزودهم بأفكار إجرامية جديدة و ينجم عنه أيضا مضاعفة استعداده لارتكاب الجريمة و يعزز لنفسه بإيجاد أسباب و مبررات لنفسه فيبرأ نفسه في نظره. و تعتبر كارثة حلت علينا خصوصا مع الكم الهائل من التطورات و التغييرات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية التي طرأت على مجتمعنا الجزائري . و قد وقفنا على هذه الورقة البحثية و دراستنا لهذا الموضوع من اجل أن نقف على دور الذي تمثله وسائل الإعلام في نشر الجريمة و مضامينها و الانعكاسات التي تسقطها على سلوك الشباب. و من المتعارف عليه إن مواقع التواصل الاجتماعي بقدر ما تقدم من خدمات مفيدة و جلية للمجتمع بقدر ما تقدم ما يزعزع المبادئ و القيم الأخلاق و الأمن في مجتمعنا بل أيضا تقوم بتخدير و توقيف عقل الإنسان ما يجعله يقدم على ارتكاب العنف و الجريمة تحت تأثيرها دون إدراك و من هنا يمكن طرح إشكالية دراستنا التالية :

ما هي انعكاسات مضامين الجريمة التي تحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب ؟

تساؤلات الدراسة

- من طرحنا للإشكالية يتفرع منها عدة أسئلة كالتالي :
- ما هي دوافع ارتباط الشباب (عينة الدراسة) لمواقع التواصل الاجتماعي ؟.
 - ما هي أهم المخاطر الناتجة عن استخدام الشباب (عينة الدراسة) لمواقع التواصل الاجتماعي و مضامينها؟.
 - ما هي أسباب استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع فيسبوك؟.
 - ما الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب (عينة الدراسة)؟.
- فرضيات الدراسة:

الفرضيات عبارة عن ما يتوقعه الباحث من نتائج على مستوى بحثه في شكل فكرة توقع حل اجابة راي
يصور علاقات التأثير بين متغيرات الظاهرة المدروسة .¹
ولهذا سعت هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض الآتية:

الفرضيات الفرعية

1/ الفرضية الأولى : نصت الفرضية الأولى إن: يستخدم الشباب مواقع التواصل الاجتماعي بشكل
كثيف

2/الفرضية الثانية : نصت الفرضية الثانية أن: تنتشر الجرائم الالكترونية بشكل أكثر من المعتاد.

3/الفرضية الثالثة : نصت الفرضية الثالثة: تختلف كثرة استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع
فيسبوك من شخص لآخر

4/ الفرضية الرابعة: نصت الفرضية على : يوجد علاقة بين تعرض الشباب للجرائم الالكترونية وزيادة
استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف.

أسباب اختيار الموضوع :

يعود اختيارنا لهذا الموضوع و لهذه الدراسة إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية
* الأسباب الذاتية :

- رغبتنا في دراسة هذا الموضوع لإبراز مدى خطورته و تأثيره على الأفراد .
- لكون اهتمام الكثير من العلماء لهذه الظاهرة و لامتلاكها أهمية بالغة في وقتنا الحالي .
- محاولتنا و لو بالقليل بنشر التوعية و المخاطر التي يترتب عنها الاستخدام المفرط لمواقع التواصل
الاجتماعي خاصة موقع فيسبوك .
- كونه يعتبر موضوع الساعة و أهم شيء هو يمثل الواقع الذي نعيشه .

* الأسباب الموضوعية :

- بروز هذه الظاهرة على مواقع التواصل الاجتماعي بصورة ملفتة للأنظار مؤخرا ما حفزنا على العمل و
السعي لدراسة هذا الموضوع .
- محاولة المعرفة الذاتية لظاهرة الجرائم الالكترونية و الوقاية منها لعدم الوقوع فيها .
- التعرف على مضامين الجرائم الالكترونية التي يتعرض لها مستخدمو موقع فيس بوك
- العمل على كشف الأسباب المؤدية إلى ارتكاب هذه الظاهرة و كيفية تأثيرها على سلوك الشباب
- محاولة نشر التوعية و الوعي من المخاطر التي يترتب عنها الاستخدام السيئ لهذه المواقع

¹ احمد بن مرسللي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، الطبعة الرابعة ،ديوان المطبوعات الجامعية،

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة إلى كونها تعالج قضية ذات أبعاد مجتمعية متنوعة فهي تمثل مرآة انعكاس لما يحدث من تطورات في المجتمع التي - تشهدها البيئة الجزائرية من ناحية و التي تمثل ناقوس خطر يحوم حولنا من ناحية أخرى
- تكمن أهميتها في كونها تسقط الأضواء على احد أهم المنصات الرقمية لتداول المواقع الإخبارية و هي فيس بوك التي تعتبر موقع إخباري لنشر الأخبار و تداولها و هذا لتنوع الوسائل التفاعلية التي تحتوي عليها و لكونها من أكثر المنصات استخداما و التي لها جمهور بالملايين
- تسليط الضوء على عالم افتراضي خفي يؤثر , و يتأثر به المستخدم
- إضافة قيمة علمية و بحثية و معرفية للتراث العلمي
- غموض موضوع مضامين الجرائم الالكترونية و حداثة الموضوع
- التوعية و التحذير من مخاطر الوقوع ضحية للجرائم الالكترونية

أهداف الدراسة :

يكمن الهدف في هذه الدراسة فيما يلي:

- معرفة كيفية تناول وسائل الإعلام المختلفة للظواهر الإجرامية، ومدى تأثيرها على المستخدمين و المتلقيين الشباب وعلاقتها بالسلوك الإجرامي
- الوقوف على مستويات الجريمة في المجتمع الجزائري ومحاولة التوعية منها
- توجيه نظر الباحثين إلى مجالات البحث المهمة و التركيز عليها التي نحتاج إليها خاصة في وقتنا الحاضر الذي غزت فيه الجرائم الالكترونية حياتنا
- يهدف أيضا إلى إمكانية توعية الشباب على الأخطار التي تصاحبها هذه المواقع جراء التعرض لمضامين الجرائم فيها
- معرفة تصورات الشباب الجزائري حول الجريمة الالكترونية
- قياس مدى وعيهم و معرفتهم بهذه الآفة المنتشرة بشكل مخيف بينهم من خلال تحديد أهم الجرائم الالكترونية التي يعرفونها
- تحديد انعكاسات مضامين الجريمة الالكترونية على الشباب من خلال وجهة نظرهم
- تسليط الضوء على عالم افتراضي خفي يؤثر على شابنا و مجتمعاتنا

المقاربة النظرية لموضوع الدراسة :

* نظرية الإشباع و الاستخدامات :

الاطار المنهجي

نظرية الاستخدامات والإشباع بعكس النظريات السابقة تحاول هذه النظرية أن تنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف. بناء على هذه النظرية ليست وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام. لذلك، ترى نظرية الاستخدامات والإشباع أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، قد تكون الحصول على معلومات أو الترفيه أو التفاعل الاجتماعي، أو حتى تحديد الهوية. وعلى سبيل المثال: الشخص الميال للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات. المرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجد ذاتها وراحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج الذي يتبنى مثل هذا التوجه، وهذا مما يشعرها. أنها ليست وحدها في ممارسة هذا السلوك مما يدعم التوجه لديها أكثر فأكثر.

إن نظرية الاستخدامات والإشباع تفترض أن دور وسائل الإعلام لا يدعو تلبية وإشباع رغبات كامنة أو معلنة لدى أفراد الجمهور. وبناء على هذا من الواضح أن نظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع ومعروف في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الاختياري). وتفسير هذا المبدأ أن الإنسان يعرض نفسه اختياريًا لمصدر المعلومات (وهو هنا وسيلة الإعلام) الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير. ولأن النظرية أيضاً نشأت في الغرب، وفي أمريكا بالذات فهي متأثرة بالجو الليبرالي أو مناخ الحرية السائد هناك ، والذي نادى به المفكر الإنجليزي المعروف (جون ستيوارت مل) في قانونه الشهير (السوق الحرة للأفكار) . يضاف إلى كل هذا أن الفلسفة التي يقوم عليها الإعلام في الغرب تقوم على الكسب المادي دون أي ضابط أخلاقي .²

وتسعى نظرية الاستخدامات و الإشباع إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي : التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه ، الهدف الثاني : توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام ، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام ، أما الهدف الثالث فهو التركيز على أن فهم عملية الإتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الإتصال الجماهيري .

² د.محمد بن عبد الرحمان الحضيض, كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات و الأساليب, ط2، الناشر مكتبة

العبيكان, 1998، ص 26-27

الاطار المنهجي

وقد صنف كثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافعي متعددة ، فقد حدد جريز " هذه الدوافع في : العادة ، الاسترخاء ، قضاء وقت الفراغ ، التعلم ، الهروب ، البحث عن رفيق ، وصنفها بالمجرين Palmgreen" إلى : تعلم الأشياء ، الاسترخاء ، تحقيق المنفعة الإتصالية ، النسيان ، المتعة أو الاستمتاع وحددها "روبن" في : ملء وقت الفراغ ، البحث عن المعلومات و المعرفة الرغبة في تحقيق المتعة البحث عن الرفيق³

أما عن الدوافع فيقسمها روبن (Robin) إلى فئتين هما :

- الدوافع الوظيفية (النفعية): تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون، ولوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومات والمعرفة.
- الدوافع الطقوسية: وتستهدف تمضية الوقت، والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات.⁴

يمكن القول أن مدخل الإستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة إستخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي عامة و لموقع فيسبوك خاصة ، أنماطه ودوافع هذا الإستخدام والإشباعات المحققة منه، وتقوم هاته النظرية في الأساس على مفهوم الجمهور النشط، حيث أنها نقلت حقل الدراسات من المفهوم السلبي للجمهور الإعلامي إلى المفهوم الإيجابي

تحديد مفاهيم الدراسة :

* الجريمة :

تعددت جهات النظر التي تناولت مفهوم الجريمة و اختلفت باختلاف التخصصات العلمية **الجريمة من منظور الشريعة الإسلامية** : تعرف الجريمة من منظور الشريعة الإسلامية على أنها «فعل مجرم معاقب على فعله أو ترك فعل واجب معاقب على تركه. فالتجريم في الشريعة الإسلامية لا يكون إلا بنص يقرر أن الفعل المعين جريمة يعاقب عليها. أما ما لم يرد نص باعتباره جريمة ذات عقوبة فلا يعتبر ارتكابه جريمة و لا يعاقب عليها بل هو باق على الأصل و هو البراءة فالبراءة في الشريعة أصل و الجريمة لا طارئ و الطارئ لا يرفع إلا بنص.

³ د.محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، ط1 ،الدار العالمية للنشر و التوزيع، 2003 ص 255-256

⁴ باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت دراسة في استخدامات و اشباعات طلبة جامعة منتوري، مذكرة ماجستير منشورة، قسنطينة، 2008 ،ص 35.

المفهوم السيكلوجي للجريمة : يمكن القول إنها حيلة دفاعية للتخفيف من صراع نفسي أو أزمة داخلية و بهذا المعنى فان الجريمة تخدم نفس الأغراض التي يخدمها العصاب و الذهان الوظيفي و الفارق بينهما أن الجريمة تعبر عن نفسها في صورة اضطراب اجتماعي بينما العصاب و الذهان يعبران عن نفسيهما في صورة اضطراب انفعالي

الجريمة من المنظور القانوني : تركز بعض وجهات النظر القانونية على تعريف الجريمة بأنها سلوك معاقب عليه بوصفه خرقاً أو تهديداً لقيم المجتمع أو مصالح أفراده الأساسية أو لما يعتبره المشرع كذلك و وسيلته في ذلك النص الجنائي. بينما يرى آخرون أن الجريمة هي كل عمل أو امتناع يجرمه النظام القانوني و يقرر له جزءاً جنائياً هو العقوبة و توقعه الدولة عن طريق الإجراءات التي رسمها المشرع

الجريمة من المنظور الاجتماعي : ترى هذه الواجهة أن الجريمة هي كل فعل ضار بمصالح الجماعة و مناط تكييف الفعل بأنه إجرامي من عدمه ليس النص التشريعي إنما مبادئ القيم الاجتماعية و الأخلاقية التي تسود الجماعة

و يمكن القول إن الجريمة هي كل سلوك اتصف بالانحراف كما هو مرسوم له طبقاً للمعايير المحددة سلفاً داخل المجتمع بواسطة التشريعات و القوانين و التي من شأنها أن تنظم سلوك الأفراد داخل المجتمعات⁵

* مواقع التواصل الاجتماعي :

التعريف الاصطلاحي : هي كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالمياً، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات والتعليقات ورسائل والصور... الخ .⁶

تعرف بأنها المواقع و التطبيقات التي تتيح للمستخدمين أن ينشئوا و يقدموا للغير محتويات معينة ا وان يشاركوا في التواصل الاجتماعي⁷

⁵ د سماح سالم سالم - بهاء رزقي علي- محمد سالم سالم ، الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة و الانحراف، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن، 2015، ص 16_19

⁶ تأليف Hugh Brooks –Ravi Gupta ; ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح ، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع، ط1 ، الناشر المجموعة العربية للتدريب و النشر، القاهرة، 2017 ، ص 56

⁷ جمال سند السويدي،: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ط1 ، 2013، ص 22

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.⁸

وهي تلك المواقع التفاعلية التي تتيح التواصل لمستخدميها من خلال فضاء افتراضي يسمح بتبادل الصور والرسائل وتكوين الأصدقاء من كافة أنحاء العالم تجمعهم اهتمامات مشتركة.⁹

التعريف الإجرائي: نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في دراستنا كل الحسابات على شبكة الانترنت التي تنشر مواضيع ومحتويات عن مضامين الجريمة الإلكترونية تقوم بتغيير سلوك الشباب.

* السلوك :

لغة: السلوك في اللغة حسب ما ورد على لسان العرب هو من مصدر سلك طريقا وسلك المكان يسلكه سلكا، وسلك الشيء أي ادخله فيه..

اصطلاحا: يرى سعيد محمد لبدة وآخرون أن السلوك هو عبارة على كل ما يصدر عن الكائن الحي من تصرفات وأنشطة مختلفة عند تفاعل هذا الكائن واتصاله بالبيئة الخارجية التي يوجد بها في محاولته للتكيف معها .

السلوك هو الإفصاح عن تيارات متعددة في حالة حركة دائمة داخل أقطار الشخصية ومن هذه التيارات ما يرجع إلى التكوين البيولوجي و الفيزيولوجي للفرد، أو إلى الخبرات المشتركة التي اكتسبها (العواطف، الانفعالات، والعمليات الإدراكية المختلفة، أو إلى المواقف

الاجتماعية التي يتعرض لها أو إلى احتمالاته بالنسبة للمستقبل .¹⁰

السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه، وهو في غالبية سلوك مكتسب، يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة منها و المعقدة .¹¹

التعريف الإجرائي: نقصد بالسلوك في دراستنا هذه التصرفات والأفعال التي يقوم بها الشباب بعد تعرضهم لمحتويات و مضامين الجرائم الإلكترونية.

⁸ بشرى جميل الراوي، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، العدد 18، 2012، ص 96

⁹ ثريا السنوسي، تكنولوجيا الاتصال ومسألة الاستعمالات، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2016، ص 21

¹⁰ عبد الفتاح محمد دويدار، سيكولوجية الاتصال و الإعلام، الدعاية، الإعلان، العلاقات العامة، الإسكندرية، دار المعرفة

الجامعية، 1996، ص 14

¹¹ سامر عبد الهادي، المشكلات التربوية والسلوكية، قسم الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، 2007، 2008، ص

* الفيسبوك :

لغة: كتاب الوجوه، وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يتيح للأشخاص إبراز و تعزيز مكانتهم عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى¹²

التعريف الاصطلاحي : الفيسبوك هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة في بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة الأفراد إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية¹³

التعريف الإجرائي: الفيسبوك هو موقع الكتروني يسمح لمستخدميه وهم الطلبة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين 18 سنة إلى 35 سنة حسب هذه الدراسة بالتواصل فيما بينهم ويتبادلون أفكارهم وآرائهم ومع غيرهم في العالم الافتراضي. وهو الموقع الذي ينشر على مضامين الجرائم الالكترونية و يؤثر على سلوك الشباب الجزائري

* الشباب :

لغة: جاء في تعريف كلمة الشباب في المعجم الوسيط{هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة} ، والشباب هو الحدائة أي العمر ما بين البلوغ حتى الثلاثين والشباب هو أول الشيء .¹⁴

التعريف الإجرائي : نقصد بالشباب في دراستنا هم شباب الجزائري التي تتراوح أعمارهم من 18 إلى 35 سنة، ولهم المرونة العالية في التواصل والتأثير والتأثر، إذ أنهم الأكثر مواكبة لهذا العصر الحديث عصر التكنولوجيا من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة :

سنحاول فيما يأتي عرض بعض الدراسات المشابهة التي تناولت موضوع الجريمة الالكترونية عبر شبكات التواصل الاجتماعي و برغم الاختلافات التي وجدناها إلا أننا سنعرض هذه الدراسات التي كانت لنا مرجع تمهيدي في بناء المسار التي سرنا فيه

¹² خالد غسان، يوسف المقدادي ، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1 ، دار النفائس، عمان، الأردن، 2013 ، ص34

¹³ فتحي حسين عامر : وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك، ط1 ، دار العربي، القاهرة، 2011 ، ص

¹⁴ عصام نور الدين :معجم نور الدين الوسيط(عربي،عربي)،دار الكتب العلمية،بيروت، 2005 ،ص470

انقسمت الدراسات التي اعتمدنا عليها إلى محورين أساسيين هما :

1. المحور الأول : دراسات تطرقت إلى دراسة مواقع التواصل الاجتماعي

2. المحور الثاني : دراسات تطرقت إلى دراسة الجرائم الإلكترونية

* الدراسة الأولى :

الطالبة : حنان بنت شعشوع الشهري

عنوان الدراسة : أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك وتويتر نموذجا"

دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة

المستوى : مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

المشرف : الدكتورة أميرة بنت يوسف البديري

المكان و السنة الدراسية : الفصل الدراسي الأول ١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ

الإشكالية : تتمحور مشكلة البحث حول تلمس الباحثة من خلال متابعتها الميدانية وتعاملها الشخصي

مع مواقع التواصل الإلكترونية زيادة انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها

وهن طالبات الجامعة مما دعا للقيام به ذا البحث لإلقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا .

الأسئلة الفرعية :

-ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك و تويتر؟

-ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفيسبوك و تويتر؟

-ما الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الفيسبوك و تويتر؟

-ما الآثار السلبية الناتجة عن استخدام الفيسبوك و تويتر؟

منهج الدراسة : استخدم في هذا البحث منهج المسح الاجتماعي

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع البحث من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجده المنتظمات بالدراسة

لمرحلة البكالوريوس من الكليات التالية (الآداب والعلوم الإنسانية، العلوم، الاقتصاد والإدارة)

أداة الدراسة : تعتمد الدراسة على استخدام الاستبيان

عينة الدراسة : و قد اعتمدت الدراسة على العينة الطبقية نظرا لأن مجتمع البحث يتكون من ثلاث

كليات مختلفة، بعد ذلك تم اختيار عينة مقصودة من كل كلية، وقد بلغ الحجم الكلي للعينة 150 مبحوثة

(50 مبحوثة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 50 مبحوثة من كلية العلوم، 50 مبحوثة من كلية

الاقتصاد والإدارة)

نتائج الدراسة :

- كشفت نتائج الدراسة عن تنوع دوافع استخدام موقعي الفيسبوك و تويتر من قبل الطالبات ويأتي في مقدمتها سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع .- يأتي بعد ذلك على التوالي متابعة الإعلانات كأحد أهم الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك و تويتر وذلك ربما يعود إلى سهولة الاطلاع على آخر المستجدات في مجال الموضة والأزياء وغيرها مما يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الخيار الأفضل لمتابعة كل جديد في ظل الصعوبات الاجتماعية في المجتمع السعودي التي تواجه أسلوب التسويق المباشر
- إضافة إلى ما سبق فقد تعددت أسباب استخدام الطالبات للفيسبوك و تويتر مثل الانضمام للحملات الاجتماعية ومواكبة للتكنولوجيا ومتابعة أخبار المشاهير .
- تجسد الدور الفاعل للفيسبوك و تويتر في الحياة الاجتماعية للطالبات من خلال تجديد صداقاتهن القديمة وتوسيع شبكة علاقاتهن الاجتماعية من خلال التعرف على صداقات جديدة و اختزال المسافات الجغرافية بينهن و بين أقاربهن المتباعدين فطبيعة هذه العلاقات وحجمها ينمي لدى الطالبة الألفة الاجتماعية ومهارات الاتصال الرمزي مع الآخرين.
- أكدت نتائج الدراسة تعدد الآثار الإيجابية للفيسبوك و تويتر أهمها تسهيل عملية التواصل فالتواصل من خلال هذه المواقع أسهل من التواصل وجها لوجه لأنه غير مقيد بوقت أو مكان وقليل التكلفة ويتناسب مع طبيعة عادات وتقاليد المجتمع السعودي الذي يرفض اللقاءات الشخصية بين الجنسين، ويعتبر انتقال ونشر المعلومات دون عوائق أو قيود من أساسيات تشكل المجتمع المعلوماتي فشبكات التواصل الاجتماعي تنقل المعلومات وتوصلها للأفراد الآخرين المتواجدون في الأطراف الأخرى من الشبكة بسرعة شديدة وفي ظرف أني تزامني.
- وكذلك من أهم الآثار الإيجابية لاستخدام الفيسبوك و تويتر الانفتاح الفكري والثقافي فالتواصل استثمرن هذين الموقعين في تعلم عادات الشعوب الأخرى والتعرف على أشخاص من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة مما أغنى تجربتهن الثقافية والفكرية.
- وفي ضوء النتائج السابقة نجد أن الدراسة كشفت لنا عن الآثار السلبية التي تعاني منها بعض الفتيات عند استخدام الفيسبوك و تويتر من إجهاد جسمي وذهني بعض الأحيان بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية وندرة التواصل المباشر مع أفراد الأسرة النووية، ورغم أن الفتيات لا يستخدمن هذه المواقع لفترات طويلة ولكن هذا يعتبر مؤشر يهدد قيمهم وثقافتهم الأصلية الحميدة.

* الدراسة الثانية :

الطالبة : زينب ياقوت

عنوان الدراسة : واقع الجريمة عبر الفاييس بوك و سبل الحد من انتشارها دراسة حالة الجزائر
المكان و السنة الدراسية : كلية علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر 3 سنة 2022

الإشكالية : ما هو واقع الجريمة في الجزائر عبر الفيسبوك؟

الأسئلة الفرعية : وتتفرع عن هذا التساؤل تساؤلات فرعية أبرزها:

ما طبيعة الجرائم التي تحدث في الجزائر عبر الفيسبوك؟

ما هي آليات الحد من انتشار الجرائم عبر الفاييسبوك في الجزائر؟

الأهداف الدراسة :

تم تسطير مجموعة من الأهداف في هذه الدراسة منها:

-التعريف بالجريمة عبر الفاييسبوك.

-تسليط الضوء على عينة من الجرائم في الجزائر عبر الفاييسبوك.

-الكشف عن سبل الحد من انتشار الجرائم عبر الفاييسبوك في الجزائر

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير، وأصبحت ذات أهمية في حياتنا وأيضاً الترفيه، لكن لهذه المواقع إيجابيات وسلبيات وهنا تكمن خطورة هذه التطبيقات في الجرائم التي يمكن أن تحدث عبرها .كما تكن أهمية هذه الدراسة في النتائج التي يمكن أن تخرج بها.

المنهج: تم الاعتماد في هذه الدراسة من قبل الباحث على منهج دراسة الحالة للوقوف على حالة الجزائر وواقع الجريمة بها، كما تم الاعتماد على المنهج المسحي القائم على الوصف والتحليل، لكونه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك . حيث تم استخدامه لوصف الظاهرة بمرسح عينة من الجرائم وتحليلها من أجل معرفة طبيعة هذه الجرائم، وآليات التصدي لها.

الأدوات: استعان الباحث في دراسته لموضوعه، على أدوات الملاحظة، والتحليل لرصد هذه النماذج

وتفكيك محتواها .لاستعمالها المتعددة، منها التواصل والحصول على الأخبار

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في موضوع الباحث في مجموع الجرائم التي حدثت عبر الفيسبوك والمتعلقة بالجزائر .

العينة: ونظراً لعدم وجود اتفاق عام حول تحديد الحجم الأمثل للعينة في البحوث الاجتماعية والإنسانية

حتى الآن، تم الاعتماد في هذه الدراسة التي جاءت بعنوان واقع الجريمة عبر الفاييسبوك في الجزائر

وسبل الحد من انتشارها على طبيعة مجتمع البحث وأغراض الدراسة من أجل تحديد حجم العينة .التي

تمثلت في مجموعة نماذج من الجرائم التي وقعت عبر الفاييسبوك بالجزائر، تم اختيارها بأسلوب عشوائي.

نتائج الدراسة :

الاطار المنهجي

- من أبرز النتائج التي خرجنا بها من هذه الدراسة ما يلي:
- تعتبر القرصنة والابتزاز والتشهير والتحرش الإلكتروني والاحتيال من أبرز الجرائم التي تم رصدها عبر الفايبروبوك في الجرائم.
 - ان جريمة التهديد بنشر الصور مقابل المال تتصدر الجرائم السيبرانية في الجرائم.
 - ان الفتيات هن أكثر ضحايا الجرائم السيبرانية في الجرائم.
 - يعتبر الخوف من الفضيحة من أبرز أسباب كثرت الجرائم السيبرانية في الجزائر.
 - خلفت الجرائم عبر الفايبروبوك في الجرائم الكثير من الخوف والانطواء والعزلة وأحيانا الانتحار أو الهجرة من بيت العائلة.
 - تعتبر ثقافة التبليغ عن هذه الجرائم أبرز آلية ناجعة للتقليل والتصدي لها في الجزائر.

* الدراسة الثالثة :

الطالب : سليمان موسى محمد تعمري

عنوان الدراسة : زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني (دراسة من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة بيت لحم)

الإشكالية : ما تأثير زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني دراسة من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة بيت لحم؟

الأسئلة الفرعية :

- ما مدى تأثير القواعد و التشريعات القانونية الفلسطينية في الحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني

- ما مدى المسؤولية الأسرية تجاه مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها في الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني

- ما مدى تأثير المؤسسات التعليمية في الحد من الوقوع في الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني

أهداف الدراسة :

1_ تعرف تأثير القواعد و التشريعات القانونية الفلسطينية في الحد من الجرائم الإلكترونية في المجتمع الفلسطيني

الاطار المنهجي

2_ تعرف المسؤولية الأسرية تجاه مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها في الجرائم الالكترونية في المجتمع الفلسطيني

3_ تعرف تأثير المؤسسات التعليمية في الحد من الوقوع في الجرائم الالكترونية في المجتمع الفلسطيني
أهمية الدراسة :

* الأهمية النظرية : ستكون الدراسة مرجعا للباحثين و الاكاديميين و لطلبة الجامعة عند الحاجة إليها كدراسة سابقة في المجتمع الفلسطيني و سيتم وضعها في مكتبة الجامعة للاطلاع عليها من قبل المهتمين و هي مرجع بشكل عام لجميع الأفراد الذين يدرسون الموضوع نفسه فستكون هذه الدراسة دراسة سابقة لهم للاستفادة منها و النظر إليها .

* الأهمية التطبيقية : ستقدم نتائج الدراسة بعض الاستراتيجيات لحث أفراد المجتمع على الاستخدام السليم لمواقع التواصل الاجتماعي و تجنب الوقوع في مخاطرها كما ستقدم نتائج و توصيات للأشخاص الذين تعرضوا لمشكلة الوقوع في الجرائم الالكترونية و العمل على كيفية مواجهتها
المنهج : اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج الأكثر ملائمة لخدمات الدراسة
الأدوات قام الباحث بتصميم أداة الاستبيان

مجتمع البحث : يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب و طالبات جامعات محافظة بيت لحم جامعة فلسطين الأهلية و البالغ عددهم (2067) طالب و طالبة و جامعة بيت لحم و البالغ عددهم (2820) طالب و طالبة و جامعة القدس المفتوحة و البالغ عددهم (3500) طالب و طالبة . و بذلك بلغ مجموع مجتمع الدراسة (8387) من جميع طلاب و طالبات محافظة بيت لحم .

العينة استعان الباحثون بالعينة الطبقية العشوائية لتطبيق أداة الدراسة عليها و لقد تم اختيار مجموعة من طلاب و طالبات جامعات محافظة بيت لحم (جامعة فلسطين الأهلية و جامعة بيت لحم و جامعة القدس المفتوحة) و البالغ عددهم (150)

نتائج الدراسة :

- يرى الباحث أن هناك اتفاقا ما بين الذكور و الإناث على أن الجرائم الالكترونية تشكل ضررا للمجتمع و أن زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تشكل عاملا أساسيا من العوامل المؤدية لزيادة الوقوع في الجرائم الالكترونية في المجتمع الفلسطيني

- ليس هناك اختلاف بين الجامعات الفلسطينية بمحافظة بيت لحم و ذلك لتشابه النظام التعليمي في الجامعات الفلسطينية كافة بالإضافة إلى وقوع كافة الجامعات تحت إطار قانوني موحد و تشابه نظرة جميع القائمين على هذه الجامعات إلى سلبيات الجرائم الالكترونية و ضرورة مواجهتها بشتى الطرق و الوسائل

- إن الوقوع في الجرائم الالكترونية في محافظة بيت لحم لا يتأثر بمكان السكن سواء كان (مدينة أم قرية أم مخيم) و ذلك نظرا لتوافق الحاصل تجاه الجرائم الالكترونية من وجهة نظرهم و تأكيد جميع أفراد المجتمع على الآثار السلبية لهذا النوع من الجرائم على المجتمع بغض النظر عن التوزيع الجغرافي لهم
- هناك فروقا لصالح الأعزب و المطلق في ارتكاب الجرائم الالكترونية حيث أن المطلق يبحث عن مخرج مثلا بعد حصول حالة الطلاق أو بدافع الانتقام من خطيبته و أيضا الأعزب قد يرتكب الجريمة الالكترونية بدوافع الحصول على المال أو دوافع سلوكية غريزية
- إن نوع الأسرة سواء كانت ممتدة أو نووية أو مركبة لا يشكل فارقا في إمكانية الوقوع في الجريمة الالكترونية و ذلك لان المراقبة و التنشئة الاجتماعية الصحيحة غير مرتبطة بنوع الأسرة. حيث أن تعدد الأفراد في الأسرة الممتدة يسهم في تشديد الرقابة على الأفراد إما في الأسرة النووية فقد يكون للأبوين بالإضافة إلى الوازع الديني الفردي الدور الكبير في الحد من الوقوع من الجريمة الالكترونية
- إن مستوى زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاسه لا يختلف باختلاف مدة الجلوس على مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك لان مرتكب الجريمة الالكترونية قد لا يحتاج إلى وقت طويل للقيام بجريمته فقد يقوم بذلك خلسة و غيره يقضي اوقاتا طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي دون ارتكاب أي نوع من الجرائم الالكترونية .
- إن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعات محافظة بيت لحم يرون أن زيادة الإقبال على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي دورا مهما في انتشار الجرائم الالكترونية .

الدراسة الرابعة :

شريف درويش ألبان / عادة موسى إبراهيم صقر / ياسمين محمد كمال الحضري / مروة محمد عوف

عنوان الدراسة :

تعرض الشباب الجامعي للجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بخطورتها
إشكالية الدراسة : ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الابتزاز الالكتروني لدى
الشباب الجامعي المصري؟

تساؤلات الدراسة:

- مدى تعرض الشباب الجامعي للجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي
بخطورتها؟

- ما أبرز أشكال الابتزاز الإلكتروني التي تم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

الاطار المنهجي

- ما مدى وعي الشباب الجامعي بكيفية التعامل مع مواقف الابتزاز الإلكتروني التي تم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على أبرز أشكال الابتزاز الإلكتروني التي تم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- التعرف على مدى وعي الشباب الجامعي بكيفية التعامل مع مواقف الابتزاز الإلكتروني التي تم تناولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية والدراسية المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

أهمية الدراسة:

تكمّن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- أهمية الفئة العمرية وهم الشباب الجامعي حيث أنهم يمثلون القوة في المجتمع، وتعد مرحلة الجامعة التي تتناولها الدراسة من المراحل العمرية الهامة التي تمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع المصري والتي تشكل قادة المجتمع في المستقبل باعتبارها أهم طبقاته تأثيراً وتأثراً.

- أهمية دراسة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في المجتمع.

- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر الابتزاز الإلكتروني.

نوع الدراسة و منهجها: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية

أما عن منهج البحث فهو منهج المسح وبالتحديد منهج المسح بالعينة باعتباره أحد الأساليب المستخدمة في الدراسات الوصفية.

مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة في طلاب الجامعات الحكومية بمحافظة القاهرة ودمياط والمنيا وأسيوط.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بلغ قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعي

المصري بالجامعات الحكومية بمحافظة القاهرة ودمياط والمنيا وأسيوط حيث تم تقسيمها بأسلوب

التوزيع المتساوي

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة في أسلوب جمع البيانات على استمارة استبيان خاصة بالشباب

الجامعي، وتم تطبيقها على 400 طالب وطالبة من جامعات دمياط والقاهرة والمنيا وأسيوط، ومن ثم

تفريغ هذه البيانات لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لها للوصول إلى نتائج واضحة ومحددة تخدم

أهداف الدراسة وتحققها.

نتائج الدراسة :

- أن النسبة الأعلى %25.49 من الشباب الجامعي عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة.
- أن النسبة الأعلى %25.41 من الشباب الجامعي عينة الدراسة أكدوا أن أبرز الجرائم التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي عن الابتزاز الإلكتروني هو اختراق الحسابات الشخصية.
- أن النسبة الأعلى %75.26 من الشباب الجامعي عينة الدراسة تعرضت للابتزاز الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن النسبة الأعلى %75.32 من الشباب الجامعي عينة الدراسة ترى أن من أهم الأسباب التي دفعت المبتز للابتزاز هو الحصول على المال.
- أن النسبة الأعلى %75.43 من الشباب الجامعي أفادوا بان طلبة الكليات والمعاهد أكثر فئات المجتمع المصري عرضة للابتزاز الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة:

إن ما يلفت النظر في هذه الدراسات هو أنها و برغم الاختلافات التي تم فيها دراسة موضوعاتها التي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي و الجريمة الإلكترونية إلا أنها اتفقت هذه الدراسات في نقطة مشتركة تتمثل في دراستها لمواقع التواصل الاجتماعي و إسقاط الضوء على سلبياتها و ايجابياتها . على الرغم من ايجابياتها الكثيرة التي تم التطرق إليها في كونها مصدرا للمعلومات و التكنولوجيا الحديثة التي فتحت أبواب الازدهار و التقدم و بالرغم من كل هذه الايجابيات التي لا يمكن لأحد نكرانها إلا أن هذه الدراسات تناولت أيضا سلبيات لا تعد و لا تحصى و تقوم بتدمير الفرد و المجتمع دون رحمة و من أهم هذه السلبيات التي تم التطرق إليها هي التأثير التي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على شخصية الفرد الذي تجعله انطوائيا و بعيدا عن الحياة الاجتماعية العادية و انهيار الضوابط الاجتماعية التقليدية كالدين و القيم .

و ذكرت بعض الدراسات الجرائم الإلكترونية التي تحدث تحت ضوء هذه المواقع التي تروج للفساد و الجرائم باعتبارها وسيلة لتوسيع دائرة الجرائم الإلكترونية التي تعتمد في المقام الأول على الانترنت و الاستعمال الذكي التي تتمثل في انتهاك الخصوصية و التجسس و الابتزاز مع إجراء علاقات غير شرعية منافية للدين أولا و منافية للعادات و التقاليد ثانيا

من هنا تصورت لدينا فكرة عن دراستنا فكونها تتقاطع مع جل الدراسات السابقة استعنا بها كونها تدرس أحد أهم وأخطر سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي و الجرائم الإلكترونية التي مع أخذ ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها جزئيا في بناء مسار مذكرتنا و أخذنا نظرة عن الموضوع فإن

الاطار المنهجي

هذه الدراسة التي نحن بصدد القيام بها نسعى إلى دراسة متعمقة في رصد التأثيرات التي تحدثها مواقع وسائل التواصل الاجتماعي بجميع أشكالها المختلفة و أبعادها و الأدوات المستخدمة فيها . الإيجاب منها و السلب و علاقتها بالجرائم الالكترونية و كيفية حدوثها على مستواها و كذلك سنسعى لمعرفة كيفية التأثير التي تطبقها هذه المواقع على سلوك الشباب و وقوعه في مستنقع الجرائم الالكترونية.

الجانب النظري

الفصل الأول مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

مواقع التواصل الاجتماعي

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
 - 2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
 - 3- نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي
 - 4- فوائد وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
 - 5- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
 - 6- وظائف مواقع التواصل الاجتماعي
 - 7- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
- الفرع الأول : موقع فيسبوك
 - الفرع الثاني : موقع يوتيوب
 - الفرع الثالث : موقع تويتر
 - الفرع الرابع : موقع انستغرام
 - الفرع الخامس : موقع وات ساب

خلاصة الفصل

تمهيد :

أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءاً مهماً من التواصل اليومي، وتلقي المعلومات لكثير من الناس في جميع أنحاء العالم، ويستخدم آخرون مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للترفيه والتسلية لقد أدرك الزمن وغيره قوة وسائل التواصل الاجتماعي فاستخدموها بفعالية كبيرة إلى أن أضحت جزء لا يتجزأ من حياتهم .

وتعتبر على وجه الخصوص أنها وسائل حديثة، التي تساعد على ربط العديد من الأشخاص بغض النظر عن موقعهم ومكانهم وزمانهم .

يركز هذا الفصل على مناقشة مفهوم ونشأة مواقع التواصل الاجتماعي، و ايجابياتها و سلبياتها و وظائفها و.. هذا ما سنتعرف عليه هنا .

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

يشير مصطلح التواصل الاجتماعي بشكل مبسط إلى عملية التواصل مع عدد من الناس (أقارب، زملاء، أصدقاء، ...) عن طريق مواقع وخدمات إلكترونية توفر سرعة توصيل المعلومات على نطاق واسع فهي مواقع لا تعطيك معلومات فقط بل تتزامن وتتفاعل معك أثناء إمدادك بتلك المعلومات عنهم في نطاق شبكتك و بذلك تكون أسلوب لتبادل المعلومات بشكل فوري عن طريق شبكة الأنترنت.¹⁵ و تعرف أيضا على أنها وسائل تواصل والتي من خلالها ينشئ المستخدم حساب يمكنه من التواصل عبر شبكة الإنترنت مع غيره من الأشخاص إلكترونيا؛ لمشاركة المعلومات والأفكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي والملفات. ومن أمثلة هذه المنصات : Facebook و Twitter و Snapchat و Instagram و WhatsApp و YouTube ، ومنها كذلك ما يكون له جانب مهني مثل : LinkedIn ، وقد تدخل من ضمنها المدونات مثل WordPress و Blogger. وللاستفادة من هذه المنصات بالشكل الأمثل، وخصوصا في الجانب المهني، يجب إدراك مزايا تلك المنصات وتجنب سلبياتها¹⁶

¹⁵ خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره ، ص24

¹⁶ د. عدنان علي طياش ، الانترنت و الجريمة الإلكترونية ، ط1 ، معهد توب فوريو الحديث للتدريب و التأهيل، للمراجعة

2020، ص 24/23

تعرف أيضا وسائل التواصل الاجتماعي أو شبكات الإعلام الاجتماعي بأنها مواقع أو تطبيقات أخرى مخصصة لإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات، وتعليقات، ورسائل، وصور. الخ....¹⁷

2- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

يوجد العديد من الخصائص الأساسية التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي وتجعلها مميزة عن غيرها من أنواع المواقع، ومن هذه الخصائص الآتي:

* **أولا التفاعلية والتشاركية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي

بالتفاعلية إذ يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته (رياضة، أو أزياء، أو موسيقى)، أو ما يتعلق بموطنه أحداث سياسية، خرائط أو صور لمدينته، وبعض المعالم الاثرية) التي يرغب بتقديمها إلى الآخرين، وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي للأعضاء بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو إبداء الإعجاب بها، ويكون بمقدور العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين، ومدى تفاعلهم، والرد عليهم مباشرة، وقد يحدد ذلك التفاعل استمرار العضو بالتواصل، ومشاركة المضامين مع الآخرين.

التلقائية : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.¹⁸

التنوع : التنوع من تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال و تعددها بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على الإنتاج والتخزين و الإتاحة للمحتوى الاتصالي إلى التنوع في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقى اختيارات اكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته و دوافعه للاتصال

التكامل : تمثل شبكة الانترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال و أشكالها و الوسائل الرقمية المختلفة و المحتوى بأشكاله في منظومة واحدة توفر للمتلقى الخيارات المتعددة في إطار متكامل فالفرد يمكنه إن يختار من بينها ما يراه مطلوبا للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على أقراص مدمجة أو إعادة إرسالها إلى آخرين بالبريد الالكتروني

¹⁷ تأليف Hugh Brooks –Ravi Gupta ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح : مرجع سبق ذكره ، ص 61

¹⁸ احسين محمود هتمي ، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي ، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن

عمان، 2015 ص 85

الفردية و التجزيء : يرفع الاتصال الرقمي من قيمة الفرد و تميزه عندما توفر برامجه المتعددة و بروتوكولاته قدرا كبيرا من الخيارات التي منحت أطراف الاتصال حرية أوسع في التجول و الاختيار و الاستخدام و تقييم الاستفادة من عملية الاتصال و هو ما يعلي من قيمة الفردية و يرفع قيمتها.¹⁹

سهولة الاستخدام : تستخدم هذه الشبكات الحروف و الرموز و الصور التي تسهل مهمة المستخدم في التفاعل .

التنوع وتعدد الاستعمالات : تستخدم من اجل تلقين الطالب كما أنها تعتبر منصة للنشر والكتابة والتواصل

التوفير و الاقتصادية : يوفر لنا استخدام هذا النوع من الشبكات الجهد و المال و الوقت في ظل الاشتراك المجاني فهي ليست حكرا على أصحاب المال فقط²⁰

3- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي

نشأة مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة و موقع Six Degrees.com عام 1997 و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص. إن مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت ليست بالجديدة على الرغم من أن نجمها لم يبرز إلا منذ سنوات قليلة.

لكن الانطلاقة الفعلية للمواقع الاجتماعية جاءت مع انطلاق مواقع الأصدقاء freindster و ماي سبيس MySpace و الفيسبوك Face book تعد هذه المواقع الثلاثة الأكثر شهرة بين المواقع الاجتماعية على الانترنت و يعتبر الموقع الأول هو الأقدم حيث تم إطلاقه عام 2002 لكنه يعتبر الموقع الذي شارك في تطوير الصفات المشتركة لما يطلق عليه المواقع الاجتماعية . حيث نجد فيه قوائم الأصدقاء الذين يجمعهم اهتمام واحد و أماكن إرسال الصور و تسجيلات الفيديو . يصل أعضاء هذا الموقع حوالي 90 مليون شخص أكثر ثلثهم من القارة الآسيوية . أما أشهر المواقع في الوطن العربي فهي فيسبوك Face book و ماي سبيس MySpace و هناك أعداد كبيرة و متزايدة من أبناء الوطن العربي لديها اشتراكات في مثل هذه الشبكات و مواقع الشبكات الاجتماعية الالكترونية على الانترنت هي مكونة من ملايين البشر يتصلون ببعضهم البعض عبر دوائر و شبكات Seration أو الدرجات الستة للانفصال.

¹⁹ محمد العوض محمد وداعة الله: مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي، ط1، دار الخليج للنشر و

التوزيع، الأردن، عمان، 2020، صص 32_33

²⁰ فيروز قاسحي : الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين التجريم و المتابعة القانونية، مجلة الرسالة

للمراسلات و البحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 08، فيفري 2023، ص 204

هناك عدد كبير من مواقع الشبكات الاجتماعية تضم المدونات و تقوم على فكرة طرح أفكار يتابعها آخرون و يهتمون بها و بالرأي الذي تطرحه و يستمرون في المتابعة و هذا هو جوهر فكرة الشبكات الاجتماعية .²¹

من خلال كل ما اطلعنا عليه من المراجع و الكتب و المجالات لاحظنا انه هناك اختلافا كبيرا بين العلماء و الباحثين و المفكرين حول نشأة و تطور مواقع التواصل الاجتماعي و شبكاتها في حين يتم ربط التطور و النشأة بمراحل الويب و الأجيال الجيل الأول و الجيل الثاني.

و عليه تم تقسيم مراحل تطور و نشأة مواقع التواصل الاجتماعي إلى مرحلتين : مرحلة الويب الأولى web1.0 للجيل الأول و مرحلة الويب الثانية web2.0 للجيل الثاني و التي تم التعرف فيها على اشهر مواقع التواصل الاجتماعي و يمكننا أن نقول أن مواقع التواصل الاجتماعي مرت في نشأتها و تطورها بمرحلتين أساسيتين هما :

* المرحلة الأولى web1.0 :

هي مرحلة الجيل الأول و كانت هذه الشبكات التي ظهرت في هذا الجيل صفحات ثابتة و تنتج في مجال صغير و ضيق للتفاعل بين الأفراد و تعتبر نقطة بداية شبكات التواصل الاجتماعي و قد تكونت خلال هذه الفترة شبكات أولها "كلاس ماتس" و ظهر عام 1955 موقع "سكد و جرس" و ظهرت شبكات أخرى كثيرة ما بين 1997 و 2003 و على الرغم من أهمية هذه الشبكات وقت إنشائها لكنها لم تدر أرباحا على مؤسسها و بالتالي أغلق معظمها

* المرحلة الثانية web2.0 :

و هي مرحلة التي ظهرت فيها الجيل الثاني و تحتوي على مجموعة من التطبيقات التي أثرت بدرجة كبيرة و بشكل ملحوظ في شبكات التواصل الاجتماعي مثل المدونات و مشاركة الفيديوهات و الصور و الملفات و المعلومات و حولت هذه التطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي من الجمود إلى الحياة التفاعلية و بعدها أطلقت شبكات جديدة للتواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى جمهور أوسع لكن الفيسبوك صمم حينها لدعم الشبكات على مستوى الجامعة. إذ أطلقت عام 2004 كشبكة تواصل اجتماعي على مستوى جامعة هارفارد الأمريكية فقط و في 2005 وسعت خدمات الفيسبوك لتشمل طلاب المدارس و الثانوية و العاملين في الشركة حتى عمم للجميع²²

4- فوائد و ايجابيات مواقع التواصل

²¹ د. محمد العوض محمد وداعة الله : المرجع السابق، ص 20/19

²² فيروز قاسحي : المرجع السابق، ص 204/203

لا احد يستطيع نكران الكم الهائل من الايجابيات التي أتت بها مواقع التواصل الاجتماعي فان هذه المواقع تعتبر الوسيلة التي أراد بها الله تحقيق إرادته في جعل العالم صغير و في تعريف شعوب العالم ببعضهم البعض لقول الله تعالى "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارف وان أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير"

و من هنا نستطيع التطرق إلى بعض ايجابيات هذه المواقع :

• إتاحة فرص للشباب في التعبير عن أفكارهم : أصبح العالم في ظل مواقع التواصل الاجتماعي

والمدونات متصل بدرجة كبيرة حيث يسهل على أي شخص التعبير عن أفكاره وجمع المهتمين لها من كل أنحاء العالم.

• الحصول على الدعم والمشاركة : تشير بعض الأبحاث إلى أن مجرد مشاركة الشخص لمشاكله والتعبير عنها والحصول على دعم الآخرين أو سماع خبراتهم حول نفس المشكلة وكيفية حلها يسهل على الشخص تخطي التجربة بشكل أفضل.

• الحصول على فرص عمل والتسويق لأنفسهم : حسب آخر إحصائية يوجد إعلان عن 6.5 مليون فرصة عمل متاحة على الموقع وهو مثال لمنصة تواصل اجتماعي مهنية تهدف إلى ربط الباحثين عن عمل وأصحاب العمل، وأصبحت الشركات تستخدمه كأداة لاستقطاب الموظفين في كل أنحاء العالم، بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بمهارات تسويق والتي يستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي والمدونات لإبراز مهارات الشخص وتوثيق إنجازاته في العمل.

• فتح آفاق جديدة وكبيرة للأفكار الرائدة : تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي إحدى أهم وسائل التسويق التي تستخدمها الشركات الكبرى والشباب وأصحاب الأفكار الجديدة لتسويق منتجاتهم وخدماتهم، وهما ما يسمى بالتسويق الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

• خلق فرص عمل وظهور مسارات مهنية جديدة : أصبح هناك فرص للعمل الكامل أو الجزئي، والتي يستطيع القيام بها العديد من الشباب، مثل : كاتب المحتوى التسويقي، أخصائي التسويق منصات التواصل الاجتماعي، مصمم جرافيك متخصص لتصميم إعلانات المنتجات على منصات التواصل الاجتماعي.

• الاتصال الدائم بالعالم : في الماضي لم يكن لدينا الفرصة للبقاء على اتصال دائم مع الأصدقاء والعائلة في حالة وجود كل منهم في دولة أو مدينة أخرى، ولكن الآن أصبح الأمر سهل للتواصل مع أي شخص في أي مكان . وهذا يفتح فضاءات كثيرة للعمل ولأخذ المعلومات من كل مكان ن²³ .

5- سلبيات مواقع التواصل

من اهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

²³ د. عدنان علي طياش ,مرجع سبق ذكره , ص 24/23

- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.
- النقاشات التي تتعد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي الآخر.
- إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.
- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع
- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها.
- انعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية.²⁴

6- وظائف مواقع التواصل الاجتماعي

و نجدها تتمثل في الآتي :

- 1- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي
- 2- و في إطار الوظيفة السابقة تنشأ بما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية الدعوى إلى الديمقراطية أو تحرير الجيش و غيرها من الأهداف و الغايات التي تجتمع حولها المجتمعات الجديدة
- 3- نقل الوقائع و الأحداث التي تحدث في بقاع كثيرة من العالم
- 4- القدرة على القيام بالتعبئة Mobilisation لتأييد الأفكار التي تنادي بها و مناهضة غيرها من الأفكار التي تنادي بها
- 5- تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في تحقيق الغزو الثقافي و الهيمنة الثقافية و التعبئة الثقافية
- 6- تقديم المعلومات المتعددة و المتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق
- 7- تستخدم للتسويق و الإعلان
- 8- وظيفة التسلية و الترفيه.²⁵

جدول رقم : 01 يمثل أمثلة عن مواقع التواصل الاجتماعي و وظائفها

اسم الموقع	الوظيفة التي يقوم بها الموقع
فيسبوك	أصدقاء و مجموعات
تويتر	تابعين
المدونات	هي بمثابة مفكرة أو ساحة طرح آراء شخصية.

²⁴ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة

الأولى عمان ، 2015 م ، ص 69

²⁵ د.محمد العوض محمد وداعة الله ، مرجع سبق ذكره، ص 34

انستغرام	صور موبايلات
وات ساب	تواصل خدمة نقل الصوت و الرسائل
يوتيوب	فيديو

المصدر : اجتهاد الطالب

7- أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

* موقع فيسبوك : (سنتطرق إليه بالتفصيل لاحقا كونه محل دراستنا)

تم إنشاء هذا الموقع في فبراير 2004 على يد الطالب "مارك زوكربيرغ" بالتعاون مع رفيقيه "داستين موسكوفيتز" و"كريس هي ز" المتخصصين في علوم الحاسب أثناء دراستهما بجامعة "هارفارد" الأميركية. حيث كان الموقع في البداية مقتصرًا على طلبة الجامعة، الآن يضم أكثر من 845 مليون مستخدم على مستوى العالم. الاشتراك بالفيسبوك عن طريق إنشاء حساب خاص بك بشرط ألا يقل عمرك عن 13 عامًا.

وتحتل شبكة الفيسبوك حاليًا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي (غوغل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص.²⁶

* موقع اليوتيوب :

هو أحد المواقع الإجتماعية الشهيرة والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي , وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.²⁷ ويعتبر موقع اليوتيوب أحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب (web0.2) باعتباره أداة للنشر²⁸ . و قد اختص بعرض الفيديوهات وإيصال مشاهد مرئية و مسموعة يطلع عليها المهتم و كأنه يعيش فيها ، و هو عبارة عن خدمة مجانية تسمح للمستخدمين بمشاهدة مقاطع الفيديو و تحميلها و تنزيلها و مشاركتها

²⁶ د. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : شبكات التواصل و الانترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي, الناشر

المكتب العربي للمعارف, القاهرة, الطبعة الأولى, 2016 ص 27

²⁷ د. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : نفس المرجع السابق, ص 31

²⁸ محمد بن عبد الله بن محمد الدوسري, فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلبة الصف الأول

ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض, مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية, جامعة حلوان, العدد

مارس 2022, ص 137

و التعليق عليها أيضا ، و ذلك على الحواسيب الشخصية أو الهواتف الذكية ، و قد لقي رواجاً و نجاحاً هائلاً و هو ملك لشركة جوجل العملاقة و المتخصصة بالبرمجيات و الأمور الالكترونية .²⁹

و تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال paypal) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية و يعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (دوب فلاش). و يشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما و التلفزيون و الفيديو و الموسيقى .

قامت قوقل عام 2006 بشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي ، و يعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0). و أصبح اليوتيوب عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار شبكة تايم الأمريكية .³⁰

* موقع تويتر :

تويتر إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة و لعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و اخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني التغريد و اتخذ من العصفور رمزاً له و هو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة و يجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكتفاً لتفاصيل كثيرة و يمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة . و يتنافس مستخدمو تويتر بعدد المتابعين لهم كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة .

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة تويتر أوائل عام 2006 عندما قدمت شركة obvious الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام و من ثم اخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة على الشركة الأم و استحدثت لها اسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) و ذلك في ابريل عام 2007.³¹

* المدونات Web blogs :

هي مواقع شخصية على الإنترنت تساعد الأفراد على التفاعل من خلال المشاركة والتعلم عبر تبادل الأفكار والمعلومات، من مميزاتهما:

²⁹ اسعيداني سلامي ليلي فقيري : اليوتيوب التعليمي كتدوين في زيادة التحصيل العلمي خصائص و تجارب, مجلة أقلام , العدد 2, ص 6

³⁰ د.جبريل بن حسن العريشي ، د. سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري : الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية , الدار المنهجية للنشر و التوزيع , الطبعة الأولى, عمان 2015, ص 48

³¹ د.عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان, الطبعة الأولى, 2015 ص 64

- أ -سهولة الإنشاء حيث هناك الكثير من البرامج الجاهزة التي تساعد في التصميم.
- ب -سهولة التدوين والنشر.
- ج -كسر حواجز الزمان والمكان حيث يمكن التدوين في أي وقت.
- د -إمكانية حفظ الحقوق للأفكار والتحديثات.
- هـ -إمكانية التفاعل مع الآخرين Feed back من خلال الردود المباشرة.
- و -التوفير في الوقت والجهد في التدوين والتوزيع مع المحافظة على البيئة.
- ز -إمكانية التدوين بطريقة منظمة تمكن من الحصول على المعلومات بكل سهولة.
- ح -إمكانية استخدام الصوتيات والمرئيات.
- ط -مساحة حرة للاستخدام.³²
- * موقع واتسبب WhatsApp:

موقع للتواصل الاجتماعي، عبارة عن شبكة إلكترونية تسمح للمستخدم إنشاء موقع خاص به مع إمكانية ربطه بالمواقع الأخرى التابعة للأصدقاء. وهو برنامج يعمل على الهواتف الذكية، وما يميزه أنه يتيح إمكانية التعديل على المواد التي يتم تداولها ويسمح للمستخدمين بالمشاركة المباشرة. و تم تعريفه أيضا على انه تطبيق تراسل فوري، محتكر، ومتعدد المنصات الذكية وهي الهواتف التي ترسل وتستقبل المكالمات الصوتية والفيديو وفتح الملفات وتوفر مزايا وخدمات تصفح الانترنت ومزامنة البريد الإلكتروني وخدمات التواصل الاجتماعي، ويمكن بالإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين، إرسال الصور، الرسائل الصوتية، الفيديو والوسائط ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، لذلك لا يحتاج المستخدم إضافة الأسماء في سجل منفصل.³³

* موقع انستغرام :

انه عبارة عن خدمة تواصل اجتماعي و مشاركة صور و مقاطع فيديو و هي شركة أمريكية مملوكة لشركة facebook تم إنشاؤها من طرف "كيفن سيستروم" و "مايك كرايغر" و تم إطلاق هذا التطبيق عام 2010 حصريا على أجهزة ابل و من ثم تم إصداره لأجهزة android و ذلك بعد عام و نصف.³⁴

انستغرام Instagram هو تطبيق متاح مجانا عبر App Store و Google Play، تأسس سنة 2010 ويعرف كأشهر تطبيقات مشاركة الصور ليتحول خلال سنوات قليلة إلى منصة تشبيك اتصالية

³² الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي و كيفية مواجهتها مسابقة، جائزة الأمير نايف بن عبد العزيز، للبحوث الأمنية، مجمع البحوث و الدراسات أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة، نزوى-سلطنة عمان- _ البحث الفائز بالمركز الأول في المسابقة، 2016 ص 51

³³ قيس أمين الفقهاء ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، (أطروحة ماجستير - تخصص إعلام) ،قسم الإعلام كلية. الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، الأردن 2016، ص

وتسويقية بامتياز . و بعد امتلاكها من قبل شركة Facebook "سنة 2020 مقابل مبلغ 1 مليار دولار" زادت شهرتها وتستقطب حاليا ملايين المستخدمين عرب العامل، حيث يتيح انستغرام التقاط الصور وتطبيق عدد من الأدوات لتحسين الصور وإجراء التعديلات المرغوبة بطريقة احترافية ومشاركتها مع الأصدقاء والمعارف عبر مختلف شبكات التواصل الاجتماعي.

ويهدف مستخدم انستغرام إلى إنتاج وبت محتويات تعبر عنه وتمثله لتأسيس جماعته الافتراضية الخاصة مع مجموعة من الأشخاص الغرباء الذين يتقاسمون معه نفس مراكز الاهتمام، ويمكن لكل مستخدم أن يشارك عبر صفحته الشخصية ألبومات الصور التي يراها مناسبة فيطلع عليها كل مستخدمو المنصة، ويتلقى بذلك تفاعلات مختلفة مع منشوره كالإعجاب أو التعليق أو تفعيل متابعة حسابه من قبل المعجبين والمهتمين بما ينشره .

خلاصة الفصل الاول

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي، من اهم المواقع الالكترونية التي يتم استخدامها في وقتنا الحالي، فهي مواقع بدأت بالظهور بجيل الويب الثاني web2.0 و ذلك نظرا للسهولة و السرعة التي تتمتع بها، و بسبب كل ما تقدمه لنا من تطبيقات و خدمات جمة . و مع الوقت أصبحت من أكثر الوسائل التي يتم التفاعل فيها و التواصل بها ، قدمت للجمهور المستخدم العديد من الايجابيات و الخصائص و السمات (الاتصال و التواصلية و التشاركية) ، كما انه أصبحت أداة بامتياز تام لنقل الأخبار و المعلومات ،حيث أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المستخدم من كل جوانبها الاجتماعية الثقافية الاقتصادية و السياسية

،حتى أنها أصبحت منبرا لإبداء الرأي و التعبير بكل حرية و ذلك لأنها قربت المسافات و اختصرت الوقت و الجهد و قامت بمحو الحدود افتراضيا بين الأشخاص.
و لكن بالرغم من كل هذا المدح و الجانب المشرق منها، إلا أنها تمتلك جانبا مظلما مخيفا ينتج من

الاستخدام الخاطيء لوسائل الاتصال الاجتماعي و الإفراط في استهلاكها ،ما يوفر بيئة اتصالية ممرضة غير آمنة تعود بالضرر على مستخدميها.

الفصل الثاني : الجرائم الالكترونية

تمهيد

- 1- مفهوم الجريمة الالكترونية
- 2- خصائص الجريمة الالكترونية
- 3- مراحل تطور الجريمة الالكترونية
- 4- المجرم الالكتروني و صفاته
- 5- أنواع الجرائم الالكترونية
- 6- تصنيف الجرائم الالكترونية
- 7- مكافحة الجرائم الالكترونية في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد :

انتشرت شبكات الكمبيوتر والمعلومات في جميع أنحاء العالم ،حيث و بدخول تطبيقات الانترنت في البيئة الاجتماعية المعاصرة، ساهمت في تعزيز التبادلات الثقافية وتعزيز التفاهم ،و كسر حواجز التواصل والعزلة بين الناس، ولكنها من ناحية أخرى تساعد أيضًا في انتشار الجريمة بأشكال مختلفة، مما أدى إلى ما يعرف بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي .

ولعله التطور المستمر للإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي ، وسرعته في الإعداد والنقل والتخزين و تساعد هذه المعلومات وسريتها الكاملة على خلق بيئة مواتية للجريمة ومن وجهة نظر الأجهزة الأمنية، فإن ذلك يغير صورة الجريمة التقليدية لتصبح أكثر حداثة إنها تستخدم التكنولوجيا الحديثة، ولهذا تسمى بالجريمة الإلكترونية، ولهذا السبب سنتناقش في هذا الفصل الإطار المفاهيمي للجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو ما تسمى بالجرائم الالكترونية أو الجرائم المعلوماتية و كل هذه المصطلحات هي أوجه لعملة واحدة لها نفس المعنى و المفهوم .

1- مفهوم الجريمة الالكترونية

و من هنا سنتطرق لتعريف الجريمة الالكترونية و ماهيتها :

ويعرفها "عبابنة" على أنها كل فعل أو امتناع عبر فعل من مسألة الاعتداء على الموال المعنوية (معطيات الحاسب) يكون ناتجا بطريقة مباشرة وغير مباشرة لتدخل التقنية الالكترونية .³⁵ هذا ويعرفها "عبد الله دغش العجمي" بأنها :كل فعل أو امتناع يتم إعداده أو التخطيط له، ويتم بموجبه استخدام أي نوع من الحواسيب الآلية سواء حاسب شخصي أو شبكات الحاسب الآلي أو لانتترنت أو وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل ارتكاب جريمة أو عمل مخالف للقانون، أو تلك التي تقع على الشبكات نفسها عن طريق اختراقها بقصد تخريبها أو تعطيل أو تحريف أو محو البيانات أو البرامج التي تحويها.³⁶

و تعرف الجريمة الالكترونية أيضا بأنها : كل سلوك ايجابي أو سلبي يقترف بوسيلة معلوماتية لاعتداء على حق أو مصلحة يحميها القانون إما بغية أحداث الضرر على مكونات الوسيلة المعلوماتية أو مضمونها و من هذا التعريف استخلص الكاتب أن الجرائم الالكترونية تقع طريقتين هما

* **الأولى :** الجرائم التي تقع باستخدام الوسيلة الالكترونية و هي تستخدم سلوك يمس الحق أو المصلحة لأخر أو آخرين يحميها القانون لارتكاب سلوك التعدي على قواعد حماية الآداب العامة .

* **الثانية :** الجرائم التي تقع على الوسيلة المعلوماتية و هي التي تتضمن سلوك يقع على الوسيلة ذاتها أو محتواها³⁷

جدول رقم 02 : نماذج من الجريمة التقليدية و الجريمة الالكترونية

الجريمة التقليدية	الجريمة الالكترونية
الاحتيال	الاحتيال على الشبكة .الاحتيال بالمزاد الالكتروني ... الخ
السطو	القرصنة عبر الانترنت. الفيروسات الخ
جرائم الأطفال الجنسية	استمالة الأطفال على المواقع . المواقع الإباحية
غسيل الأموال	أنظمة الدفع على الشبكة
السرقه	جرائم الهوية و سرقة الملكية

2- خصائص الجرائم الإلكترونية

تميز الجرائم المرتبكه بواسطة الحاسب عبر شبكة الانترنت بالخصائص التالية:

³⁵ عباينة محمد احمد ، جرائم الحاسوب وأبعادها الدولية ، ط1، دار الثقافة الأردن عمان ، 2005 ص 17

³⁶ العجمي، عبد الله دغش ، المشكلات العملية و القانونية للجرائم الالكترونية ، رسالة ماجستير في القانون العام ، جامعة الشارقة الأوسط، 2014 ص 14

³⁷ د.هيثم عبد الرحمن البقلي : الجرائم الالكترونية الواقعة على العرض _بين الشريعة و القانون المقارن، ط1، دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2010 ص 15

- **الجريمة الالكترونية جريمة مستحدثة:** إن التقدم العلمي والتكنولوجي في ظل العولمة تجاوز قدرات الدولة الرقابية وإمكانيتها بل وأضعف قدرتها على تطبيق قوانينها بالشكل الذي أصبح يهدد أمنها وسلامتها، لهذا تعد الجريمة الالكترونية جريمة مستحدثة تفرز إشكالات عديدة وتحديات كبرى على الدول من أجل التصدي لها.
- **سرعة التنفيذ:** لا يتطلب تنفيذ الجريمة عبر الهاتف الوقت الكثير، وبضغطه واحدة على لوحة المفاتيح يمكن أن تنتقل ملايين الدولارات من مكان إلى آخر.
- **التنفيذ عن بعد:** لا تتطلب جرائم الحاسب في أغلبها وجود الفاعل في مكان الجريمة، بل يمكن للفاعل تنفيذ جريمته وهو في دولة بعيدة عن الفاعل.
- **إخفاء الجريمة:** إن الجرائم التي تقع عن طريق شبكة الانترنت مخفية، إلا أن أثارها تبقى وتلاحظ.
- **الجابنية:** نظرا لما تمثله سوق الحاسب والانترنت من ثروة كبيرة للمجرمين أو للإجرام المنظم، فقد غدت أكثر جذبا لاستثمار الأموال وغسيلها وتوظيف الكثير منها في تطوير تقنيات وأساليب تمكن الدخول إلى الشبكات وسرقة المعلومات وبيعها.
- **عابرة للدول:** يمكن القول أن من أهم الخصائص التي تميز الجريمة المعلوماتية هي تخطيها للحدود الجغرافية، فمن بين خصوصية هذا النوع من الجرائم هو إمكانية ارتكابها عن بعد.
- **جرائم ناعمة:** الجريمة المعلوماتية تستهدف المعنويات لا الماديات فهي تمتاز بأنها جرائم ناعمة لا تتطلب جهدا عضليا أو عنقا، فنقل بيانات من حاسب إلى آخر أو السطو الإلكتروني على أرصدة بنك ما لا يتطلب أي عنف³⁸

3- مراحل تطور الجريمة الإلكترونية

- مر تطور الجرائم الإلكترونية بثلاثة مراحل تبعا لتطور التقنية واستخدامات الحاسوب.
- * **المرحلة الأولى:** بظهور استخدام الكمبيوتر و ربطه بالشبكة في الستينات إلى السبعينات، حيث ظهرت أول معالجة لجرائم الكمبيوتر في شكل مقالات صحفية تناقش التلاعب بالبيانات المخزنة و تدمير أنظمة الكمبيوتر و التجسس المعلوماتي، وشكلت موضوع التساؤل إذا ما كانت هذه الجرائم مجرد حالة عابرة أم ظاهرة إجرامية مستجدة؟ و هل هي جرائم بالمعنى القانوني أم مجرد سلوكيات غير أخلاقية في مجال المعلوماتية؟ ، فبقيت محصورة في إطار السلوك اللاأخلاقي دون النطاق القانوني و مع توسع الدراسات تدريجيا و خلال السبعينات بدا الحديث عنها كظاهرة إجرامية جديدة.
- * **المرحلة الثانية:** في بداية الثمانينات، تأكد مفهوم جديد لجرائم الكمبيوتر والانترنت حيث ارتبطت هذه الأخيرة بعمليات اقتحام نظام الكمبيوتر عن بعد وأنشطة نشر و زرع الفيروسات الالكترونية التي تقوم

³⁸ فريد ناشف، آليات التعاون الدولي في مكافحة الجرائم الالكترونية، مجلة البحوث في الحقوق و العلوم السياسية

بعملية تدمير كلي للملفات أو البرامج، و شاع اصطلاح " الهاكرز " المعبر عن مقتحمي النظم وكذا المجرم المعلوماتي المتفوق.

* **المرحلة الثالثة :** حيث شهدت فترة التسعينات تنامياً هائلاً في حقل الجرائم الالكترونية وتغييراً في

نطاقها ومفهومها وكان ذلك بفعل ما أحدثته شبكة الانترنت من تسهيلات لعمليات دخول الأنظمة واقتحام شبكة المعلومات ظهرت أنماط جديدة وخطيرة في ذات الوقت، بحيث نمت الإنترنت بشكل مذهل خلال هذه الفترة، بعد ما كانت مجرد شبكة أكاديمية صغيرة وتحولت إلى بيئة متكاملة للاستثمار والعمل والإنتاج والإعلام والحصول على المعلومات ، وفي البداية لم يكن ثمة اهتمام بمسائل الأمن بقدر ما كان الاهتمام ببناء الشبكة وتوسيع نشاطها، دون مراعاة تحديات أمن المعلومات، فالاهتمام الأساسي تركز على الربط والدخول ولم يكن الأمن من بين الموضوعات الهامة في بناء الشبكة. وهذه الثغرة التي شجعت تنامي الجريمة الإلكترونية و تسببت في أضرار بالغة، وهو ما أدى إلى لفت النظر إلى حاجة شبكة الإنترنت إلى توفير معايير من الأمن، وبدأ التفكير ملياً في الثغرات ونقاط الضعف، وعليه قد يكون الكمبيوتر هدفاً للجريمة، وغايتها المعلومات المخزنة و السيطرة على النظام دون التصريح و السرقة و الاعتداء على الملكية الفكرية وغيرها.

كما قد يكون الكمبيوتر محل للجريمة ، كحالة استغلال الكمبيوتر للاستيلاء على أموال الغير بإجراء تحويلات غير شرعية، كما أن الكمبيوتر قد يعد أداة للجريمة، كحالة تخزين البرامج المنسوخة أو في حالة استخدامه لنشر المواد غير قانونية³⁹

4- المجرم الالكتروني و صفاته

أضافت المعلوماتية الكثير من الجوانب الإيجابية إلى حياتنا إلا أنها في المقابل جلبت معها نسلاً جديداً من المجرمين اصطلاح على تسميتهم بمجرمي المعلوماتية أو المجرمين الإلكترونيين، ويعرف المجرم المعلوماتي (الإلكتروني) بأنه المجرم الذي لديه قدرة على تحويل نواياه إلى لغة رقمية باستخدام التقنية الرقمية المعلوماتية، وذلك بأداء فعل أو الامتناع عنه، مما يحدث اضطرابات في المجتمع المحلي أو الدولي نتيجة مخالفته قواعد الضبط الاجتماعي محلياً أو دولياً

* صفات المجرم المعلوماتي (الإلكتروني)

ليس هناك اتفاق على صفات مرتكبي الجرائم المعلوماتية ومنفذيها ولا يوجد قالب يتضمن الفئات والسمات التي يتسم بها مرتكب الجريمة المعلوماتية ، إلا أن هناك صفات ذات دلالات مشتركة يجمع المختصون بأنها توجد في كل الأشخاص الذين تم التحقيق والقبض عليهم في جرائم من هذا النوع فقد

³⁹ طالة لامية وسلام كهينة، الجريمة الالكترونية بعد جديد لمفهوم الاجرام عبر منصات التواصل الاجتماعي، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية ،المجلد 6 ،العدد 02 ، 2020، ص 70 / 71

أوردت العديد من الدراسات في هذا المجال ، بأن متوسط سن مرتكبي هذه الجرائم هم من تقع أعمارهم بين 14 سنة و 38 سنة وهذا يدل بان اغلب مرتكبي الجرائم من فئة الشباب ولذا فان البعض يحدد صفات مرتكبيها فيما يلي :

شخص ذو مهارات فنية عالية متخصص في الإجرام المعلوماتي
شخص قادر على استخدام خبراته في الاختراقات وتغيير المعلومات
شخص قادر على تقليد البرامج أو تحويل أموال.. الخ
شخص محترف في التعامل مع شبكات الحاسبات
شخص غير عنيف لان تلك الجريمة لا تلجأ للعنف في ارتكابها
شخص يتمتع بذكاء حيث يمكنه التغلب على كثير من العقبات التي تواجهه أثناء ارتكابه الجريمة⁴⁰
5-أنواع الجرائم الإلكترونية :

*يمكن تقسيم تلك الجرائم إلي قسمين:

1-القسم الأول :وينتمي إلي الجرائم التي يتم استخدام الكمبيوتر كأدوات لتنفيذ والقيام بالجرائم الإلكترونية:

- وهي تنتمي إلي الجرائم المادية مثل استخدام الأطفال في عرض المواد الإباحية من خال عرض كتب ونصوص أو مواد مرئية تحتوي علي مواد مخلة الغرض منها إثارة الرغبات الجنسية لدي الآخرين من خال عرض المواد الغير أخلاقية المتعلقة بالأطفال
- التحرش الإلكتروني بالغير من خال إرسال رسائل الكترونية إلي الغير الغرض منها التخويف والتهديد، ويتنوع هذا التحرش الإلكتروني فقد يكون تحرشا جنسيا أو دينيا أو غيرها من الأمور التي تسعى إلي مضايقة وإخافة الغير .
- الاحتيال علي الآخرين من خال الهويات المزيفة التي يكون الغرض الرئيسي منها استنزاف وسرقة أموال الغير .
- انتهاك الملكية الفكرية للغير من خال عرض المنتجات الفكرية باسم مغاير لاسم المؤلف الحقيقي.
- تشويه السمعة وهو نوع من الجرائم الإلكترونية يسعى القائم علي تلك الجرائم إلي تحقيقها من خال نشر بعض التعليقات أو الصور التي تعمل علي إهانة الطرف الآخر، مما يجعله في حاله اضطراب أو قلق ويؤدي به الحال إلي الانعزال عن الأسرة والأصدقاء .

2-القسم الثاني :وينتمي إلي الجرائم التي يكون فيها الكمبيوتر هو الهدف الذي يسعى إليه مرتكبو الجرائم الإلكترونية

⁴⁰ الجهنمي منصور بن صالح ،الجرائم المعلوماتية أنواعها و صفات مرتكبيها ،المؤتمر الدولي الرابع (للعلم الاجتماع) : حلول عملية لقضايا مجتمعية) ،الكويت ،بتاريخ ديسمبر 2010 ،ص 2-3

هناك نوعية جديدة من الجرائم والمرتبطة بشكل أساسي بالكمبيوتر والانترنت علي سبيل المثال القرصنة والاستخدام الغير مرخص للبرامج وتطبيقات الكمبيوتر والقيام بنشر الفيروسات الضارة بأجهزة الآخرين، أو التجسس علي محادثات الآخرين علي الانترنت وغيرها من السلوكيات الغير لائقة والتي تضر بالغير معنويا وماديا وهي :

- أ- **القرصنة الرقمية**: إن تطوير الكمبيوتر أدى إلى الانتشار الواسع استخدام الإنترنت، والذي سمح بتبادل المعلومات بين الناس مما أدى لاحقا إلي بعض السلوكيات الإجرامية من بينها القرصنة الرقمية.
- ب - **التدمير المتعمد**: ويقصد به استخدام الانترنت للولوج إلي الشركات والمنظمات ومن ثم القيام بمسح أو نسخ بعض المعلومات الهامة التي تضر بالمنظمة وبعملائها.
- ج- **الرسائل الضارة**: وهو يعتبر من أهم أشكال الجرائم الإلكترونية وأكثرها انتشارا والتي يمكن من خلالها اختراق كمبيوتر الضحية عن طريق تلك الرسائل التي تكون في ظاهرها أنها رسائل إعلانية وعند القيام بفتحها يتم إصابة كمبيوتر الضحية بزرع الفيروسات أو برامج التجسس.⁴¹

5- تصنيفات الجرائم الالكترونية :

من الصعب تقديم تصنيف محدد للجرائم الالكترونية، نظرا لاختلافها من مجتمع لآخر من حيث تطوره أو مدى استخدام التكنولوجيات الحديثة، وقد أوجد مشروع الاتفاقية الأوروبية لعام 2001 تصنيفا للجرائم الالكترونية حيث قسمها إلى أربع طوائف و هي :

- أ. **الجرائم التي تستهدف سلامة وسرية عناصر المعطيات والنظم**: ويضم هذا النوع (الدخول غير القانوني أي غير مصرح- به، الاعتراض غير القانوني، تدمير المعطيات، اعتراض النظم)
- ب. **الجرائم المرتبطة بالكمبيوتر**: وتضم التزوير والاحتيال المرتبطان بالكمبيوتر-
- ت. **الجرائم المرتبطة بالمحتوى**: وهي المتعلقة بالأفعال الإباحية وغير أخلاقية-
- ث. **الجرائم المتعلقة بالأشخاص والأموال**: تضم السرقة والاحتيال والتزوير والاطلاع على البيانات الشخصية وكذا المضللة والمزورة، الاعتداء على الخصوصية أ إساءة استخدام المعلومات القرصنة، بث بيانات من مصادر مجهولة، الحصول على معلومات سرية، الإرهاب الالكتروني التشهير... الخ⁴²

إن النمو المتزايد والانتشار المتسارع للجرائم الإلكترونية التي ترتكب من خلال شبكة الإنترنت هو الذي قاد رغبة الخبراء والمختصين إلى تحديد تصنيفاتها الداخلية على النحو التالي:

⁴¹ هيام محمد الهادي ، تعرض المراهقين للجرائم الالكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي و تأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال، العدد 30، سبتمبر 2020 ،ص 848/847

⁴² يمينة منخرفيس : الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذات الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية , مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية, المجلد 16, العدد 01, (2023), ص 1304_1305

- * **تخريب أو سرقة أو تزوير المعلومات:** وتشمل كل العمليات الإلكترونية التي يهدف من خلالها الفاعل إلى نسب معلومات له (السرقة العلمية) أو تزويرها أو تخريب أو تحريف أو إساءة استخدامها.
- * **انتهاك الخصوصية:** وهي العمليات الإلكترونية التي تهدف إلى المساس بالطبيعة الخاصة بالأفراد مثل قرصنة الحسابات الشخصية و التجسس وتشهير بالمعلومات الخاصة ونشرها بهدف الإساءة إلى شخصيات معينة.
- * **قرصنة البرمجيات و البيانات:** وتشمل عمليات النسخ الغير قانوني للبرمجيات واستخدامها أو بيعها مرة أخرى ومثل ذلك مع البيانات قصد الاستفادة منها بطريقة غير شرعية.
- * **نشر المواد الإباحية و التحرش الجنسي:** وتشمل عمليات نشر صور وفيديوهات جنسية خاصة لدى الأطفال و الإناث وكذا نشر الجنس التخلي على الشبكات مثل شبكات التواصل الاجتماعي.
- * **برمجة الفيروسات وإرسالها:** وهي تتعلق بإنشاء برمجيات الكترونية بهدف تدمير بيانات أو التحكم فيها وتزييفها ثم إرسالها عبر البريد الإلكتروني وهي ما يعرف "القنابل الإلكترونية" ونشرها في م واقع التواصل الاجتماعي وغيرها.
- * **الاحتيال المالي:** وذلك من خلال قرصنة البنوك و البطاقات الائتمانية بهدف تحصيل الثروة و الربح المالي بطريقة غير مشروعة.
- * **الإرهاب الإلكتروني:** وذلك من خلال استغلال الأجهزة الإلكترونية وشبكتها في نشر أفكار التطرف ونشر التكتيكات الإرهابية وأسلحته وأهدافه وهو ما يعرف بالإرهاب الإلكتروني.
- * **المطاردة و الملاحقة و الابتزاز:** وتشمل ملاحقة الذكور للإناث أو ملاحقة الشخصيات المعروفة وابتزازهم وسبهم وشتيمهم عبر استخدام البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي.⁴³
- إن الابتزاز و المعاونة عليه هو محض اعتداء على هذه الضرورات و انه مرفوض و يعاقب عليه دينيا و شرعا و لفتت إلى قول الله تعالى **"و لا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين"** (سورة المائدة الآية 87) و حديث النبي صلى الله عليه و سلم الذي رواه الإمام احمد قال فيه النبي **"لا يحل لمسلم أن يروع مسلما"**
- * **جرائم الإرهاب الإلكتروني:** أدى التطور الإلكتروني ، و قيام ما يعرف بالحكومات الإلكترونية إلى تغيير أنماط الجريمة الإلكترونية، و ظهور ما يعرف بالإرهاب الإلكتروني، حيث تم إنشاء لجنة خاصة لحماية البنية التحتية في الولايات المتحدة الأمريكية ،وتم تحديد الأهداف المحتملة من قبل الإرهابيين و هي مصادر الطاقة الكهربائية، و الاتصالات، و شبكات الحاسب الآلي. وما تجدر الإشارة إليه أنه بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 تمت ممارسة الإرهاب الإلكتروني ضد المواقع الإسلامية و العربية أيضا.

⁴³ البدائية، ذياب موسى ، (04/03/02 سبتمبر 2014)، الجرائم الإلكترونية - المفهوم و الأسباب، الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات و التحولات الإقليمية و الدولية، كلية العلوم الإستراتيجية ، عمان ، الأردن. ص 23_24

* **الجرائم المنظمة** : تم استغلال الإمكانيات المتاحة ي وسائل الانترنت لتخطيط و تمرير و توجه المخططات الإجرامية و تنفيذ و توجيه العمليات غر المشروعة بكل سهولة من خلال إنشاء مواقع خاصة بها على شبكة الانترنت لمساعدتها في إدارة العمليات، و الترويج بتجارة المحذرات عبر الانترنت أيضا و تعليم كيفية زراعتها و صناعتها. و كذا جرائم غسل الأموال التي تعتمد على إخفاء المصدر غير المشروع الذي تكتسب منه الأموال.⁴⁴

6- مكافحة الجرائم الالكترونية في الجزائر

المكافحة التشريعية للجريمة الإلكترونية في الجزائر

حاول المشرع الجزائري، إصدار قوانين عامة وخاصة وهيكل وأجهزة للتصدي للجرائم الإلكترونية، فهناك جهود معتبرة قام بها المشرع الجزائري في محاربة قرصنة الانترنت وإحالتهم قانونا على المحاكم، متأثرا بجل الدول العربية التي وضعت قوانين لمكافحة الجريمة الإلكترونية، ومن أهم الأمور التي أولها المشرع الجزائري أهمية قصوى أمن الدولة والحفاظ على النظام العام .

و من هنا سنتطرق لبعض المجهودات التي قامت بها الجزائر للوقوف بوجه هذه الآفة التي تتغذى على شبابنا و مجتمعاتنا و التي ترجمت على أساس بنود و قوانين سنتها لردع هذه الأعمال و التي تتمثل فيما يلي :

* **مكافحة الجريمة الإلكترونية بموجب الدستور الجزائري** : لقد كفل دستور الجزائر لسنة 1996 وكذا التعديل الطارئ عليه بموجب القانون المعدل له سنة 2016 حماية حقوق الأساسية والحريات الفردية، وعلى أن تضمن الدولة عدم إنتهاك حرمة الإنسان، وقد تم تكريس هذه المبادئ الدستورية في التطبيق بواسطة نصوص تشريعية أوردها قانون العقوبات والإجراءات الجنائية وقوانين خاصة أخرى والتي تحظر كل مساس بهذه الحقوق، ومن أهم المبادئ الدستورية العامة:

- المادة : 38 الحريات الأساسية وحقوق الإنسان والمواطن مضمونة.
- المادة : 44 حرية الإبتكار الفكري والفني والعلمي مضمونة للمواطن ، حقوق المؤلف يحميها القانون.
- لا يجوز حجز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا بمقتضى أمر قضائي، الحريات الأكاديمية وحرية البحث العلمي مضمونة وتمارس في إطار القانون.

⁴⁴ ليندة شرابسة : السياسة الدولية و الإقليمية في مجال مكافحة الجريمة الالكترونية الاتجاهات الدولية في مكافحة الجريمة الالكترونية ،مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير في القانون الدولي العام، المركز الجامعي سوق أهراس ،ص 243-

- تعمل الدولة على ترقية البحث العلمي وتثمينه خدمة للتنمية المستدامة للأمة. إذ لا يجوز إنتهاك حرمة حياة المواطن الخاصة، وحرمة شرفه، كما أن القانون يحمي سرية المراسلات والاتصالات الخاصة بكل أشكالها مضمونة .

- أن القانون يحمي حقوق المؤلف ولا يجوز حجز أي مطبوع أو تسجيل أو أية وسيلة أخرى من وسائل التبليغ والإعلام إلا أمر قضائي⁴⁵.

* مكافحة الجريمة الإلكترونية بموجب القانون المدني الجزائري :

ترتبا على الأهمية الدستورية لحرمة الحياة الخاصة فقد سارع المشرع ونص على أن لكل من وقع عليه اعتداء غير مشروع في حق من الحقوق الملازمة لشخصيته أن يطلب وقف هذا الإعتداء مع التعويض عما يكون قد لحقه من ضرر في المادة 124 من التقنين المدني الجزائري « كل عمل أيا كان يرتكبه المرء يسبب ضررا للغير يلزم من كان سببا في حدوثه بالتعويض » وقد جاء هذا النص عاما وشاملا لأي إعتداء يقع على أي حق من الحقوق الملازمة للشخصية بما فيها الحق في الحياة الخاصة.

* مكافحة الجريمة الإلكترونية بموجب قانون العقوبات الجزائري : لقد تطرق المشرع الجزائري إلى

تجريم الأفعال الماسة بأنظمة الحاسب الألي وذلك نتيجة تأثره بما أفرزته الثورة المعلوماتية من أشكال جديدة من الإجرام مما دفع المشرع الجزائري إلى تعديل قانون العقوبات بموجب القانون رقم 15 - 04 المؤرخ في 10 نوفمبر 2004 المتمم لأمر رقم 15 - 22 المتضمن قانون العقوبات تحت عنوان المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات ويتضمن هذا القسم ثمانية مواد من المادة 394 مكرر إلى 394 المادة مكرر. 735 وبغرض تدارك الفراغ القانوني ، فقد قام المشرع الجزائري بموجب القانون رقم 15 - 04 بإستحداث جملة من النصوص والتي جرم من خلالها الأفعال المتصلة بالمعالجة الآلية للمعطيات، وحدد لكل فعل منها ما يقابله من الجزاء، إذ قام المشرع الجزائري بسن « جملة من القواعد القانونية الموضوعية والتي حدد من خلالها كل الأفعال الماسة بنظم المعالجة الآلية للمعطيات وما يقابلها من جزاء أو عقوبة .⁴⁶

- إذ نصت المادة 394 مكرر منها يلي: « يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنة وبغرامة من 50000 إلى 100000 دج كل من يدخل أو يبقى عن طرق الغش في كل أو جزء من منظومة للمعالجة الآلية للمعطيات أو يحاول ذلك » ، وتضاعف العقوبة إذا ترتب عن ذلك حذف أو تغيير

⁴⁵ د.بوضياف أسمان ، الجرائم الإلكترونية و الإجراءات التشريعية لمواجهتها في الجزائر ،جامعة محمد بوضياف مسيلة، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ، العدد الحادي عشر (11) ،سبتمبر 2018، ص

لمعطيات المنظومة وإذا ترتب عن الأفعال المذكورة أعلاه تخريب نظام إشتغال المنظومة «تكون العقوبة الحبس من ستة أشهر إلى سنتين والغرامة من 50000 إلى 150000 دج»، وذلك مهما كانت قاعة المعلوماتية أو طبيعتها لذلك يمكن أن تندرج ضمن هذه الإعتمادات تلك التي تمس ببعض صور الحياة الخاصة،

- ونصت المادة 394 مكرر 2 على أنه « يعاقب... كل من يقوم عمدا وعن طريق الغش بما يأتي:
1- تصميم أو بحث أو تجميع أو توفير أو نشر أو الإتجار في معطيات مخزنة أو معالجة أو مراسلة عن طريق منظومة معلوماتية يمكن أن ترتكب بها الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم.
2- حيازة أو إفشاء أو نشر أو استعمال لأي غرض كل المعطيات المتحصل عليها من إحدى الجرائم المنصوص عليها في هذا القسم .

- وتضيف المادة 394 مكرر 6 أنه بالإضافة إلى العقوبات الأصلية أي الحبس والغرامة و بالاحتفاظ بحقوق الغير الحسن النية يحكم بالعقوبات التكميلية التالية: يحكم بمصادرة الأجهزة والبرامج والوسائل المستخدمة مع إغلاق المواقع التي تكون محلا لجريمة من الجرائم المعاقب عليها وفقا لهذا القسم، علاوة على إغلاق المحل أو المكان الإستغلال إذا كانت الجريمة قد ارتكبت بعلم مالئها

*مكافحة الجريمة الإلكترونية بموجب قانون الإجراءات الجزائية الجزائرية:

بالنسبة لمتابعة الجريمة الإلكترونية تتم بنفس الإجراءات التي تتبع بها الجريمة التقليدية، كالتفتيش والمعينة وإستجواب المتهم والضبط والتسرب والشهادة والخبرة. نجد أن المشرع نص على تمديد الإختصاص المحلي لوكيل الجمهورية في الجرائم الإلكترونية في المادة 37 قانون الإجراءات الجزائية، ونص على التفتيش في المادة 45 الفقرة 741 من نفس القانون المعدلة حيث إعتبر أن التفتيش المنصب على المنظومة المعلوماتية يختلف عن التفتيش المتعارف عليه، في القواعد الإجرائية العامة من حيث الشروط الشكلية والموضوعية، فالتفتيش وإن كان إجراء من الإجراءات التحقيق قد أحاطه المشرع بقواعد صارمة، وبالتالي لا تطبق الأحكام الواردة في المادة 44 من قانون الإجراءات الجزائية إذا تعلق الأمر بالجرائم الإلكترونية، ونص على توقيف النظر في جريمة المساس بأنظمة المعالجة في المادة 51 الفقرة 6 وكذا على «إعتراض المراسلات وتسجيل الأصوات وإلتقاط الصور من المادة 65 مكرر 5.⁴⁷

⁴⁷ نفس المرجع، ص 363-364

خلاصة الفصل الثاني

في الفترة الأخيرة انتشرت جرائم غير مألوفة و معروفة من قبل المحاكم ،و يجهل الفرد فيها كيفية الاحتراز و الوقاية منها، و عدم الوقوع في مستنقعها لمكرها و صعوبة الإحساس فيها و معرفتها و اكتشافها إلا بعد حدوثها. تحدث دون وجود أداة الجريمة لا أداة جارحة و لا شيء آخر، و ليس لها موقع جريمة و أدلة قطعية ملموسة بل فيها المجرم يتخفى خلف الشاشات و يمارس كل أنواع الجرائم من ابتزاز و تنمر و اختراق و تهديد بصور أو فضائح للضحية و تحرش جنسي. هذه الجرائم التي تحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعية و لها اسم آخر، و التي تسمى بالجرائم الالكترونية و تسمى أيضا جرائم المعلومات التي يستخدم فيها المجرم الانترنت كوسيلة و الأجهزة و الحواسيب و الهواتف ..الخ كأداة للجريمة ، و مواقع التواصل الاجتماعية جميعها كلها كموقع يرتكب فيه المجرم جريمته.

إن الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعية لا تحتاج لوقت أو جهد كبير في تنفيذها، بل هي نوع يرتكب في هدوء و امن دون ضجيج،فهي تعتمد على الحاسب الآلي بشكل عام و على الانترنت و مواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

الفصل الثالث : موقع فيسبوك

تمهيد

الفصل الثالث : موقع فيسبوك

- 1- تعريف موقع فيسبوك
- 2- السياق التاريخي لتطور موقع فيسبوك
- 3- المميزات التقنية لموقع فيسبوك
- 4- فوائد و ايجابيات و سلبيات موقع فيسبوك
- 5- سلبيات موقع فيسبوك
- 6- دور وسائل الإعلام في تنمية السلوك الإجرامي
- 7- نماذج عن جرائم الفيسبوك في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد

مع السرعة التي شهدتها مواقع التواصل الاجتماعي في التطور، تمكنت من كسر كل الحواجز الجغرافية وجعلت العالم بحجمه الكبير عبارة عن قرية صغيرة جداً يتم التحكم فيه من وراء جهاز ، فقد أصبحت هذه المواقع الأكثر رواجاً وزيارة على الإنترنت من قبل الجمهور المستخدم ، حيث يتواجد عليها جميع الفئات العمرية المختلفة و جميع الأجناس ، و من أهم هذه المواقع التي شدها الجميع موقع فايسبوك الذي يعتبر وسيلة اجتماعية للاتصال و للتواصل و للتشارك بين أفراد المجتمع اجمع، كذلك تُستخدم كشبكة التفاعل وتبادل الآراء و التعبير بحرية حول القضايا المشتركة و الاهتمامات . ويعتبر موقع الفيسبوك من أكثر وسائل الجيل الثاني انتشاراً وتوسعاً بين مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى ، حيث تحتل المرتبة الثانية بعد موقع جوجل من حيث عدد الزوار . و من هنا سنتطرق في هذا الفصل على موقع فايسبوك بالتفصيل للتعرف عليه أكثر .

1- تعريف موقع فيسبوك

يعتبر موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي درة تلك المواقع فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الطبقات و الاتجاهات و الأديان حول العالم و ذلك يكمن في أهمية الخصائص التي يملكها و التي ساهمت في تشجيع الناس في استخدامه و الاشتراك به .
 الفيسبوك أو كتاب الوجوه بالغة العربية هو موقع من مواقع التواصل الشبكات الاجتماعية أي انه يتيح عبره للأشخاص العاديين و الاعتباريين (كالشركات) أن يبرز نفسه و أن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى إنشاءً ربط تواصل مع الآخرين⁴⁸

و الفيسبوك من أهم و أشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن للعضو في هذا الموقع إن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية و تعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه و لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية و تمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب و يستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بإخباره و اجتماعاته و أي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها⁴⁹

2- السياق التاريخي لتطور موقع الفيسبوك

الفيس بوك هو أحد أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية وأكثرها شيوعاً في الوقت الحاضر، تم إطلاقه على الويب في عام 2006، وقد كانت عضوية الموقع في بداياته مقيدة ومقصورة على طلاب جامعة هارفارد، ثم توسعت لتشمل طلاب الكليات الموجودة في منطقة بوسطن و جامعة ستانفورد ثم أصبحت تشمل طلاب أي جامعة من الجامعات ثم طلاب المرحلة الثانوية و أخيراً أصبحت متاحة لعضوية أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة.⁵⁰

و قد لجأ زوكربيرج إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، كي يتمكن من الحصول على تلك الصور التي وضعها في الموقع، ثم قام بتوجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، لكن ونتيجة لذلك

48 د. غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 34

49 علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن عمان، 2014، ص 64_65

50 بن عبو وليد، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية، ... نظرة في الاستخدامات دراسة تحليلية لموقع الفيسبوك" مجلة الخطاب والتواصل، جامعة وهران، تخصص دراسات في الإعلام الجديد، جولية 2018، ص 12 .

الاختراق الذي قام فيه زوكربيرج قامت إدارة الجامعة بإغلاق الموقع بعد بضعة أيام من انطلاقه، واتهمت زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر، وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، وكانت هذه التهم كافية لطرده من الجامعة؛ ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر، وفي 4 نوفمبر من عام 2004، قام زوكربيرج بتأسيس موقع (الفييس بوك) على نطاق جامعة هارفرد تحت مسمى thefacebook.com .⁵¹

لينطلق بذلك موقع TheFacbook.com كما سمي في بدايته بتاريخ 4 فيفري 2004 م غير أنه حقق شعبية كبيرة خلال أسبوعين من إنطلاق الموقع بدأ نصف طلبة بوسطن بالمطالبة بالانضمام لشبكة الفييسبوك، لأنها كانت مقصورة حين ذاك على طلبة جامعة هارفرد فقط، هذا ما دفع بمارك زوكربيرج إلى توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع، ففي شهر مارس 2004 م، فتح أبوابه أمام جامعات (stanford) ستانفورد (columbia) كولومبيا ، ويال (yale)، بعد ذلك إتسع الموقع ليفتح أبوابه أمام كل ، جامعات مدينة بوسطن وطلبة المدارس الثانوية الذين يسعون إلى اكتشاف الحياة الجامعية، وكذا بعض الشركات، فاستطاع في غضون 4 أشهر من إنطلاق الموقع إضافة 30 شبكة لكليات أخرى

فتمت إتاحة الموقع للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية، واستمرت محدودية من يمكنهم الدخول إلى الموقع سنتين كاملتين من إنطلاقه، هذا ما دفع الشركة المالكة للموقع فرنديستر (frandster) وهو موقع تعارف يضم ملايين المستخدمين، أن تعرض صفقة لحصولها على الفييسبوك مقابل 10 ملايين دولار في منتصف عام 2004 م، لكن مارك زوكربيرغ رفض الصفقة وبفضل هذا النجاح إنتقل مؤسسو الموقع إلى بالو التو (Palo Alto) في ولاية كاليفورنيا التي أصبحت فيما بعد المقر الرسمي للفييسبوك، فقامت الشركة بإسقاط كلمة (the) من إسمها بعد شراء ، إسم النطاق سنة 2005 م، ليصبح facebook.com / نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي وكان منعرج التحول في مسار الموقع في 26 سبتمبر 2006 م، بعد أن فتح أبواب موقعه لكل من يرغب في استخدامه بعد أن تخلى الفييسبوك عن إلزامية إمتلاك العضو حساب بريد الكتروني صادر عن مدرسة أو شركة، مما جعل أبوابه تتوسع أمام أي شخص لديه بريد إلكتروني فعال شريطة أن يتجاوز عمر المستخدم الثلاثة عشرة (13 عاما) فأكثر.⁵²

51 - ليلي أحمد حرار ،الفييسبوك والشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة،

2012، ص 53.52

52 سهام بوقلوف ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية (دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين موقع فيسبوك)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص :دراسات الجمهور، جامعة الجزائر 03، سنة 2018/2017، ص 190

3- مميزات موقع فيسبوك من الناحية التقنية

- يقدم موقع الفيسبوك مميزات عدة، يستطيع المشترك من خلالها عرض ما لديه، والاستفادة منها، والتفاعل مع تلك المميزات، وهي:
- الصفحة الرئيسية : **Home**: يظهر فيها كل ما يعرضه الفيسبوك، وما تشتمله من إعدادات.
 - الصفحة الشخصية : **profile**: هي الصفحة الشخصية للمستخدم، ويعرض فيها كل نشاطه، ومساهمته في الفيسبوك ، وكذلك يسمح للأصدقاء بالاطلاع على أنشطته.
 - الرسائل : **messages**: يرسل من خلالها الرسائل، ويطلع على الوارد.
 - المجموعات : **groups**: يستطيع من خلالها إنشاء مجموعات مغلقة ومفتوحة، ذات اهتمامات مشتركة، ومن خلالها يتم نشر الأفكار .وهذا التطبيق فعال يتيح مساحة واسعة لنشر الدعوة الإسلامية . ويتم دعوة الآخرين للدخول بهذه المجموعات.
 - الأحداث والمناسبات : **Events**: يعرف المشتركون بالفيسبوك من خلالها الأحداث القادمة، والمناسبات.
 - الصفحات : **pages**: وهي الصفحة الخاصة التي ينشئها آخرون تمكن المشتركين بها من الاطلاع عليها .ويحدّثها صاحبها، ويستقبل التعليقات والمشاركات، وهي وسيلة أخرى لنشر الدعوة.
 - تغذية الأخبار : **News Feed**: تعرض المستجدات من أخبار المستخدمين وأصدقائهم.
 - الملاحظات و التدوينات : **Notes**:تستخدم لكتابة التعليقات ومناقشتها. ⁵³

4- فوائد و ايجابيات موقع الفيسبوك

- يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم و من هذه الخدمات :
- إتاحة الفرصة للصدّاقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع : إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم فالخيار .
 - خدمة الشريكات و أصحاب العمل : في الإعلان عن الوظائف و اختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم و خبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار .

⁵³ عمار توفيق و احمد بدوي ، اثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفيسبوك" نموذجا , المؤتمر العلمي الدولي

السنوي الرابع, لكلية الشريعة, وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على المجتمع (نظرة شرعية اجتماعية قانونية) - جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014، ص 129-220

- وكذلك يمكن للفيسبوك إسداء خدما كبيرة في التسويق و الترويج للمنتجات
- يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تميل البومات الصور : بشكل اكبر و أسهل مما تتيحه المواقع الأخرى حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك و كذلك تسجل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال و البريد الالكتروني ... حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.
- التواصل في مجتمعات افتراضية : متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته
- متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات : كالشخصيات السياسية و الاقتصادية و الفنية و العاملين في المجالات الاجتماعية و الدينية⁵⁴
- نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها
- وسيلة للحصول على الأخبار ومُختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية
- وسيلة للتسلية والترويج عن النفس ولكن بالضوابط الشرعية وعدم تضييع الوقت
- طريق للتعبير عن الرأي في الأحداث السائدة في العالم أو في أي مجال من مجالات الحياة
- باب للتواصل مع الأصدقاء والأقارب الموجودين في أماكن بعيدة.⁵⁵

5- سلبيات موقع فيسبوك

- الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى الجانب المضيء للمجموعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميه منها:
1. إضاعة الوقت : بمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى . فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضين أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط
 2. الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين. فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح

⁵⁴ علي خليل شقرة : مرجع سبق ذكره , ص 66_69

⁵⁵ زينب ياقوت : واقع الجريمة عبر الفيسبوك و سبل الحد من انتشارها دراسة حالة الجزائر, مجلة الدراسات و البحوث القانونية, المجلد 7, العدد 2, (2022), ص 292

المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع. وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الإتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف محقق وحنكة (وهذا ما تفتقده المواقع الإجتماعية. فإن إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجمع.

3. انتحال الشخصيات : ما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكاناً خصباً للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات وكسب المال. وحرف الحقائق عن مسارها.

4. الإعلانات الدعائية المزعجة : ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف الكثير من البوستات الدعائية التي تدعو لكسب المال و أخرى تدعوك لزيارة مكان معين و أصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.

5. الخصوصية : تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية. فملف المستخدم على الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل التي قد تصل بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير فهناك من الشباب من وجد في الفيسبوك وغيره من المواقع الإجتماعية مكاناً للتسلية والعبث وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم للعواقب.⁵⁶

6- دور وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة في تطوير أدوات الجريمة وأساليبها

كما أن للتطور التكنولوجي انعكاساته السلبية على النطاق الأمني، فالتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال ونقل المعلومات الفرص ومنح الوسائل والطرق وقدم النماذج لارتكاب الجرائم بأسلوب يموه على مراقبة أجهزة الأمن، الأمر الذي يترتب عليها صعوبة إحكام قبضة الأمن على مرتكبي مثل هذه الجرائم، هذا بالإضافة إلى سرعة انتقال الأساليب الإجرامية الجديدة أو المبتكرة وطرق ارتكاب الجرائم بين المجرمين والتشكيلات العصابية بعضها البعض وزيادة تعاونها معا واعتمادها على أفراد من تشكيلات عصابية أخرى للقيام نيابة عنها ببعض المهام التي توكل إليها. كما أن التطور التكنولوجي أدى إلى

⁵⁶ وائل مبارك خضر فضل الله: اثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، الطبعة الأولى، السودان، نوفمبر 2010، ص 23-24-25

تحول نسبة كبيرة من الجرائم التقليدية إلى جرائم ذوى الياقات البيضاء التي يقوم بها مجرم متقف يستخدم بالإضافة إلى الأساليب التكنولوجية الحديثة نكاهه وإمكاناته العلمية والعملية بدون إراقة دماء⁵⁷

يتمثل دور الإعلام و وسائل التواصل الاجتماعي في نشر و تشجيع ثقافة الجريمة من خلال

العوامل الآتية :

- النشر المستمر لأخبار المجرمين و تقويم قادة الإجرام و العمل كأجهزة إعلان لهم بشكل مقصود أو غير مقصود. و عادة تنشر أخبار الجريمة بشكل ملفت للنظر لتجذب انتباه القارئ أو المستمع و كأنها توحى له بان الجريمة هي نمط حياة في المجتمع
- صرح "براندون سنترول" المتخصص في دراسة مصادر الأمراض انه لو لم يخترع التلفاز لكان في أمريكا في هذا العصر انخفاض في الإجرام بنسبة عشرة آلاف جريمة قتل سنويا و سبعين ألف جريمة اغتصاب و سبعمائة ألف جريمة عنف .
- و لاحظ "براندون" إن التلفزيون دخل أمريكا و كندا سنة 1945م و في الفترة ما بين (1945-1974م) ارتفعت نسبة القتل (93%) في أمريكا و (92%) في كندا . هذه الأرقام تعكس مدى تأثير التلفزيون في تنمية السلوك الإجرامي في المجتمع.
- نشر الذعر بين المجرمين و أفعالهم مما يضعف الإجراءات القضائية
- بعض المجرمين يستوحى أفكاره من الروايات البوليسية و أفلام العنف التي تعرض على الفضائيات و في دور العرض
- الصور المتحركة : (10%) من المنحرفين و (5%) من المنحرفات تأثروا بما يعرض في الصور المتحركة من أفعال إجرامية و هذا ليس مستهجنا إذا علمنا أن ست شركات عالمية تسيطر على سوق البرمجة الموجهة إلى الأطفال في العالم . أربعة منها أمريكية هي : (تايم وارنر . والت ديزني . فياكوم . نيوز كورب) بالإضافة إلى شركتي(بيتر تلمان الألمانية) و (سوني اليابانية) . و قد وقعت الكثير من حالات القتل و الاغتصاب و السرقة و النشل و الاعتداء على الغير من أشخاص يقلدون ما يرونه في الأفلام الكرتونية
- متابعة القنوات التلفزيونية و مواقع الانترنت الانحلالية يؤدي إلى ضعف الوازع الديني و ذهاب الورع و قلة الغيرة و أود الفضيلة و قتل الحياء انتشار جرائم الزنا و الاغتصاب و الشذوذ الجنسي و انتهاك الحرمات حتى مع المحارم . و مع الأسف الشديد واقعنا خير شاهد على ذلك . فتارة نسمع عن شاب

⁵⁷ سامية شينار- فريد بوتعني : الجريمة في وسائل الاتصال و تكنولوجياته الحديثة بين الإثارة و التشويه و الانحراف ,مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية, المجلد(06), العدد (02), سنة 2021, ص 473

مارس مع أخته أو أمه أو ابنته أو خالته أو ما شابه ذلك من الفواش. مواقع الانترنت و التواصل الاجتماعي لا تخلو من ذكر هذه الحالات بشكل شبه يومي.⁵⁸

7- نماذج عن جرائم الفيسبوك في الجزائر

نظرا لوجود العشرات وممكن المئات من الجرائم التي حدثت في الجزائر عبر الفيسبوك اخترنا نماذج فقط لإسقاطها على هذه الدراسة، منها:

* **الجريمة الأولى** : فتاة في الرابعة عشر من عمرها قدمت تصريحاً عادياً حول اجتيازها لامتحان شهادة التعليم المتوسط لدورة 2024 لكن في المقابل انطلقت الصفحات التي يسيرها غالباً مجانين و مرضى نفسيين و الأمر المدهش أنهم الأغلبية منهم بالغين في عمر الثلاثين و الأربعين في البحث عن حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي حتى التعاليق حول هذه الفتاة مثيرة للقلق و كانت تحرشاً جنسياً في حقها .

* **الجريمة الثانية** : بعد موجة التعاليق على الفتاة السابقة ذات الرابعة عشر من عمرها و بعد البحث على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي هناك فتاة تشبهها قامت بانتحال هويتها و نشر فيديوهات على أساس أنها هي للاستفادة منها و من سيرتها الرائجة و الحصول على المتابعين في حين أن الحيلة انطلقت على الكثير و زادو متابعين هذه المنتحلة لشخصية الفتاة على حساباتها بالآلاف و المحير في الأمر أن أغليبيتهم لأشخاص بالغين ليسو مراقبين مثلها .

* **الجريمة الثالثة** : أيضا حدثت نفس الحادثة تماما و لكن لفتاة أخرى هذه الفتاة ممتحنة لشهادة البكالوريا دورة جوان 2024 قدمت هي كذلك تصريحاً لفتاة اثر اجتيازها لأحد المواد تكلمت فيها بكل أدب عن شعورها و وجهة نظرها في المواضيع إلى هنا كل شيء جيد و لكن الأمر غير المعقول التعليقات التي انهالت على الفتاة و في جميع مواقع التواصل الاجتماعي باتوا ينشرون صورها و يكتبون عناوين مرفقة و تعليقات مسيئة بحقها . و باتوا يبحثون على حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي و منهم من عرض مبلغ مالي مقابل روابط حساباتها .

* **الجريمة الرابعة**: أحداث هذه الجريمة كانت بين شاب يدعى باهي قام بإيقاع فتاة عبر الفيسبوك تدعى رانية، تبلغ من العمر 24 سنة، وهي طالبة سنة ثالثة جامعي، واهما إياها بالحب والزواج، فبعثت بصورها له، وأصبح يهددها بنشر صورها في الصفحات العامة للفيسبوك أن لم تدفع له الأموال، وهو ما رضخت له رانية التي أصبحت في كل مرة تعطيه الأموال حتى لا ينشر صورها عبر الفضاء الافتراضي، هذا ما جعل الفتاة تدخل في حالة نفسية صعبة خوفاً من الفضيحة وبعد تحدثها مع

⁵⁸ بسام محمد أبو عليان : الانحراف الاجتماعي و الجريمة (علم الاجتماع الجريحة) ، ط3 ، محاضر في قسم علم الاجتماع ، جامعة الأقصى،، 2016، ص 125.

صديقتها بهذا الموضوع نصحتها بالإبلاغ عنه لدى مصالح الأمن لإيقافه عند حده، وفعلا اتصلت الضحية بمصالح الأمن التي باشرت عملها وألقت القبض عن المتهم وانتهت القصة.

*** الجريمة الخامسة:** الضحية في هذه الجريمة هي فتاة تدعى هالة، تبلغ من العمر 23 سنة تدرس بالجامعة، تعرفت على شاب يدعى عادل يدرس معها في الجامعة، تقرب منها وكان يساعدها في دراستها حتى أحبته، وكانت هالة تتبادل الصور مع حبيبها الذي أوهمها بالزواج. قام عادل بابتزازها بنشر صورها مقابل الحصول على المال، وفي كل مرة يهددها وهي تبعث له الأموال، لكن عندما رفضت في المرة الأخيرة قام هذا الشاب بفتح حساب فايسبوك مستعار باسمها وبصورها الشخصية. وفي يوم من الأيام رأت صديقتها هذا الحساب صدفة في الفايسبوك فاتصلت بهالة من أجل أن تبعث لها طلب صداقة من حسابها الجديد ليتبين أن ليس هالة من فتحت هذا الحساب وإنما راودها الشك أن صديقها القديم المدعو عادل هو من فعل ذلك، لأنه الوحيد الذي بحوزته الصور الشخصية لها . وبعد أن أطلعت صديقتها زهرة بحقيقة ما جرى لها، خاصة وأنها تعرف بقصتها مع هذا الشاب، حفزتها على إبلاغ مصالح الأمن، لان هذا الشاب لن يتوقف على طلب المزيد من الأموال.

*** الجريمة السادسة :** عاشت ليلى بلقاسم، أستاذة التاريخ بالمركز الجامعي بغليزان، حياتها بلا منغصات تقريبا إلى أن تسلل شخص إلى عالمها وقلبها رأساً على عقب، بعد أن قام شخص باتهامها بعدة أشياء من بينها، الانتماء إلى نادي الروتاري وإلى الماسونية . "رغم أنها لا تعرف ذلك الشخص، لا في العالم الحقيقي ولا الافتراضي .بعد ان" راحت المناشير اليومية تتهمها حتى في شرفها وأخلاقها وأنها ساقية وعلى علاقة بفلان وفلان ...واتهامات أخرى كان هدفها الابتزاز وضرب سمعتها بما فيها نشاطاتها الفكرية التي باشرنها منذ 2015 ، فما كان عليها إلا التوجه نحو العدالة .

أما عن آثار هذه المناشير الاستغزائية، فتؤكد الأستاذة الجامعية أنها حولت حياتها إلى جحيم لا يطاق خاصة وأن الشائعات وصلت إلى الطلبة" :صارت حديث الجميع في المجالين العام والخاص .وتعرقلت حياتها الأسرية والعائلية والمهنية وعلاقتها مع طلبتها وزملائها."

*** الجريمة السابعة:** الضحية تدعى نسرین 22 سنة، طالبة جامعية، حيث قام أحد الأشخاص بقرصنة صفحتها على الفايسبوك وقام بوضع وجهها على صور خليعة وبدأ في تهديدها بنشرها إذا لم تسلم له مبلغ 100 ألف دينار، وبعد رفع الشكوى تبين أنه أحد زملائها في كلية الهندسة بجامعة باب الزوار.

*** الجريمة الثامنة:** الضحية تدعى ميساء صاحبة 18 ربيعا، حيث وضعت حد لحياتها، بعد أن هدها صديقها السابق بنشر فيديو للحظات حميمية بينهما، وهو نفس مصير فتاة أخرى من ولاية أم البواقي بعد أن نشر مجهول صورها الفاضحة على الانترنت.

*** الجريمة التاسعة :** مروجاً إشاعة وفاة الرئيس بوتفليقة على الفايسبوك و انتحال صفة النهار أدين الشابان اللذان روجا لإشاعة وفاة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على "الفايسبوك" و انتحال صفة قناة

"النهار" ب 6 أشهر حبس نافذة . وجاء حكم المحكمة على الشابين بتهمة الإساءة و انتحال صفة النهار عبر الفايسبوك . و هما طالبان جامعيان يدرسان بجامعة تلمسان يبلغان في العمر آنذاك 21 سنة و ذلك كله بعد الإبلاغ لدى وكيل الجمهورية بمحكمة مراد رايس من طرف قناة "النهار" عن المنتحلين اسمهم .

* **الجريمة العاشرة :** إدانة إطار وزوجته ب 9 أشهر حبسا نافذا نشرا صورا لزوجة المرحوم نبيل حيماني تمت إدانة إطار وزوجته ب 9 أشهر حبسا نافذا وإلزامهما دفع غرامة مالية قدرت ب 50 ألف دينار لكل منهما بسبب نشر صور وفيديوهات خليعة على "الفايسبوك" خاصة بزوجة المرحوم حيماني، وهذا بعدما أودعت الأخيرة دعوة قضائية ضد زوجة المعني التي نشرت صورا لها على الفضاء الأزرق

خلاصة الفصل الثالث

تم تناول في هذا الفصل موقع الفيسبوك كونه واحد من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة. تم استعراض بدايات الموقع والتطور السريع له الذي حقق شهرة عالمية واسعة في وقت قصير و اجتاح الكثير من الاهتمام من مختلف الفئات. كما تم التركيز على الميزات التقنية والإيجابيات والسلبيات التي يتمتع بها الموقع.

نستنتج من العرض السابق الانتشار الكبير لشبكة الفيسبوك ، ويمكن إرجاع ذلك لما توفره الشبكة من تقنيات وخدمات تلبي من خلالها تطلعات مختلف فئات المجتمع العالمي، وتحقق أهداف معظم مستخدميها، كما أنها نوعت في خدمات بناء وعرض المحتوى المنشور من خلالها وطرق التواصل حوله. و لكن مقابل كل هذه الميزات لا يمكننا نسيان الأضرار التي تنشأ من الاستخدام و الاستهلاك السيئ لها من طرف الشباب و الأضرار و المخاطر التي تلحق به فهو عبارة سيف ذو حدين ينتفع به و يجرح به كذلك على مستخدميه الحذر منه و عدم الغرق في مستنقعاته

الجانب التطبيقي

تمهيد

إن اختيارنا لمجتمع البحث والذي يتمثل في الشباب الجزائري ، كانت لأسباب معينة جعلتنا نختار فئة الشباب دون غيرها من فئات المجتمع الأخرى ، ما جعلنا نختار هذه الفئة باعتبارها أكثر عرضة لمواقع التواصل الاجتماعي، بحيث تعتبر من الأكثر الفئات المجتمع التي تلي اهتماما وتفاعلا في هذه المواقع، فهذه الفئة تهتم وتستخدم كثيرا هذه المواقع الاجتماعية، بحيث تقضي ساعات طويلة في التفاعل والتواصل عليها .

وتتمثل دراستنا لفئة الشباب من الوسط الحضري لولاية البويرة التي فتحت لنا أبوابها، فقامت بمساعدتنا من خلال توزيع استمارة استبيان إلكترونية ، رغم الصعوبات التي واجهتنا في بداية الأمر إلا أننا استطعنا في نهاية الأمر التغلب على هذه الصعوبات، بحيث قمنا بتوزيع الاستمارة والتي يتمثل عددها 65 مفردة. تم اختيارنا لدراسة مجتمع الشباب الجزائري بسبب أسباب محددة، قررنا اختيار فئة الشباب بدلاً من فئات أخرى في المجتمع بناءً على أنها الأكثر تفاعلاً واهتماماً بمواقع التواصل الاجتماعي، يقضي هؤلاء الشباب ساعات طويلة في التفاعل والتواصل على هذه المنصات.

تمت دراستنا لفئة الشباب في الوسط الحضري لولاية البويرة. قدمت لنا الولاية المساعدة من خلال توزيع استمارة استبيان إلكترونية، على الرغم من الصعوبات التي واجهناها في البداية، تمكنا في النهاية من التغلب عليها وتوزيع الاستمارة، يحتوي الاستبيان على 65 سؤالاً.

الإطار التطبيقي :

الإجراءات لمنهجية للدراسة

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة و عينته
- ❖ أدوات جمع البيانات
- ❖ مجال حدود الدراسة
- ❖ صدق و ثبات الاستبيان

عرض و مناقشة النتائج

- ❖ تفرغ و تحليل و تفسير البيانات
- ❖ اختبار صحة الفرضيات
- ❖ نتائج الدراسة
- ❖ التوصيات

✚ الإجراءات المنهجية للدراسة :

1. منهج الدراسة :

لكي يحقق الباحث الأكاديمي أهدافه العلمية بفعالية ووضوح لابد عليه قبل كل شيء تحديد المنهج الذي سوف يعتمد عليه في دراسته لموضوع البحث باعتباره السبيل الوحيد الذي سيحقق له النجاح، وعليه سوف يتم تعريف المنهج كما يلي:

المنهج العلمي أسلوب للتفكير و العمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى النتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة . و المنهج هو خطوات منظمة

يتبعها الباحث أو الدارس في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة أي أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل .⁵⁹

في دراستنا لهذا الموضوع قمنا بالاستعانة على المنهج الوصفي و يمكن تعريف المنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا و يعبر عنها كفيما أو كميما فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى⁶⁰

2. مجتمع الدراسة و عينته :

2.1. مجتمع الدراسة :

ينبغي أن تتضمن خطة دراسة هذا الموضوع على بيانات عن مجتمع البحث الأصلي والعينة المختارة .

و يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء أكانت هذه المفردات بشراً، أم مؤسسة، أم أنشطة تربوية، وغير ذلك. أما عينة البحث فتعني: تلك المجموعة من أفراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في أثناء تنفيذه لبحثه. وتتم عملية اختيار العينة أو تحديدها وفق أسس علمية وأساليب خاصة تتناسب مع موضوع وهدف البحث.⁶¹

إن مجتمع الدراسة يتكون من فئة الشباب الجزائري و ذلك في المرحلة العمرية من 18 إلى 35 سنة ذكورا و إناثا

2.2. عينة الدراسة :

أما بخصوص العينة فقد استعنا في دراستنا على نوع العينات العشوائية و بالتحديد وقع اختيارنا على العينة العشوائية البسيطة ممثلة في الشباب الجزائري وبالادقيق ممثلة في شباب الوسط الحضري بولاية البويرة

يتم اختيار المفردات عشوائياً من بين قوائم إطار أو أطر العينة. وبذلك تعطى لجميع المفردات فرصاً متساوية في الاختيار. هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، ويتم اختيارها أما باستخدام القرعة، أو جداول الأرقام العشوائية.⁶²

جدول رقم 03 : يبين أفراد عينة الدراسة

⁵⁹ د.سعد سلمان المشهداني : منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن عمان، الطبعة الأولى، 2019 ص 114

⁶⁰ د.سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، نفس المرجع، ص 126

⁶¹ د.سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة الجمهورية اللبنانية، 2017، ص 43

⁶² د.سعد سلمان المشهداني : مناهج البحث العلمي، نفس المرجع السابق، ص 80-81

الجانب التطبيقي

المجموع	الفئات
35	الذكور
30	الإناث
65	الإجمالي

المصدر: من إعداد الطالب

3. أداة جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات و تقنياتها وسائل تسمح بجمع المعلومات من الواقع⁶³ , و تعرف أيضا أدوات البحث بأنها الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات حيث أن المشكلة المطروحة هي التي تحدد الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه مما يتناسب مع أداة المشكلة⁶⁴ و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان كأداة رئيسية و الملاحظة كأداة مساعدة و إن اختيارنا لهذه الأدوات في القيام بدراستنا لكونهما أكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات على عينة الدراسة بشكل معمق

3.1. الملاحظة: و يمكننا تعريف الملاحظة على أنها المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع

الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة و تستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن عليها هن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية⁶⁵

3.2. الاستبيان : هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في

استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تجرى تسليمها بيد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها . وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها⁶⁶

هو قائمة تتضمن مجموعة الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين

يكونون العينة الخاصة بالبحث⁶⁷

⁶³ موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صح اروي واخرون ، دار القصبه للنشر ، بدون طبعة ، الجزائر ، 2006، ص 107

⁶⁴ د. وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، (1993) ص133

⁶⁵ د.سعد سلمان المشهداني نفس المرجع السابق ص 150

⁶⁶ عمار بوحوش ، و محمد الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1995 ص 56-57

⁶⁷ د . مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، سنة 2000 ، ص 166

الجانب التطبيقي

- وبناء على ذلك تم إعداد استمارة بحث وجهت إلى أفراد العينة، وتم وضع 47 سؤال حسب موضوع الدراسة. وقد قسمت الاستمارة إلى خمسة محاور وكل محور يحتوي مجموعة من الأسئلة وهي كالآتي:
- **المحور الأول :** و احتوى على البيانات الشخصية للمبحوثين (عينة الدراسة) : تضمنت الأسئلة بالسمات العامة للمبحوثين مثل الجنس و السن بالإضافة إلى المستوى التعليمي و الحالة العائلية و الحالة المهنية و المستوى الاقتصادي. و احتوى على 6 أسئلة
 - **المحور الثاني : المحور الثاني :** دوافع ارتباط الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي احتوى على 10 أسئلة
 - **المحور الثالث :** أهم المخاطر الناتجة عن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و مضامينها احتوى على 11 أسئلة
 - **المحور الرابع :** أسباب استخدام الشباب لموقع فيسبوك احتوى على 10 أسئلة
 - **المحور الخامس :** ما الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب احتوى على 10 أسئلة

مجال حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالمحددات التالية:

- المجال الزمني لقد استغرقت دراستنا هذه شهرين (02) تقريبا حيث تم الشروع في هذه الدراسة مع نهاية السداسي الأول من السنة الجامعية 2024/2023 و ذلك من نهاية شهر مارس 2024 إلى منتصف شهر جوان 2024
 - المجال البشري : كما اشرنا سابقا في الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة و بالتحديد في عنصر مجتمع الدراسة و عينته فلقد أجريت هذه الدراسة على فئة الشباب الجزائري المستخدمين لموقع فيسبوك و ذلك في المرحلة العمرية من 18 إلى 38 سنة ذكورا و إناثا
 - المجال المكاني : اقتصرت دراستنا على عينة ممثلة للشباب الجزائري بولاية البويرة. و اقتصرت هذه الدراسة على بيان انعكاسات مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب
- صدق وثبات الاستبيان:**

- يُستخدم معامل الفا كرونباخ لقياس صدق وثبات الاستبانة، حيث يقدم قيمة بين 0 و 1 كلما اقتربت القيمة من 1، كلما زادت مصداقية وثبات الاستبانة.

البيان	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
--------	--------------	--------------------

الجانب التطبيقي

0,629	10	المحور الأول
0,691	11	المحور الثاني
0,796	10	المحور الثالث
0,664	9	المحور الرابع
0,777	40	العبارات ككل

يظهر الجدول رقم 04 نتائج استخدام معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات استبيان يتعلق بدراستنا .
إجمالاً يتضح أن معامل الفا الكرونباخ للدراسة بأكملها يبلغ 0,777 وهو مؤشر على ثبات قوي ومقبول
يؤكد جودة الاستبيان وحسن قياسه لكل متغيرات الدراسة.

✚ عرض و مناقشة النتائج

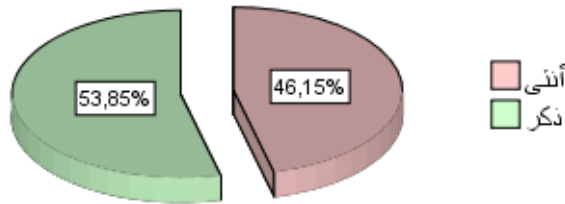
التحليل الكمي والكيفي للنتائج:

المحور السوسيوولوجية العامة:

توزيع العينة وفق متغير الجنس:

جدول رقم 05 : يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

النسب المئوية (%)	التكرارات	الاقتراحات
46,2	30	أنثى
53,8	35	ذكر
100,0	65	المجموع



شكل رقم 01 : يوضح النسب المئوية لتوزيع أفراد العينة وفق متغير الجنس

من خلال الجدول رقم 05 نلاحظ أن:

53% من أفراد العينة يمثلون جنس الذكور ، في حين أن 46% منهم يمثلون جنس الاناث.

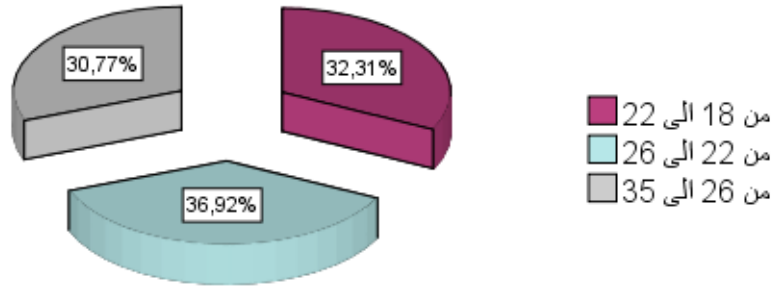
نستنتج أن توزيع أفراد العينة وفق الجنس توزيع متوازن ، مما يعكس دقة وتمثيل جيد للعينة .

الجانب التطبيقي

توزيع العينة وفق متغير السن:

جدول رقم 06 : يبين توزيع أفراد العينة وفق متغير السن

النسب المئوية (%)	التكرارات	الاقتراحات
32,3	21	من 18 إلى 22
36,9	24	من 22 إلى 26
30,8	20	من 26 إلى 35
100,0	65	المجموع



شكل رقم 02: يوضح النسب المئوية وفق متغير السن

من خلال الجدول رقم 06

- الفئة العمرية من 18 إلى 22 عامًا: تمثل هذه الفئة 32.3% من إجمالي العينة.

- الفئة العمرية من 22 إلى 26 عامًا: تمثل هذه الفئة النسبة الأكبر من العينة بواقع 36.9%.

- الفئة العمرية من 26 إلى 35 عامًا: تمثل هذه الفئة 30.8% من إجمالي العينة.

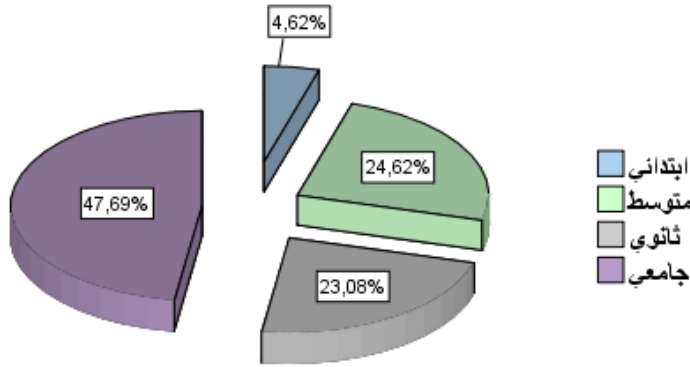
يتضح أن الفئة العمرية من 22 إلى 26 عامًا هي الفئة الأكثر تمثيلًا في العينة، يليها الفئة العمرية من 18 إلى 22 عامًا، ثم الفئة العمرية من 26 إلى 35 عامًا.

الجانب التطبيقي

توزيع العينة وفق متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم 07: يبين توزيع الأفراد وفق المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	توزيع الأفراد وفق المستوى التعليمي	الاقتراحات
4,6	3	ابتدائي	
23,1	15	ثانوي	
24,6	16	متوسط	
47,7	31	جامعي	
100,0	65	المجموع	



شكل رقم 03: يوضح النسب المئوية لتوزيع الأفراد وفق متغير المستوى التعليمي

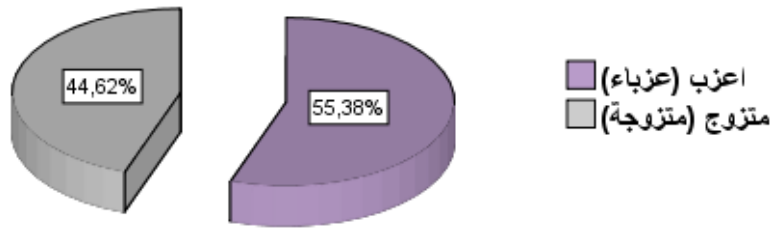
من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن:

- 47% من أفراد العينة يمتلكون مستوى جامعي ، تليها 25% متحصليين على مستوى متوسط ، بينما نجد أن 23% منهم متحصليين على مستوى ثانوي، في حين أن 4% منهم فقط متحصليين على مستوى ابتدائي.
- نستنتج أن اغلب أفراد العينة لهم مستوى جامعي ، قد يرتبط ذلك بكون ذوي مستوى جامعي أفضل وصول للتكنولوجيا ولهم مستوى أعلى من الفهم و الوعي الذي يسمح لهم بالمشاركة في مثل هذه الدراسات

توزيع العينة وفق متغير الحالة العائلية :

جدول رقم 08: يبين توزيع الأفراد وفق متغير الحالة العائلية

النسبة المئوية	التكرارات	توزيع الأفراد وفق متغير الحالة العائلية	
55,4	36	أعزب	الاقتراحات
44,6	29	متزوج	
100,0	65	المجموع	



شكل رقم 04: يوضح النسب المئوية لتوزيع الأفراد وفق متغير الحالة العائلية

من خلال الجدول رقم 08

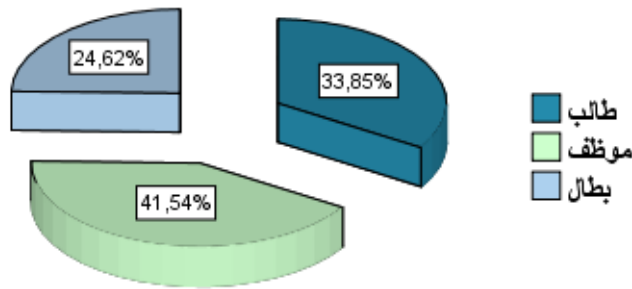
نلاحظ أن 55.4% من العينة كانوا عازبين ، بينما كان 44.6% منهم متزوجين .

نستنتج أن الأفراد العازبين يشكلون النسبة الأكبر من العينة. يمكن أن تكون الحالة العائلية عاملاً مؤثراً على تأثر الأفراد بمضامين الجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث قد يكون العازبون أكثر تعرضاً لهذه المضامين نظراً لانخراطهم الأكبر في وسائل التواصل الاجتماعي مقارنة بالمتزوجين الذين قد تشغلهم مسؤولياتهم العائلية.

توزيع العينة وفق متغير الحالة المهنية:

جدول رقم 09 : يبين توزيع الأفراد وفق متغير الحالة المهنية

النسبة المئوية	التكرارات	
33,8	22	طالب
41,5	27	موظف
24,6	16	بطل
100,0	65	المجموع



شكل رقم 05 : يوضح النسب المئوية لتوزيع الموظفين وفق متغير الحالة المهنية

من خلال الجدول رقم 09

نلاحظ أن 33.8% من العينة كانوا طلابا، بينما كان 41.5% منهم موظفين ، و 24.6% كانوا عاطلين عن العمل.

نستنتج أن الموظفين يشكلون النسبة الأكبر من العينة، يليهم الطلاب، ثم العاطلين عن العمل. يمكن أن يكون للحالة المهنية تأثير على كيفية تأثر الأفراد بمضامين الجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث قد يكون الطلاب أكثر تعرضًا لهذه المضامين نظرًا لاستخدامهم الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية. بالمقابل، قد يكون الموظفون أقل تعرضًا بسبب انشغالهم بالعمل، بينما قد يقضي

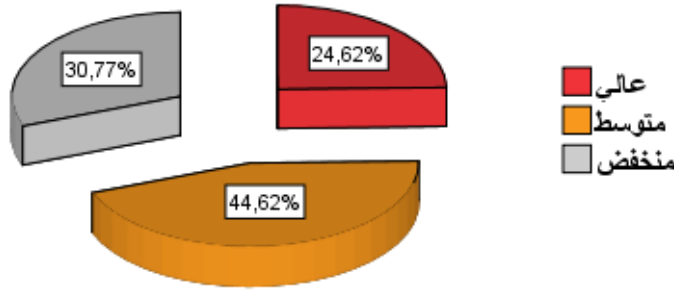
الجانب التطبيقي

العاطلون عن العمل وقتاً أطول على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يزيد من تعرضهم لمثل هذا المحتوى.

توزيع العينة وفق المستوى الاقتصادي:

جدول رقم 10: يبين توزيع الأفراد وفق متغير المستوى الاقتصادي

النسبة المئوية	التكرارات	توزيع الأفراد وفق متغير المستوى الاقتصادي	الاقتراحات
30,8	20	منخفض	
44,6	29	متوسط	
24,6	16	عالي	
100,0	65	المجموع	



شكل رقم 06 : يوضح النسب المئوية لتوزيع الموظفين وفق متغير المستوى الاقتصادي

من خلال الجدول رقم 10

نلاحظ أن 30.8% من العينة كانوا من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض ، بينما كان 44.6% منهم من ذوي المستوى الاقتصادي المتوسط ، و 24.6% كانوا من ذوي المستوى الاقتصادي العالي .

نستنتج أن الأغلبية تقع في الفئة المتوسطة، تليها الفئة المنخفضة، ثم الفئة العالية. يمكن أن يؤثر المستوى الاقتصادي على كيفية تأثر الأفراد بمضامين الجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث قد يكون الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض أكثر عرضة للضغوطات الاجتماعية والاقتصادية التي تزيد من تأثرهم بالمحتوى السلبي، بينما قد يتمتع الأفراد من ذوي المستوى الاقتصادي العالي بموارد أفضل للحماية من هذه التأثيرات.

الجانب التطبيقي

المحور الأول : بواقع ارتباط استخدام الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي

السؤال الأول: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية؟

جدول رقم 11 يبين توزيع الشباب حسب استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم اليومية

الاقتراحات	التكرارات	النسبة
غير موافق	1	1,5
موافق	64	98,5
المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 11

نلاحظ أن: 98.5% من العينة أشاروا إلى أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، بينما 1.5% فقط (فرد واحد) أشار إلى أنه لا يستخدمها يوميا. هذا يعكس بشكل واضح الاعتماد الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية للأفراد المشاركين في الدراسة و قد يرتبط ذلك بكون وسائل التواصل الاجتماعي قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الأنشطة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

الجانب التطبيقي

السؤال الثاني: منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم 12 يبين نسبة توزيع الشباب حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرارات	مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
7,7	5	منذ سنة
27,7	18	منذ سنة إلى 3 سنوات
64,6	42	أكثر من 3 سنوات
100,0	65	المجموع

من خلال الجدول رقم 12

نلاحظ أن: مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ 7.7% من العينة استخدامها منذ أقل من سنة، بينما بدأ 27.7% في استخدامها منذ سنة إلى 3 سنوات، وبدأ 64.6% منهم استخدامها منذ أكثر من 3 سنوات.

نستنتج أن نسبة الأفراد الذين بدئوا استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 3 سنوات (64.6%) ما يشير إلى انتشار واسع لهذه الوسائل على مدى السنوات الأخيرة. يرتبط هذا التوجه بتقدم التكنولوجيا وسهولة الوصول إلى الإنترنت، مما دفع الأفراد للاستفادة من المزايا الاجتماعية والتواصلية التي تقدمها هذه المنصات.

الجانب التطبيقي

السؤال الثالث: ما هي أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها ؟

جدول رقم 13 يبين توزيع الشباب حسب أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها		الإجابات	
		التكرار	النسبة المئوية
الاقتراحات	الفيسبوك	4	3,5%
	انستغرام	21	18,3%
	تويتر	44	38,3%
	واتساب	11	9,6%
	يوتيوب	35	30,4%
المجموع		115	100,0%

من خلال الجدول رقم 13

نلاحظ أن استخداما متنوعا للمنصات التالية: تويتر يأتي في المقدمة بنسبة 38.3%، تليه يوتيوب بنسبة 30.4%، ثم انستغرام بنسبة 18.3%، واتساب بنسبة 9.6%، وأخيرا الفيسبوك بنسبة 3.5%.

نستنتج أن اغلب أفراد العينة يفضلون تويتر ، يرتبط استخدام المتنوع لوسائل التواصل الاجتماعي بغرض الاستخدام وتفضيلات المستخدمين. يفضل البعض استخدام تويتر للتفاعل السريع والنقاشات العامة، في حين يستخدم آخرون يوتيوب لمشاهدة الفيديوهات والمحتوى التعليمي أو الترفيهي. انستغرام يبرز بين الذين يحبون مشاركة الصور والفيديوهات الجميلة، بينما يستخدم واتساب بشكل أساسي للتواصل الفوري والرسائل النصية. الاختيارات تتأثر أيضا بالتطور التكنولوجي والثقافي، مما يؤدي إلى تفضيل المنصات التي تناسب احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية.

الجانب التطبيقي

السؤال الرابع: هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بصفة مستمرة؟

جدول رقم 14 يبين نسبة توزيع الشباب حسب السؤال الرابع

استخدم مواقع التواصل الاجتماعي بصفة مستمرة		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	26	40,0
	موافق	39	60,0
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 14

نلاحظ أن: 60% من العينة يستخدمون هذه المنصات بصفة مستمرة، بينما 40.0% لا يوافقون على ذلك. توضح هذه النتائج الانتشار الواسع للاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد.

نسبة الأفراد الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بصفة مستمرة (60.0%) تعكس الأهمية الكبيرة التي تلعبها هذه المنصات في حياتهم اليومية. يتباين سبب الاستخدام المستمر بين التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والعائلة، واستخدامها لأغراض شخصية ومهنية، بالإضافة إلى دورها في توفير الترفيه والمعرفة. يعكس هذا التوجه أيضا سهولة الوصول والاستخدام المرن للمنصات، مما يعزز من شعبيتها واستمرارية استخدامها بين المستخدمين.

الجانب التطبيقي

السؤال الخامس: ما كثافة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم 15 يبين نسبة توزيع الشباب حسب كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		التكرار	النسبة
الاقتراحات	وفقا للظروف	14	21,5
	يوم واحد	8	12,3
	من يومين إلى 3 أيام	12	18,5
	من 4 أيام إلى 6 أيام	13	20,0
	يومية	18	27,7
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 15

نلاحظ أن: 27.7% من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، مما يعكس استخدامًا مستمرًا ومكثفًا لهذه المنصات. بينما يبدأ البقية في ترددهم في الاستخدام، حيث يشمل 21.5% من الأفراد استخدامًا يتم تحديده بناءً على الظروف الشخصية، في حين يقوم 12.3% بالاستخدام لمدة يوم واحد فقط. هناك 18.5% يستخدمون المنصات لمدة من يومين إلى 3 أيام في الأسبوع، و20.0% يستخدمونها من 4 إلى 6 أيام في الأسبوع. توضح هذه النتائج أن الأفراد يختلفون في كثافة استخدامهم للمواقع الاجتماعية بناءً على متطلباتهم الشخصية والاحتياجات اليومية، مما يؤثر على نمط استخدامهم وتردد الوصول إلى هذه الوسائل التكنولوجية.

الجانب التطبيقي

السؤال السادس: ما هو مكان استخدامك لهذه المواقع؟

جدول رقم 16 يبين توزيع الشباب حسب مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مكان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		التكرار	النسبة
الاقتراحات	العمل	8	12,3
	المنزل	53	81,5
	مقهى الانترنت	4	6,2
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 16

نلاحظ أن 81.5% من الأفراد يستخدمونها في المنزل، في حين يستخدم 12.3% منهم هذه المنصات في مكان العمل. بينما يستخدم 6.2% منهم مقاهي الإنترنت للوصول إليها. نستنتج أن معظم الأفراد يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الأماكن الراحة مثل المنزل، مما يعكس طبيعة الاستخدام الشخصي والتفاعل الاجتماعي الأكثر خصوصية.

الجانب التطبيقي

السؤال السابع: قضاء الكثير من الوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم 17 يبين نسبة توزيع الشباب حسب تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي

مدة تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	32	49,2
	موافق	33	50,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 17

نلاحظ أن : 50.8% من العينة يوافقون على أنهم يقضون وقتا كثيرا في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي ، بينما يعارض 49.2% هذا .

نستنتج اختلاف في مدى الاعتقاد بأن الأفراد يقضون الكثير من الوقت في تصفح هذه المنصات، مما يعكس تفضيلات واعتقادات شخصية تجاه استخدام الوقت وفعاليته في تلك الوسائط الرقمية.

الجانب التطبيقي

السؤال الثامن: هناك قدرة عجيبة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ؟

جدول رقم 18 يبين نسبة قدرة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	11	16,9
	موافق	54	83,1
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 18

نلاحظ أن: 83.1% من العينة يوافقون على أن هناك قدرة عجيبة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب، بينما يعارض 16.9% هذا .

نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تمتلك قدرة كبيرة على تأثير سلوك وتصرفات الشباب، سواء بالإيجاب أو السلب، مما يبرز دورها البارز في حياة الشباب وثقافتهم الرقمية.

الجانب التطبيقي

السؤال التاسع: يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن التجمع و بوتيرة متواصلة يوميا ؟
جدول رقم 19 يبين نسبة توزيع الشباب حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن التجمع و بوتيرة متواصلة يوميا

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن التجمع و بوتيرة متواصلة يوميا		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	36	55,4
	موافق	29	44,6
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 19

نلاحظ أن: 55.4% من العينة لا يوافقون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن التجمع بوتيرة متواصلة يوميا، بينما يوافق 44.6% على ذلك.

نستنتج انه يظهر اختلاف في الآراء بين الأفراد بشأن مدى الاستخدام المتكرر والمتواصل لمواقع التواصل الاجتماعي في أماكن الاجتماع، مما يعكس اختلافات الثقافة الرقمية والتفضيلات الشخصية بين الأفراد في الاستخدام اليومي لتلك الوسائط الرقمية.

الجانب التطبيقي

السؤال العاشر: ماهي دوافع ارتباطك بمواقع التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم 20 يبين توزيع الشباب حسب دوافع ارتباطهم بمواقع التواصل الاجتماعي

دوافع ارتباط الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	حاجات اجتماعية	32	49,2
	حاجات ثقافية	22	33,8
	حاجات سياسية	4	6,2
	حاجات علمية	7	10,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 21

نلاحظ أن 49.2% من العينة يرتبطون بمواقع التواصل الاجتماعي بسبب حاجاتهم الاجتماعية، بينما يرتبط 33.8% بسبب حاجاتهم الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط 10.8% بسبب حاجاتهم العلمية، ويوجد 6.2% يرتبطون بسبب حاجاتهم السياسية.

نستنتج وجود تنوع الدوافع والاهتمامات التي تدفع الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتنوع الاستخدام بين الحاجات الاجتماعية، الثقافية، العلمية، والسياسية وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم الشخصية.

الجانب التطبيقي

المحور الثاني: أهم المخاطر الناتجة عن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و مضامينها

السؤال الأول: هل مر عليك مصطلح الجرائم الإلكترونية سواء قراءة أو سمعا؟

جدول رقم 21 يبين توزيع عينة الدراسة حسب معرفتهم لمصطلح الجرائم الإلكترونية

معرفة الشباب لمصطلح الجرائم الإلكترونية		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	4	6,2
	موافق	61	93,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 21

نلاحظ أن 93.8% من العينة يعرفون مصطلح الجرائم الإلكترونية سواء عبر القراءة أو الاطلاع، بينما يعارض 6.2% هذا . هـ

نستنتج وجود الوعي بمفهوم الجرائم الإلكترونية وانتشار المعرفة حولها بين الأفراد ، قد يرتبط ذلك بسبب الزيادة في استخدام التكنولوجيا الرقمية والإنترنت، مما أدى إلى زيادة الوعي بالمخاطر الأمنية المتعلقة بالإنترنت. كما يلعب التغطية الإعلامية والتثقيفية دورا هاما في نشر المعرفة حول هذا الموضوع، بما في ذلك تقارير الأخبار والدورات التثقيفية عبر الإنترنت والمؤتمرات التي تناولت هذا الموضوع بشكل متزايد في السنوات الأخيرة.

الجانب التطبيقي

السؤال الثاني: هل توجد لديك معرفة مسبقة و اطلاع تام عن ماهية الجريمة الالكترونية؟

جدول رقم 22 يبين توزيع عينة الدراسة حسب معرفتهم بماهية الجرائم الالكترونية

معرفة الشباب بماهية الجرائم الالكترونية		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	13	20,0
	موافق	52	80,0
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 22

نلاحظ أن: 80.0% من العينة لديهم معرفة مسبقة واطلاع تام عن ماهية الجريمة الإلكترونية، بينما يعارض 20.0% هذا ولا يوافقون عليه . تشير هذه النتائج إلى انتشار المعرفة حول مفهوم الجرائم الإلكترونية بين الأفراد، والتي قد تكون نتيجة للتعليم والتثقيف المستمر حول هذا الموضوع في وسائل الإعلام والمجتمعات التقنية.

الجانب التطبيقي

السؤال الثالث: هل تعرضت من قبل لجريمة من هذا النوع ؟

جدول رقم 23 يبين توزيع عينة الدراسة حسب تعرضهم لجريمة من قبل

تعرض الشباب لجريمة من قبل		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	37	56,9
	موافق	28	43,1
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 23 نلاحظ أن 43.1% من العينة قد تعرضوا لجريمة من نوع الجرائم الإلكترونية، بينما يعارض 56.9% هذا .

نستنتج أن جزءا من الأفراد قد تأثروا سلبا بالجرائم الإلكترونية، يرتبط ذلك بزيادة استخدام التكنولوجيا والإنترنت في الحياة اليومية، مما يزيد من احتمالية تعرضهم للمخاطر الأمنية الإلكترونية. كما قد تسهم أيضا الجهود الدعوية للقرصنة الإلكترونية والاحتيال عبر الإنترنت في زيادة عدد الضحايا وتوسيع نطاق الجرائم الإلكترونية المختلفة التي يتعرضون لها.

الجانب التطبيقي

السؤال الرابع: ماذا تعرف عن الجرائم الإلكترونية؟

جدول رقم 24 يبين توزيع عينة الدراسة حسب ما يعرفونه عن الجرائم الإلكترونية

مدة معرفة الشباب عن الجرائم الإلكترونية		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	الارتكاب المتعمد لفعل ضار و خطير من كل النواحي يعاقب عليها القانون	24	36,9
	هي أعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق أهداف شخصية و مالية	12	18,5
	هي إلحاق الضرر بالآخرين باستخدام وسيلة الكترونية	13	20,0
	كل ما سبق	16	24,6
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 24 نلاحظ أن: الأفراد يتباينون في فهمهم لمفهوم الجرائم الإلكترونية. يعتقد 36.9% من العينة أنها تشمل الارتكاب المتعمد لفعل ضار وخطير يعاقب عليه القانون، في حين يرون 18.5% أنها تتعلق بأعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق أهداف شخصية ومالية، ويعتبر 20.0% أنها تشمل إلحاق الضرر بالآخرين باستخدام وسائل إلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، يرون 24.6% أنها تتضمن كل ما سبق. هذا التباين في التعريفات يعكس تعقيد واسع النطاق في مفهوم الجرائم الإلكترونية بين الأفراد، ناتج عن التأثيرات المتنوعة التي تسببها هذه الجرائم وتعقيداتها التقنية المتزايدة.

الجانب التطبيقي

السؤال الخامس: هل الجريمة الإلكترونية توازي الجريمة العادية؟

جدول رقم 25 يبين توزيع عينة الدراسة حول توازي الجريمة الإلكترونية و الجريمة العادية

توازي الجريمة الإلكترونية و الجريمة العادية		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	24	36,9
	موافق	41	63,1
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 25 نلاحظ أن 63.1% من العينة يرون أن الجريمة الإلكترونية توازي الجريمة العادية، بينما يعتقد 36.9% أنها لا توازيها.

نستنتج أن الأفراد يعتقدون بأن الجرائم الإلكترونية لها نفس الأهمية والتأثيرات كالجرائم التقليدية، يربط البعض ذلك بان الجرائم الإلكترونية قد تكون أكثر تأثيرا في بعض الحالات نظرا للتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها لارتكابها بشكل متقدم ومعقد. بالإضافة إلى ذلك، تتسبب الجرائم الإلكترونية في خسائر مالية كبيرة وتأثيرات نفسية واجتماعية قد تكون مماثلة أو أكثر في بعض الحالات مقارنة بالجرائم التقليدية.

الجانب التطبيقي

السؤال السادس: هل هناك فروق بين الجرائم الالكترونية و الجرائم العادية؟

جدول رقم 26 يبين توزيع عينة الدراسة حول وجود فروق بين الجرائم الالكترونية و الجرائم العادية

وجود فروق بين الجرائم الالكترونية و الجرائم العادية		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	24	36,9
	موافق	41	63,1
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ أن: 63.1% من العينة يرون أن هناك فروق بين الجرائم الإلكترونية والجرائم العادية، بينما يعتقد 36.9% أنه لا توجد فروق كبيرة بينهما.

نجد تفاوت في الرؤى بين الأفراد بشأن طبيعة الجرائم الإلكترونية وتأثيراتها مقارنة بالجرائم التقليدية، وذلك لان الجرائم الإلكترونية تتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة والمعقدة، مما يختلف عن الأساليب التقليدية لارتكاب الجرائم ويسبب تحديات في التحقيق والمكافحة. كما يوجد تعقيدات في تطبيق القوانين والأنظمة القضائية بسبب التطورات التكنولوجية السريعة وصعوبات جمع الأدلة الرقمية.

الجانب التطبيقي

السؤال السابع: ما هي دوافع و أسباب من يقوم بالجرائم الالكترونية؟

جدول رقم 27 يبين توزيع عينة الدراسة حسب دوافع و أسباب من يقوم بالجرائم الالكترونية

دوافع و أسباب من يقوم بالجرائم الالكترونية		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	ممارسة هوية الاختراق	6	9,2
	الانتقام لأغراض شخصية	15	23,1
	الحصول على منافع مادية	10	15,4
	الفضيحة و التشهير	13	20,0
	كل ما سبق	12	18,5
	أخرى	9	13,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أن هناك عدة دوافع وأسباب تدفع بالأفراد لارتكاب الجرائم الإلكترونية. النسب المئوية توضح أن 9.2% منهم يقومون بهذه الجرائم لممارسة هوية الاختراق، بينما 23.1% يفعلون ذلك لأغراض شخصية من الانتقام. بالإضافة إلى ذلك، 15.4% يسعون للحصول على منافع مادية، و 20.0% يرغبون في الفضيحة والتشهير. ويظهر أيضًا أن 18.5% من الأفراد يرتكبون الجرائم الإلكترونية لأسباب تجمع بين الدوافع المختلفة التي ذكرت، بينما تعتبر الأسباب الأخرى 13.8% من الإجمالي. تعكس هذه النسب تنوع الدوافع والأسباب وراء ارتكاب الجرائم الإلكترونية، مما يتطلب استراتيجيات متعددة للوقاية منها ومكافحتها بفعالية.

الجانب التطبيقي

السؤال الثامن: ما هي أهم خصائص الجرائم الإلكترونية ؟

جدول رقم 29 يبين أهم خصائص الجرائم الإلكترونية حسب عينة الدراسة

خصائص الجرائم الإلكترونية حسب عينة الدراسة		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	جريمة لا تتقيد بزمان أو مكان محددين	8	12,3
	سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة	11	16,9
	سهولة الوقوع فيها	6	9,2
	صعوبة معرفة مرتكب الجريمة	6	9,2
	غياب الرقابة الأمنية	7	10,8
	صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم كونه مادي أو معنوي أو كلاهما	12	18,5
	كل ما سبق	15	23,1
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 29 نلاحظ أن:

- جريمة لا تتقيد بزمان أو مكان محددين: تمثل 12.3% من الإجابات، مما يشير إلى أن الجرائم الإلكترونية يمكن أن تحدث في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعلها أكثر تحدياً للتعقب والمكافحة.
- سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة: تمثل 16.9% من الإجابات، مما يدل على قدرة المرتكبين على إخفاء هويتهم أو مكانهم بسهولة عبر الإنترنت، مما يزيد من تعقيد عمليات التحقيق.
- سهولة الوقوع فيها: يشير 9.2% من الإجابات إلى أن الأفراد أو المؤسسات يمكن أن يكونوا ضحية للجرائم الإلكترونية بسهولة نظراً لتوافر التكنولوجيا والانتشار الواسع للإنترنت.
- صعوبة معرفة مرتكب الجريمة: يمثل 9.2% من الإجابات، مما يعكس التحدي الذي يواجهه المحققون في تحديد هوية المرتكبين ومكانهم في العمليات الإلكترونية.
- غياب الرقابة الأمنية: يمثل 10.8% من الإجابات، مما يشير إلى نقص الرقابة الأمنية الفعالة على الشبكات والأنظمة الإلكترونية، مما يزيد من هشاشة الأمن السيبراني.

الجانب التطبيقي

- صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم: يمثل 18.5% من الإجابات، مما يدل على تعقيد قياس الأضرار الناتجة عن الجرائم الإلكترونية، سواء كانت مادية أو معنوية.
 - كل ما سبق : يمثل 23.1% من الإجابات، مما يعكس تفاوت وتنوع الأسباب والخصائص التي تميز الجرائم الإلكترونية وتجعلها تحديًا مستمرًا للأمن السيبراني والقضاء.
- هذه النقاط تظهر تعقيدات وتحديات الجرائم الإلكترونية وضرورة تعزيز الأمن السيبراني والرقابة لمواجهتها بشكل فعال.

الجانب التطبيقي

السؤال التاسع: ما نوعية الجرائم الإلكترونية المنتشرة

جدول رقم 30 يبين نوعية الجرائم الإلكترونية المنتشرة حسب عينة الدراسة

نوعية الجرائم الإلكترونية المنتشرة حسب عينة الدراسة		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	جريمة التحرش الجنسي	12	18,5
	جريمة التشهير	15	23,1
	جريمة التهديد	14	21,5
	جريمة القرصنة (الاختراق)	7	10,8
	جريمة انتحال الهوية	14	21,5
	أخرى	3	4,6
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أن:

- جريمة التحرش الجنسي: تمثل نسبة 18.5% من الجرائم المسجلة، مما يدل على انتشار هذا النوع من الجرائم في البيئة الرقمية، مما يتطلب تشديد الرقابة والوعي الأمني.
 - جريمة التشهير: تشكل حوالي 23.1% من الجرائم، وهي تتضمن نشر معلومات ضارة أو كاذبة عن شخص ما، مما يسبب تأثيرات كبيرة على سمعته وحياته الشخصية.
 - جريمة التهديد: تمثل نسبة 21.5%، وتشمل التهديدات الإلكترونية التي قد تكون بمثابة تهديدات للأمن الشخصي أو المالي للأفراد أو المؤسسات.
 - جريمة القرصنة (الاختراق): بنسبة 10.8%، تعبر هذه الجريمة عن الوصول غير المشروع إلى أنظمة أو بيانات أو معلومات حساسة.
 - جريمة انتحال الهوية: تشكل 21.5%، وتتعلق بسرقة أو استخدام بيانات شخصية لأغراض احتيالية.
 - الأنواع الأخرى: تمثل حوالي 4.6%، وتشمل مجموعة متنوعة من الجرائم الإلكترونية غير المحددة بالتفصيل في الجدول.
- تُظهر هذه النسب تنوعاً كبيراً في أنواع الجرائم الإلكترونية، مما يبرز أهمية تعزيز الوعي السيبراني وتطوير استراتيجيات الحماية لمكافحة هذه الظاهرة المتزايدة.

الجانب التطبيقي

السؤال العاشر: ما هي مخاطر الجريمة الالكترونية ؟

جدول رقم 31 يمثل مخاطر الجريمة الالكترونية حسب وجهة نظر عينة الدراسة

مخاطر الجريمة الالكترونية حسب وجهة نظر عينة الدراسة		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	مخاطر اجتماعية	23	35,4
	مخاطر ثقافية	13	20,0
	مخاطر سياسية	2	3,1
	مخاطر نفسية	27	41,5
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 31

نلاحظ أن 35.4% من المشاركين يرون أن هناك مخاطر اجتماعية مترتبة على هذه الجرائم، بينما يرى 41.5% أن هناك مخاطر نفسية تنجم عنها. بالإضافة إلى ذلك، يرون 20.0% أن هناك مخاطر ثقافية، بينما يعتقد 3.1% أن هناك مخاطر سياسية تنجم عن هذه الأنشطة الإجرامية الإلكترونية.

قد يرتبط هذا بالوعي والتعليم ، حيث يكون الأفراد الأكثر وعياً عادة أكثر تقديراً للمخاطر الاجتماعية والنفسية للجرائم الإلكترونية. كما قد تختلف الخلفية الثقافية والتعليمية للأفراد مما يؤثر على تقديرهم للمخاطر الثقافية المترتبة على هذه الجرائم. كما أن الخبرات الشخصية، بما في ذلك التجارب السابقة مع الجرائم الإلكترونية، تؤثر في تقديراتهم للمخاطر المادية والنفسية. وأخيراً، التأثيرات الشخصية والاجتماعية تلعب دوراً حاسماً حيث تشكل تجارب الأفراد وتأثيرات البيئة الاجتماعية والثقافية منظومة متعددة الأبعاد تؤثر على نظرتهم وتقديراتهم للتأثيرات المحتملة للجرائم الإلكترونية.

الجانب التطبيقي

السؤال الحادي عشر: هل أنت مطلع على نظام العقوبات الخاص بالجرائم الإلكترونية
جدول رقم 32 يبين توزيع عينة الدراسة حسب اطلاعهم على نظام العقوبات الخاص بالجرائم الإلكترونية

اطلاع الشباب على نظام العقوبات الخاص بالجرائم الإلكترونية		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	37	56,9
	موافق	28	43,1
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 32 نلاحظ أن 43.1% من المشاركين يعلمون عن نظام العقوبات الخاص
بالجرائم الإلكترونية، بينما 56.9% ليسوا مطلعين عليه. هذا يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من
الأشخاص الذين ليس لديهم معرفة كافية بالنظام القانوني المتعلق بالجرائم الإلكترونية، مما قد يؤثر على
فهمهم وتقديرهم للمخاطر المترتبة على هذه الجرائم.

يمكن أن يعود هذا إلى قلة التوعية والتثقيف القانوني، تعقيدات التشريعات القانونية المتغيرة، ونقص
الإعلام والتوجيه القانوني المناسب حول هذه القضايا

الجانب التطبيقي

المحور الثالث: أسباب استخدام الشباب لموقع فيسبوك

السؤال الأول: هل لديك حساب فيسبوك

جدول رقم 33 يبين توزيع عينة الدراسة حول امتلاكهم لموقع فيسبوك

امتلاك عينة الدراسة لموقع فيسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	4	6,2
	موافق	61	93,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 33 نلاحظ أن 93.8% من المشاركين يمتلكون حسابا على فيسبوك، بينما 6.2% ليس لديهم حساب على فيسبوك.

نجد أن اغلب أفراد العينة يمتلكون حسابا على الفيسبوك، يعود ذلك الى أن فيسبوك يُعتبر منصة اجتماعية عالمية شهيرة، حيث يعتمد الكثيرون عليها لأغراض التواصل والتفاعل الاجتماعي. بعض الأفراد يحتفظون بحسابات نشطة لأغراض شخصية واجتماعية، مثل التواصل مع الأصدقاء والعائلة، بينما يستخدم آخرون فيسبوك لأغراض تسويقية أو مهنية. ومع ذلك، قد يتفاوت اعتماد الأفراد على المنصة بسبب قلقهم من مستوى الخصوصية والأمان على الإنترنت، مما يؤدي إلى تفضيل بعضهم عدم امتلاك حسابات على هذه المنصة.

الجانب التطبيقي

السؤال الثاني: هل تستخدم فيسبوك بوتيرة متفاوتة ؟

جدول رقم 34 يبين توزيع عينة الدراسة حول استخدام الفيسبوك بوتيرة متفاوتة

استخدام الفيسبوك بوتيرة متفاوتة		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	14	21,5
	موافق	51	78,5
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 34 نلاحظ أن:

- 21.5% من المشاركين لا يستخدمون فيسبوك بوتيرة متفاوتة، بينما 78.5% من المشاركين يقومون بذلك ، يبدو أن الأغلبية العظمى تستخدم فيسبوك بشكل منتظم أو بوتيرة متفاوتة، في حين يوجد نسبة صغيرة تفضل عدم استخدامه بشكل متفاوت. يعود ذلك إلى اختلاف الاحتياجات والاهتمامات الشخصية ، استخدامه لأغراض مهنية أو تسويقية، الثقافة الرقمية والتكنولوجية، والمخاوف المتعلقة بالخصوصية وا لأمان.

الجانب التطبيقي

السؤال الثالث: هل تتفاعل مع منشورات موقع فيسبوك ؟

جدول رقم 35 يبين توزيع عينة الدراسة حسب تفاعلهم مع منشورات موقع فيسبوك

تفاعل الشباب مع منشورات موقع فيسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	31	47,7
	موافق	34	52,3
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 35

نلاحظ أن 52.3% من المشاركين يتفاعلون مع منشورات موقع فيسبوك، بينما 47.7% لا يتفاعلون. حيث نجد اختلاف في سلوكيات التفاعل الاجتماعي على الإنترنت، يرتبط هذا التفاعل مع منشورات فيسبوك بعدة عوامل متنوعة، منها الحاجة إلى التواصل الاجتماعي، وجود المحتوى المهم والمثير، الأنشطة الاجتماعية والثقافية، والترويج للأنشطة الشخصية أو المهنية. هذه العوامل تلعب دوراً في تعزيز تفاعل الأفراد مع المنشورات على منصة فيسبوك بوتيرة متفاوتة.

الجانب التطبيقي

السؤال الرابع: تستخدم تطبيقات الفيسبوك ؟

جدول رقم 36 يبين توزيع عينة الدراسة حسب استخدامهم لتطبيقات الفيسبوك

استخدام الشباب لتطبيقات الفيسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	34	52,3
	موافق	31	47,7
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 36

نلاحظ أن 52.3% من الأفراد غير موافقون على استخدام تطبيقات فيسبوك، بينما يوافق عليها 47.7%.

التوزيع بين الموافقين وغير الموافقين على استخدام تطبيقات فيسبوك يمكن تفسيره بأن البعض يشعر بقلق بشأن خصوصيتهم وأمان بياناتهم، كما يمكن أن يكون لديهم اعتقادات شخصية تجعلهم يفضلون عدم استخدام هذه التطبيقات. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون لدى البعض تفضيل لاستخدام فيسبوك عبر المتصفح بدلاً من التطبيقات المحمولة، ويعتبرون أن التطبيقات غير ضرورية أو غير فعالة لاحتياجاتهم الشخصية أو الاجتماعية.

الجانب التطبيقي

السؤال الخامس: ما هي الشبكة التي بواسطتها تتصل بالفيديو

جدول رقم 37 يبين توزيع عينة الدراسة حسب الشبكة التي بواسطتها يتصلون بفيديو

الشبكة التي بواسطتها يتصل الشباب بفيديو		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	الوضع المجاني	7	10,8
	شريحة 3G SIM	12	18,5
	شريحة 4G SIM	20	30,8
	4G مودم	9	13,8
	مودم ثابت ADSL	17	26,2
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 37

نلاحظ أن: يتضح أن 30.8% من الأفراد يستخدمون شرائح 4G SIM للاتصال بفيديو، مما يعكس انتشار الجيل الرابع من التكنولوجيا وسرعة الاتصال التي تتيحها. بالمقابل، يستخدم 26.2% من الأفراد مودم ثابت ADSL، 18.5% يستخدمون شريحة 3G SIM، 13.8% يتصلون بواسطة مودم 4G، و10.8% يفضلون الوضع المجاني.

الجانب التطبيقي

السؤال السادس: هل تستخدم حسابك على فيسبوك؟

جدول رقم 38 يبين توزيع عينة الدراسة حسب مصداقية اسم حسابهم على فيسبوك

مصداقية اسم حساب الشباب على فيسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	باسم مستعار	45	69,2
	باسمك الحقيقي	20	30,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 39

نلاحظ أن:

- 69.2% من الأفراد يستخدمون حساباتهم باسم مستعار على فيسبوك.

- 30.8% من الأفراد يستخدمون حساباتهم باسمهم الحقيقي على فيسبوك.

نستنتج بأن الأفراد يميلون إلى استخدام أسماء مستعارة على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك لحفظ خصوصيتهم وتقليل الكشف عن هويتهم الحقيقية. قد يكون السبب في ذلك هو الرغبة في حماية الخصوصية أو تجنب التعرض للتحرش أو الانتقادات عبر الإنترنت.

الجانب التطبيقي

السؤال السابع: هل معلوماتك التي سجلت فيها فيسبوك (تاريخ الميلاد مكان الإقامة المستوى الدراسي مكان الدراسة عنوانك الخ)

جدول رقم 39 يبين توزيع عينة الدراسة حسب صحة معلومات تسجيلهم في فيسبوك

صحة معلومات تسجيل الشباب في موقع فيسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	حقيقية	27	41,5
	مزيفة	38	58,5
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 39

نلاحظ أن: ا

- 41.5% من الأفراد يدخلون معلوماتهم الحقيقية (مثل تاريخ الميلاد، مكان الإقامة، المستوى الدراسي، إلخ) على فيسبوك.

- 58.5% من الأفراد يدخلون معلومات مزيفة على فيسبوك.

نجد بأن بعض الأفراد يختارون إدخال معلومات حقيقية لأسباب ربما تكون متعلقة بالشفافية أو الرغبة في التواصل بصدق، بينما يفضل آخرون إدخال معلومات مزيفة لحماية خصوصيتهم أو تجنب استخدام هذه المعلومات بأغراض غير مرغوب فيها مثل التسويق أو التحقيقات الجنائية.

الجانب التطبيقي

السؤال الثامن: ما هي أسباب استخدامك لموقع فيسبوك؟

جدول رقم 40 يبين توزيع عينة الدراسة حسب أسباب استخدامهم لموقع فيسبوك

أسباب استخدام الشباب لموقع فيسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	تثقيف	11	16,9
	تسلية و ترفيه	17	26,2
	تعليم	13	20,0
	تواصل مع الأصدقاء	24	36,9
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 40

نلاحظ أن: الجدول يوضح أسباب استخدام الأفراد لموقع فيسبوك بتتوعها وشموليتها، حيث يستخدم 16.9% منهم الفيسبوك لأغراض التثقيف، بينما يستخدم 26.2% للتسلية والترفيه، و20.0% لأغراض التعلّم، بينما يستخدم 36.9% للتواصل مع الأصدقاء. هذا يبرز دور فيسبوك كمنصة متعددة الاستخدامات تلبي احتياجات الأفراد في مختلف جوانب حياتهم اليومية.

الجانب التطبيقي

السؤال التاسع: ماهي الفترة المفضلة لاستخدامك فايسبوك؟

جدول رقم 41 يبين توزيع عينة الدراسة حسب الفترة المفضلة لاستخدامهم فايسبوك

الفترة المفضلة لاستخدام الشباب فايسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	صباحا	10	15,4
	مساء	18	27,7
	ليلا	14	21,5
	ليس هناك فترة محددة	23	35,4
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 41

نلاحظ أن: الجدول يظهر الفترة المفضلة لاستخدام فايسبوك ، حيث يُفضل 15.4% منهم استخدامه صباحًا، في حين يُفضل 27.7% استخدامه مساءً، و21.5% يفضلون استخدامه ليلاً. بالإضافة إلى ذلك، هناك نسبة 35.4% من المستخدمين لا توجد لديهم فترة مفضلة محددة للاستخدام، قد ترتبط التفضيلات المتنوعة لاستخدام فايسبوك في فترات مختلفة بجدول أعمال شخصي، أو نمط حياة متغير، أو تفاعلات اجتماعية مختلفة، أو حتى عادات شخصية تتفاوت من فرد لآخر.

الجانب التطبيقي

السؤال العاشر: مع من تكون أثناء استخدامك لموقع فيسبوك؟

جدول رقم 42 يبين توزيع عينة الدراسة حسب مع من يكونون أثناء استخدام موقع فيسبوك

مع من يكون الشباب أثناء استخدام موقع فيسبوك		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	لوحدهم	39	60,0
	مع الأصدقاء	14	21,5
	مع العائلة	12	18,5
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 42

نلاحظ أن استخدام موقع فيسبوك يتفاوت بين الأفراد، حيث يستخدم 60.0% منهم الموقع وحدهم، بينما يكون 21.5% منهم بصحبة أصدقائهم، و18.5% بصحبة أفراد عائلتهم. هذا يعكس استخدام الموقع بصور مختلفة، سواء للتفاعل الشخصي أو الاجتماعي مع مختلف الشبكات الاجتماعية للأفراد، وقد يتعلق ذلك بعدة عوامل، مثل اختلاف أنماط الاستخدام الشخصي، حيث يفضل بعض الأفراد استخدام فيسبوك بمفردهم للحفاظ على الخصوصية أو لتصفح المحتوى دون التفاعل المباشر مع الآخرين. بينما يستخدم آخرون الفيسبوك برفقة أصدقائهم للتفاعل الاجتماعي ومشاركة الأنشطة والمحتويات. كما قد يكون للعوامل الثقافية والاجتماعية دور، حيث يمكن أن يؤثر البيئة والعلاقات الاجتماعية في تفضيل الأفراد لاستخدام فيسبوك برفقة أصدقائهم أو عائلتهم بدلاً من استخدامهم لوحدهم.

الجانب التطبيقي

المحور الثالث: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب

السؤال الأول: هل أدت مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى تعديل سلوكياتك

جدول رقم 43 يبين توزيع عينة الدراسة حسب تعديل سلوكهم بسبب مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي

تعديل سلوك الشباب بسبب مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	4	6,2
	موافق	61	93,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 43

نلاحظ أن نسبة كبيرة تقريباً 93.8% من المشاركين يوافقون على أن مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى تعديل سلوكياتهم. بينما نسبة صغيرة حوالي 6.2% لم يوافقوا على هذا.

نستنتج أن نسبة كبيرة من المشاركين (93.8%) أكدوا أن مضامين الجرائم أدت فعلاً إلى تعديل سلوكياتهم. هذا يرجع إلى عدة عوامل منها تأثير الإعلام ونقل المعلومات السريع عبر المنصات الاجتماعية، مما يؤدي إلى زيادة الوعي والقلق بين الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي التعرض المتكرر لمحتويات الجرائم إلى تغيير في القيم والمبادئ الشخصية، ويشجع على اتخاذ إجراءات لتجنب المشاركة في سلوكيات تزيد من خطر التعرض للجرائم.

الجانب التطبيقي

السؤال الثاني: إذا كانت إجابتك ب "موافق" ما نوع هذه السلوكيات؟

جدول رقم 44 يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع السلوكيات

نوع هذه السلوكيات		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	أخلاقية	25	38,5
	عاطفية	16	24,6
	معرفية	24	36,9
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 44

نلاحظ أن: الجدول يُظهر توزيع الإجابات على السؤال الثاني حول نوع السلوكيات التي تم تعديلها إذا كانت الإجابة "موافق":

- السلوكيات الأخلاقية: تمثل 38.5% من الإجابات، مما يشير إلى التأثير على قيم ومعايير السلوك الأخلاقي.

- السلوكيات العاطفية: تمثل 24.6% من الإجابات، مما يعني التأثير على التفاعلات العاطفية والانفعالات.

- السلوكيات المعرفية: تمثل 36.9% من الإجابات، مما يدل على التأثير على الأنشطة الفكرية والتعلم والمعرفة.

هذا التوزيع يبين تنوع السلوكيات التي قد يتأثر بها الأفراد نتيجة لمضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجانب التطبيقي

السؤال الثالث: برأيك ما هي أهم السلوكيات الناتجة عن هذه المضامين؟

جدول رقم 45 يبين توزيع عينة الدراسة حسب أهم السلوكيات الناتجة عن هذه المضامين

أهم السلوكيات الناتجة عن هذه المضامين		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	الاعتدال	12	18,5
	الترايط الاجتماعي	14	21,5
	الخوف	15	23,1
	العنف و الانحراف	24	36,9
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 45

نلاحظ أن : يشير 18.5% من العينة إلى الاعتدال كسلوكية ناتجة، في حين ربط 21.5% منهم بين هذه المضامين وبين الترايط الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نسبة 23.1% من الأفراد الخوف كنتيجة محتملة، فيما ارتبطت 36.9% بين هذه المضامين وبين العنف والانحراف. ترتبط هذه السلوكيات بالخلفيات الشخصية، والتجارب السابقة، والعوامل الاجتماعية التي تؤثر على تقييم الأفراد لتأثيرات هذه المضامين.

الجانب التطبيقي

السؤال الرابع: هل أثرت هذه الجرائم على سلوكياتك؟

جدول رقم 46 يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير هذه الجرائم على سلوكياتهم

تأثير هذه الجرائم على سلوكيات الشباب		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	8	12,3
	موافق	57	87,7
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 46

نلاحظ أن: أن 87.7% من المشاركين أكدوا أن هذه الجرائم أثرت على سلوكياتهم، بينما لم يوافق 12.3% على هذا.

نستنتج أن العديد من المشاركين اعترفوا بتأثير مضامين الجرائم عبر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم، حيث يعززون ذلك إلى تأثير الأخبار السلبية والمحتويات الضارة التي يتعرضون لها. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للعوامل النفسية والعاطفية دور في هذا التأثير، حيث يتفاعل الأفراد مع هذه المضامين بناءً على تجاربهم وحالاتهم الشخصية.

الجانب التطبيقي

السؤال الخامس: ما نوع التأثير الذي يؤثر فيه

جدول رقم 47 يبين توزيع عينة الدراسة حسب التأثير الذي يؤثر فيه

التأثير الذي يؤثر في الشباب		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	أخلاقي	16	24,6
	اجتماعي	20	30,8
	ديني	8	12,3
	نفسي	21	32,3
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 47

نلاحظ أن:

- التأثير النفسي: يعتبر الأكثر شيوعاً بنسبة 32.3%، حيث يشير المشاركون إلى تأثير هذه المضامين على حالتهم النفسية والعاطفية.
 - التأثير الاجتماعي: يأتي بنسبة 30.8%، مشيرين إلى تأثيرها على علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم الاجتماعي.
 - التأثير الأخلاقي: بنسبة 24.6%، حيث يشير البعض إلى تأثيرها على قيمهم ومعتقداتهم الأخلاقية.
 - التأثير الديني: الأقل بنسبة 12.3%، والذي يشير إلى تأثيرها على معتقداتهم الدينية وقيمهم الدينية.
- نستنتج أن تأثير المضامين الجرائمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي يتفاوت بين الأفراد بناءً على اختلافات شخصية، حيث يمكن أن تؤثر هذه المضامين بشكل أخلاقي، اجتماعي، ديني أو نفسي. الفروق في التأثير تعزى إلى الاختلافات الشخصية، والحساسيات العاطفية، والبيئة الاجتماعية، والتعرض المستمر للمضامين الجرائمية.

الجانب التطبيقي

السؤال السادس: هل أثرت مضامين الشبكات الاجتماعية على قيمك الدينية داخل مجتمعك؟
جدول رقم 48 يبين توزيع عينة الدراسة حسب تأثير مضامين الجرائم على قيمهم الدينية داخل المجتمع

تأثير مضامين الجرائم على قيم الشباب الدينية داخل المجتمع		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	7	10,8
	موافق	58	89,2
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 48

نلاحظ أن : هـ (89.2%) يظهرون موافقتهم على أن مضامين الشبكات الاجتماعية أثرت على قيمهم الدينية، بينما عبر عن عدم الموافقة فقط (10.8%).

نستنتج أن العديد من الأفراد يرون أن استخدامهم للشبكات الاجتماعية قد أثر بشكل ملحوظ على قيمهم الدينية في المجتمع، مما يمكن أن يعكس تأثير الوسائط الاجتماعية على المعتقدات والتفاعلات الدينية.

الجانب التطبيقي

السؤال السابع: إذا كانت الإجابة «موافق» ما نوع هذا التأثير
جدول رقم 49 يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع التأثير

نوع هذا التأثير		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	الالتزام الديني	19	29,2
	الخروج من الملة	15	23,1
	تعزير تقوى الله	12	18,5
	قطع صلة الرحم	19	29,2
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 49

نلاحظ أن 89.2% من المشاركين أشاروا بأن مضامين الشبكات الاجتماعية أثرت على قيمهم الدينية بشكل عام. من بين هؤلاء، يتباين نوع التأثير الذي ظهر بين الأشخاص، حيث أظهر 29.2% تأثرهم بالالتزام الديني، في حين أن 23.1% يشير إلى تأثير خروجهم من الملة، و18.5% يرون تعزير تقوى الله كنتيجة، بينما يربط 29.2% الأمر بتأثير قطع صلة الرحم.

عوامل التأثير الواضحة في الجدول يمكن أن تُفسر بتأثير المحتوى الديني على الشبكات الاجتماعية، حيث يؤدي هذا التفاعل إلى تعزير الالتزام الديني وتقوى الله لدى الأفراد، بالإضافة إلى تأثيرات اجتماعية وعاطفية تنعكس في سلوكياتهم وقراراتهم الدينية.

الجانب التطبيقي

السؤال الثامن: كيف أثرت مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على وسطك الاجتماعي الذي تعيش فيه؟

جدول رقم 50 يبين توزيع عينة الدراسة حسب كيفية تأثير مضامين الجريمة على وسطهم الاجتماعي

تأثير مضامين الجريمة على الوسط الاجتماعي للشباب		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	العزلة الاجتماعية	35	53,8
	خلق أسلوب الحوار	10	15,4
	زيادة التعاون الاجتماعي	20	30,8
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 50

نلاحظ أن:

- 53.8% من المشاركين أبدوا أن مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على وسطهم الاجتماعي بزيادة العزلة الاجتماعية.

- 15.4% أشاروا إلى أن هذه المضامين ساهمت في خلق أسلوب جديد للحوار داخل مجتمعهم.

- 30.8% رأوا أن مضامين الجرائم ساهمت في زيادة التعاون الاجتماعي بين الأفراد في الوسط الاجتماعي الذين يعيشون فيه.

نستنتج تأثيرات متنوعة للمحتوى الذي يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الوسط الاجتماعي ، من العزلة إلى زيادة التعاون وتغيير أساليب الحوار داخل المجتمعات.

الجانب التطبيقي

السؤال التاسع: هل ترى بان سلوكياتك المكتسبة من مضامين جرائم مواقع التواصل الاجتماعي جعلتك م
واظنا صالحا و متكيفا مع قيم مجتمعك ودينك

جدول رقم 51 يبين توزيع عينة الدراسة حسب رؤيتهم لسلوكياتهم المكتسبة من مضامين جرائم مواقع التوا
صل الاجتماعي جعلتك مواطنين صالحين و متكيفين مع قيم مجتمعهم ودينهم

رؤية الشباب لسلوكياتهم المكتسبة من مضامين جرائم مواقع التواصل الاجتماعي		التكرارات	النسبة المئوية
الاقتراحات	غير موافق	12	18,5
	موافق	53	81,5
	المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 51

نلاحظ أن: 81.5% من المشاركين أجابوا بالموافقة على أن سلوكياتهم المكتسبة من مضامين جرائم
مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم مواطنين صالحين و متكيفين مع قيم مجتمعهم ودينهم، بينما 18.5%
غير موافقون على ذلك. يرجع ذلك بشكل عام إلى تأثيرات إيجابية يشعرون بها نتيجة تفاعلهم مع هذه
المضامين على الشبكات الاجتماعية، مما أدى إلى تعزيز قيمهم الدينية والمجتمعية.

الجانب التطبيقي

السؤال العاشر: ما هي آليات مكافحة جرائم مواقع التواصل الاجتماعي من انتشارها و وضع حد لها من وجهة نظرك؟

جدول رقم 52 يبين توزيع إجابات عينة الدراسة على آليات مكافحة هذه الجرائم من وجهة نظرهم

آليات مكافحة هذه الجرائم من وجهة نظر الشباب	التكرارات	النسبة المئوية
لم يجيب	23	35,4
الدعوة إلى إنشاء مرصد وطني لمكافحة الجريمة الإلكترونية بشكل استباقي وتعزيز الأمن السيبراني للهيئات والمؤسسات العمومية	6	9,2
إنشاء خطوط هاتفية و مؤسسات معنية تابعة للدولة للإبلاغ على مثل هذه الحالات	11	16,9
تجنب عن الكشف عن أي معلومات تتعلق بمستخدمي هذه بطاقة الهوية و رقمها أو بطاقة الانتماء .المواقع مثل	9	13,8
توخي الحذر و الإبلاغ فورا دون مباطلة و خوف إلى الجهات الأمنية المختصة في هذه الأمور	9	13,8
عدم إرسال الصور الشخصية عبر هذه المواقع أثناء التحدث مع الغرباء	7	10,8
المجموع	65	100,0

من خلال الجدول رقم 51

نلاحظ أن:

- نسبة 35.4% من المشاركين (23 أشخاص) لم يقدموا أي إجابة حول الآليات المحتملة لمكافحة جرائم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 9.2% من المشاركين (6 أشخاص) يدعمون إنشاء مرصد وطني للتصدي للجرائم بشكل استباقي وتعزيز الأمن السيبراني للمؤسسات العمومية.
- 16.9% من المشاركين (11 شخصا) يؤيدون إنشاء خطوط هاتفية ومؤسسات للإبلاغ عن جرائم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 13.8% من المشاركين (9 أشخاص) يشددون على أهمية تجنب الكشف عن معلومات

الجانب التطبيقي

- شخصية مثل بطاقة الهوية على هذه المنصات.
- 13.8% من المشاركين (9 أشخاص) يؤيدون الإبلاغ السريع إلى الجهات الأمنية المختصة في حالات الاشتباه بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي.
 - 10.8% من المشاركين (7 أشخاص) يرون خطورة إرسال الصور الشخصية عبر هذه المنصات خلال التفاعل مع الأشخاص غير المعروفين.
- يوضح هذا الجدول مجموعة متنوعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن اتخاذها للتصدي لجرائم مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يرونها المشاركون فعالة في حماية المستخدمين وتقليل انتشار هذه الجرائم

اختبار صحة الفرضيات:

* نصت الفرضية الأولى إن : يستخدم الشباب مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف

- نصت الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف
- نصت الفرضية البديلة H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف

للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة .

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1,8785	0,24717	3,964	0,000

يتضح من الجدول أن قيمة الدلالة 0,000 دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وقيمة ت المرتفعة و تقدر ب 3,964، ومنه نقول انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الموظفين حول استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف

بناء على النتائج السابقة:

-الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض ، التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف

-الفرضية البديلة (H1) تقبل، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الشباب مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف

يتبين أن الشباب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كثيف

الجانب التطبيقي

* نصت الفرضية الثانية أن : تنتشر الجرائم الالكترونية بشكل أكثر من المعتاد.

- نصت الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص انتشار الجرائم الالكترونية بشكل أكثر من المعتاد

- نصت الفرضية البديلة H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص انتشار الجرائم الالكترونية بشكل أكثر من المعتاد

للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة .

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
2,4336	0,33778	10,349	0,000

يتضح من الجدول أن قيمة الدلالة 0,000 دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05، وقيمة ت المرتفعة وتقدر ب 10,349، ومنه نقول انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الأفراد حول انتشار الجرائم الالكترونية بشكل أكثر من المعتاد

بناءً على النتائج السابقة:

-الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض ، التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول انتشار الجرائم الالكترونية بشكل أكثر من المعتاد

-الفرضية البديلة (H_1) تقبل، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول انتشار الجرائم الالكترونية بشكل أكثر من المعتاد

يتبين أن الجرائم الالكترونية منتشرة بشكل أكثر من المعتاد

* نصت الفرضية الثالثة : تختلف كثرة استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع فيسبوك من شخص

لاخر

الجانب التطبيقي

- نصت الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص اختلاف كثرة استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع فيسبوك من شخص لأخر

- نصت الفرضية البديلة H_1 : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص اختلاف كثرة استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع فيسبوك من شخص لأخر

للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة .

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
1,9846	0,21230	38,560	0,000

يتضح من الجدول أن قيمة الدلالة 0,000 دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05، وقيمة ت المرتفعة وتقدر ب 38,560، ومنه نقول انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط اجابات الأفراد حول اختلاف كثرة استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع فيسبوك من شخص لأخر

بناء على النتائج السابقة:

-الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض ، التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اختلاف كثرة استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع فيسبوك من شخص لأخر

-الفرضية البديلة (H_1) تقبل، إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول اختلاف كثرة استخدام الشباب (عينة الدراسة) لموقع فيسبوك من شخص لأخر

يتبين أنه يختلف استخدام موقع الفاييسبوك من شخص لأخر

*نصت الفرضية الرابعة: يوجد علاقة بين تعرض الشباب للجرائم الالكترونية وزيادة استخدامهم لوسائل

التواصل الاجتماعي بشكل مكثف

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار هذه الفرضية.

- نصت الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة بين تعرض الشباب للجرائم الالكترونية

وزيادة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف

الجانب التطبيقي

- نصت الفرضية البديلة H1 : توجد علاقة ذات دلالة بين تعرض الشباب للجرائم الالكترونية وزيادة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون
0,038	0,730

نلاحظ ارتباط قوي وإيجابي بين استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف وتعرض الشباب للجرائم الالكترونية بمعامل ارتباط 0,730 وأن هذا هو الارتباط ذو دلالة إحصائية بقيمة 0,038، مما يعني أن زيادة استخدام الوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف تعرض الشباب للجرائم الالكترونية بناءً على النتائج السابقة:

- الفرضية الصفرية (H0) تُرفض ، التي تنص على انه : لا توجد علاقة ذات دلالة بين تعرض الشباب للجرائم الالكترونية وزيادة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف

-الفرضية البديلة (H1) تقبل، إذتوجد علاقة ذات دلالة بين تعرض الشباب للجرائم الالكترونية وزيادة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف

ومنه يتبين أن زيادة استخدام لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف تعرض الشباب للجرائم الالكترونية.

نتائج الدراسة :

توصلت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بشعبية كبيرة وتجاوب واسع من مستخدميها في جميع أنحاء العالم و من مختلف الفئات و الأجناس. تعتبر هذه المواقع منصة لمناقشة العديد من القضايا وتوفر فضاءً للتفاعل وبناء العلاقات الافتراضية مع الآخرين لما تتميز بالسهولة والسرعة و مكانا لإبداء الرأي و التعبير بحرية دون الخوف ، سواء كانت تلك العلاقات مبنية على الصداقة في الواقع أو مشتركة في الاهتمامات و الآراء و القضايا . تسمح هذه المواقع الاجتماعية بتبادل المعلومات وآخر الأخبار والتطورات و نشر كل ما هو جديد إذ أصبح العالم بوجودها مثل قرية صغيرة مسحت حدودها . تختلف استخدامات هذه المواقع وتأثيراتها من موقع إلى آخر. أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي:

الجانب التطبيقي

بالنسبة للمحور الأول : دوافع ارتباط استخدام الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي

* 98.5 % من العينة أشاروا إلى أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، بينما 1.5% فقط (فرد واحد) أشار إلى أنه لا يستخدمها يوميا. هذا يعكس بشكل واضح الاعتماد الكبير على وسائل التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية للأفراد المشاركين في الدراسة و قد يرتبط ذلك بكون وسائل التواصل الاجتماعي قد أصبحت جزءا لا يتجزأ من الأنشطة الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية.

* أشار 98.5% من الشباب (عينة الدراسة) أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي 1.5% فقط أشار إلى أنه لا يستخدمها يوميا. اختلاف متغير الجنس

* و يتبين ان مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ 7.7% من العينة استخدامها منذ أقل من سنة، بينما بدأ 27.7% في استخدامها منذ سنة إلى 3 سنوات، وبدأ 64.6% منهم استخدامها منذ أكثر من 3 سنوات.

* و يتبين ايضا انه هناك استخداما متنوعا لمنصات مواقع التواصل الاجتماعي و التي تاتي كالتالي : تويتر يأتي في المقدمة بنسبة 38.3%، تليه يوتيوب بنسبة 30.4%، ثم انستغرام بنسبة 18.3%، واتساب بنسبة 9.6%، وأخيرا الفيسبوك بنسبة 3.5%.

* 60 % من العينة يستخدمون هذه المنصات بصفة مستمرة، بينما 40.0% لا يوافقون على ذلك. توضح هذه النتائج الانتشار الواسع للاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد.

* 27.7% من الأفراد يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي يوميا، مما يعكس استخداما مستمرا ومكثفا لهذه المنصات. بينما يبدأ البقية في تردهم في الاستخدام، حيث يشمل 21.5% من الأفراد استخداما يتم تحديده بناءً على الظروف الشخصية، في حين يقوم 12.3% بالاستخدام لمدة يوم واحد فقط. هناك 18.5% يستخدمون المنصات لمدة من يومين إلى 3 أيام في الأسبوع، و 20.0% يستخدمونها من 4 إلى 6 أيام في الأسبوع.

* 81.5% من الأفراد يستخدمونها في المنزل، في حين يستخدم 12.3% منهم هذه المنصات في مكان العمل. بينما يستخدم 6.2% منهم مقاهي الإنترنت للوصول إليها.

* 50.8% من العينة يوافقون على انهم يقضون وقتا كثيرا في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي ، بينما يعارض 49.2% هذا .

* 83.1% من العينة يوافقون على أن هناك قدرة عجيبة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب، بينما يعارض 16.9% هذا .

الجانب التطبيقي

* 55.4% من العينة لا يوافقون على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن التجمع بوتيرة متواصلة يوميًا، بينما يوافق 44.6% على ذلك.

* 49.2% من العينة يرتبطون بمواقع التواصل الاجتماعي بسبب حاجاتهم الاجتماعية، بينما يرتبط * 33.8% بسبب حاجاتهم الثقافية. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط 10.8% بسبب حاجاتهم العلمية، ويوجد 6.2% يرتبطون بسبب حاجاتهم السياسية.

المحور الثاني: أهم المخاطر الناتجة عن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و مضامينها

* 93.8% من العينة يعرفون مصطلح الجرائم الإلكترونية سواء عبر القراءة أو الاطلاع، بينما يعارض 6.2% هذا . ه

* 80.0% من العينة لديهم معرفة مسبقة واطلاع تام عن ماهية الجريمة الإلكترونية، بينما يعارض * 20.0% هذا ولا يوافقون عليه .

* 43.1% من العينة قد تعرضوا لجريمة من نوع الجرائم الإلكترونية، بينما يعارض 56.9% هذا .

* الأفراد يتباينون في فهمهم لمفهوم الجرائم الإلكترونية. يعتقد 36.9% من العينة أنها تشمل الارتكاب المتعمد لفعل ضار وخطير يعاقب عليه القانون، في حين يرون 18.5% أنها تتعلق بأعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق أهداف شخصية ومالية، ويعتبر 20.0% أنها تشمل إلحاق الضرر بالآخرين باستخدام وسائل إلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، يرون 24.6% أنها تتضمن كل ما سبق.

* 63.1% من العينة يرون أن الجريمة الإلكترونية توازي الجريمة العادية، بينما يعتقد 36.9% أنها لا توازيها.

* 63.1% من العينة يرون أن هناك فروق بين الجرائم الإلكترونية والجرائم العادية، بينما يعتقد 36.9% أنه لا توجد فروق كبيرة بينهما.

* هناك عدة دوافع وأسباب تدفع بالأفراد لارتكاب الجرائم الإلكترونية. النسب المئوية توضح أن 9.2% منهم يقومون بهذه الجرائم لممارسة هوية الاختراق، بينما 23.1% يفعلون ذلك لأغراض شخصية من الانتقام. بالإضافة إلى ذلك، 15.4% يسعون للحصول على منافع مادية، و20.0% يرغبون في الفضيحة والتشهير. ويظهر أيضًا أن 18.5% من الأفراد يرتكبون الجرائم الإلكترونية لأسباب تجمع بين الدوافع المختلفة التي نكرت، بينما تعتبر الأسباب الأخرى 13.8% من الإجمالي.

* خصائص الجرائم الإلكترونية من وجهة عينة الدراسة جاءت كالآتي :

الجانب التطبيقي

- جريمة لا تتقيد بمكان أو زمان محددين :تمثل 12.3% من الإجابات، مما يشير إلى أن الجرائم الإلكترونية يمكن أن تحدث في أي وقت ومن أي مكان، مما يجعلها أكثر تحدياً للتعقب والمكافحة.
 - سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة: تمثل 16.9% من الإجابات، مما يدل على قدرة المرتكبين على إخفاء هويتهم أو مكانهم بسهولة عبر الإنترنت، مما يزيد من تعقيد عمليات التحقيق.
 - سهولة الوقوع فيها: يشير 9.2% من الإجابات إلى أن الأفراد أو المؤسسات يمكن أن يكونوا ضحية للجرائم الإلكترونية بسهولة نظراً لتوافر التكنولوجيا والانتشار الواسع للإنترنت.
 - صعوبة معرفة مرتكب الجريمة : يمثل 9.2% من الإجابات، مما يعكس التحدي الذي يواجهه المحققون في تحديد هوية المرتكبين ومكانهم في العمليات الإلكترونية.
 - غياب الرقابة الأمنية: يمثل 10.8% من الإجابات، مما يشير إلى نقص الرقابة الأمنية الفعالة على الشبكات والأنظمة الإلكترونية، مما يزيد من هشاشة الأمن السيبراني.
 - صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم: يمثل 18.5% من الإجابات، مما يدل على تعقيد قياس الأضرار الناتجة عن الجرائم الإلكترونية، سواء كانت مادية أو معنوية.
 - كل ما سبق : يمثل 23.1% من الإجابات، مما يعكس تفاوت وتنوع الأسباب والخصائص التي تميز الجرائم الإلكترونية وتجعلها تحدياً مستمرا للأمن السيبراني والقضاء.
- * نوعية الجرائم المنتشرة من وجهة عينة الدراسة:

- جريمة التحرش الجنسي: تمثل نسبة 18.5% من الجرائم المسجلة، مما يدل على انتشار هذا النوع من الجرائم في البيئة الرقمية، مما يتطلب تشديد الرقابة والوعي الأمني.
- جريمة التشهير: تشكل حوالي 23.1% من الجرائم، وهي تتضمن نشر معلومات ضارة أو كاذبة عن شخص ما، مما يسبب تأثيرات كبيرة على سمعته وحياته الشخصية.
- جريمة التهديد: تمثل نسبة 21.5%، وتشمل التهديدات الإلكترونية التي قد تكون بمثابة تهديدات للأمن الشخصي أو المالي للأفراد أو المؤسسات.
- جريمة القرصنة (الاختراق): بنسبة 10.8%، تعبر هذه الجريمة عن الوصول غير المشروع إلى أنظمة أو بيانات أو معلومات حساسة.
- جريمة انتحال الهوية: تشكل 21.5%، وتتعلق بسرقة أو استخدام بيانات شخصية لأغراض احتيالية.
- الأنواع الأخرى: تمثل حوالي 4.6%، وتشمل مجموعة متنوعة من الجرائم الإلكترونية

الجانب التطبيقي

* 35.4 % من المشاركين يرون أن هناك مخاطر اجتماعية مترتبة على هذه الجرائم، بينما يرى 41.5% أن هناك مخاطر نفسية تتجم عنها. بالإضافة إلى ذلك، يرون 20.0% أن هناك مخاطر ثقافية، بينما يعتقد 3.1% أن هناك مخاطر سياسية تتجم عن هذه الأنشطة الجرمية الإلكترونية.

* 43.1 % من المشاركين يعلمون عن نظام العقوبات الخاص بالجرائم الإلكترونية، بينما 56.9% ليسوا مطلعين عليه. هذا يشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأشخاص الذين ليس لديهم معرفة كافية بالنظام القانوني المتعلق بالجرائم الإلكترونية، مما قد يؤثر على فهمهم وتقديرهم للمخاطر المترتبة على هذه الجرائم.

المحور الثالث: أسباب استخدام الشباب لموقع فيسبوك

* 93.8% من المشاركين يمتلكون حسابا على فيسبوك، بينما 6.2% ليس لديهم حساب على فيسبوك.

نجد ان اغلب افراد العينة يمتلكون حسابا على الفيسبوك

* 21.5% من المشاركين لا يستخدمون فيسبوك بوتيرة متفاوتة، بينما 78.5% من المشاركين يقومون بذلك ،

* 52.3% من المشاركين يتفاعلون مع منشورات موقع فيسبوك، بينما 47.7% لا يتفاعلون.

* 52.3% من الأفراد غير موافقون على استخدام تطبيقات فيسبوك، بينما يوافق عليها 47.7%.

* يتضح أن 30.8% من الأفراد يستخدمون شرائح SIM 4G للاتصال بفيسبوك، مما يعكس انتشار الجيل الرابع من التكنولوجيا وسرعة الاتصال التي تتيحها. بالمقابل، يستخدم 26.2% من الأفراد مودم ثابت ADSL، 18.5% يستخدمون شريحة SIM 3G، 13.8% يتصلون بواسطة مودم G4، و10.8% يفضلون الوضع المجاني.

* 69.2% من الأفراد يستخدمون حساباتهم باسم مستعار على فيسبوك.

- 30.8% من الأفراد يستخدمون حساباتهم باسمهم الحقيقي على فيسبوك.

* 41.5% من الأفراد يدخلون معلوماتهم الحقيقية (مثل تاريخ الميلاد، مكان الإقامة، المستوى الدراسي، إلخ) على فيسبوك.

- 58.5% من الأفراد يدخلون معلومات مزيفة على فيسبوك.

الجانب التطبيقي

* أسباب استخدام الأفراد لموقع فيسبوك بتتوعها وشموليتها، حيث يستخدم 16.9% منهم الفيسبوك لأغراض التثقيف، بينما يستخدم 26.2% للتسلية والترفيه، و20.0% لأغراض التعليم، بينما يستخدم 36.9% للتواصل مع الأصدقاء.

* الفترة المفضلة لاستخدام فيسبوك ، حيث يُفضل 15.4% منهم استخدامه صباحًا، في حين يُفضل 27.7% استخدامه مساءً، و21.5% يفضلون استخدامه ليلاً. بالإضافة إلى ذلك، هناك نسبة 35.4% من المستخدمين لا توجد لديهم فترة مفضلة محددة للاستخدام

* أن استخدام موقع فيسبوك يتفاوت بين الأفراد، حيث يستخدم 60.0% منهم الموقع وحدهم، بينما يكون 21.5% منهم بصحبة أصدقائهم، و18.5% بصحبة أفراد عائلتهم.

المحور الرابع: الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب

* نسبة كبيرة تقريبًا 93.8% من المشاركين يوافقون على أن مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أدت إلى تعديل سلوكياتهم. بينما نسبة صغيرة حوالي 6.2% لم يوافقوا على هذا.

* نستنتج أن نسبة كبيرة من المشاركين (93.8%) أكدوا أن مضامين الجرائم أدت فعلاً إلى تعديل سلوكياتهم

* يظهر توزيع الإجابات على السؤال الثاني حول نوع السلوكيات التي تم تعديلها إذا كانت الإجابة "موافق":

- السلوكيات الأخلاقية: تمثل 38.5% من الإجابات، مما يشير إلى التأثير على قيم ومعايير السلوك الأخلاقي.

- السلوكيات العاطفية: تمثل 24.6% من الإجابات، مما يعني التأثير على التفاعلات العاطفية والانفعالات.

- السلوكيات المعرفية: تمثل 36.9% من الإجابات، مما يدل على التأثير على الأنشطة الفكرية والتعلم والمعرفة.

* يشير 18.5% من العينة إلى الاعتدال كسلوكية ناتجة، في حين ربط 21.5% منهم بين هذه المضامين وبين الترابط الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نسبة 23.1% من الأفراد الخوف كنتيجة محتملة، فيما ارتبطت 36.9% بين هذه المضامين وبين العنف والانحراف.

الجانب التطبيقي

* % 87.7 من المشاركين أكدوا أن هذه الجرائم أثرت على سلوكياتهم، بينما لم يوافق 12.3% على هذا.
* نلاحظ أن:

- التأثير النفسي: يعتبر الأكثر شيوعاً بنسبة 32.3%، حيث يشير المشاركون إلى تأثير هذه المضامين على حالتهم النفسية والعاطفية.

- التأثير الاجتماعي: يأتي بنسبة 30.8%، مشيرين إلى تأثيرها على علاقاتهم الاجتماعية وسلوكهم الاجتماعي.

- التأثير الأخلاقي: بنسبة 24.6%، حيث يشير البعض إلى تأثيرها على قيمهم ومعتقداتهم الأخلاقية.

- التأثير الديني: الأقل بنسبة 12.3%، والذي يشير إلى تأثيرها على معتقداتهم الدينية وقيمهم الدينية.

* (89.2%) يظهرون موافقتهم على أن مضامين الشبكات الاجتماعية أثرت على قيمهم الدينية، بينما عبر عن عدم الموافقة فقط (10.8%).

* % 89.2 من المشاركين أشاروا بأن مضامين الشبكات الاجتماعية أثرت على قيمهم الدينية بشكل عام. من بين هؤلاء، يتباين نوع التأثير الذي ظهر بين الأشخاص، حيث أظهر 29.2% تأثرهم بالالتزام الديني، في حين أن 23.1% يشير إلى تأثير خروجهم من الملة، و18.5% يرون تعزيز تقوى الله كنتيجة، بينما يربط 29.2% الأمر بتأثير قطع صلة الرحم.

* - 53.8% من المشاركين أبدوا أن مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على وسطهم الاجتماعي بزيادة العزلة الاجتماعية.

- 15.4% أشاروا إلى أن هذه المضامين ساهمت في خلق أسلوب جديد للحوار داخل مجتمعهم.

- 30.8% رأوا أن مضامين الجرائم ساهمت في زيادة التعاون الاجتماعي بين الأفراد في الوسط الاجتماعي الذين يعيشون فيه.

* % 81.5 من المشاركين أجابوا بالموافقة على أن سلوكياتهم المكتسبة من مضامين جرائم مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم مواطنين صالحين ومتكيفين مع قيم مجتمعهم ودينهم، بينما 18.5% غير موافقون على ذلك.

* آليات مكافحة جرائم مواقع التواصل الاجتماعي من انتشارها و وضع حد لها من وجهة نظر عينة الدراسة

- نسبة 35.4% من المشاركين (23 أشخاص) لم يقدموا أي إجابة حول الآليات المحتملة

الجانب التطبيقي

- لمكافحة جرائم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 9.2% من المشاركين (6 أشخاص) يدعمون إنشاء مرصد وطني للتصدي للجرائم بشكل استباقي وتعزيز الأمن السيبراني للمؤسسات العمومية.
- 16.9% من المشاركين (11 شخصًا) يؤيدون إنشاء خطوط هاتفية ومؤسسات للإبلاغ عن جرائم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 13.8% من المشاركين (9 أشخاص) يشددون على أهمية تجنب الكشف عن معلومات شخصية مثل بطاقة الهوية على هذه المنصات.
- 13.8% من المشاركين (9 أشخاص) يؤيدون الإبلاغ السريع إلى الجهات الأمنية المختصة في حالات الاشتباه بجرائم مواقع التواصل الاجتماعي.
- 10.8% من المشاركين (7 أشخاص) يرون خطورة إرسال الصور الشخصية عبر هذه المنصات خلال التفاعل مع الأشخاص غير المعروفين.

الختامة

خاتمة :

من خلال دراستنا لموضوع انعكاسات مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، تم استعراض الإطار المفاهيمي لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال توضيح إيجابياتها وسلبياتها على المستخدمين، بالإضافة إلى وظائفها وأنواعها الأساسية. كما تم التطرق إلى الجريمة الإلكترونية ، مع تصنيفها وتبسيط الضوء على الجهود الدولية ونظام العقوبات الجزائرية لمكافحةها. وقد هدفت الدراسة إلى فهم تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية ومدى تأثير ذلك على سلوك الشباب الجزائريين. وقد تم التركيز بشكل خاص على موقع فايسبوك بسبب تأثيره الكبير في تشكيل اتجاهات وقيم وتصورات الشباب نحو واقع الجريمة في المجتمع. كما سعت الدراسة إلى رصد الآثار السلوكية للشباب نتيجة تعرضهم لمضامين الجريمة الإلكترونية وتعلم طرق ارتكاب بعض هذه الجرائم.

فيما يتعلق بالتوصيات في هذه الدراسة

- يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة للحفاظ على قيمنا وحمايتنا من مخاطر هذه المواقع.
- يجب على الأفراد مراقبة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة من الوسائل المتاحة بشكل أمثل.
- ينبغي السعي للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي وزيادة الوعي في المجتمع بمخاطر الجريمة الإلكترونية من خلال تكثيف الجهود والنشر الدائم عبر هذه المنصات.
- كما يجب وضع قواعد وقوانين ردية لمعاقبة المجرمين الإلكترونيين.
- تعزيز مرافقة الوالدين لأبنائهم أثناء استخدامهم للإنترنت والولوج للمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وقيامهم بخاصية الحظر أو الحدّ من ولوج أبنائهم لبعض التطبيقات أو المواقع، وتعزيز ثقافة أخلقة وسائط التواصل الاجتماعي وترشيد استخدامه
- توعية جميع أفراد المجتمع الجزائري بمختلف شرائحه عبر مختلف المنابر الإعلامية بخطورة الجرائم الإلكترونية، والهجمات السيبرانية ونشر الوعي الاجتماعي بمخاطرها وبالأخص تلك الماسة بالحياة الشخصية للمستخدمين، حتى لا يكونوا عرضة للاعتداءات، والحث على الاستخدام الأمثل لها؛ والتحذير من ظاهرة الإرهاب الإلكتروني، وضرورة توخيهم الحيطة والحذر من الإغراءات التي يمكن أن تقدّم إليهم بهدف إلحاقهم بالجماعات الإرهابية، وحثهم على التبليغ الفوري لكل محاولة استدراج يتعرضون لها من قبل جهات معلومة أو مجهولة.

الملاحق

ملحق رقم (01) : استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Mùhend Ullhag - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

تخصص اتصال و علاقات عامة

انعكاسات مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل
الاجتماعي على سلوك الشباب
دراسة استطلاعية ميدانية على الشباب الجزائري
- الفايسبوك نموذجاً -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

من إعداد الطالبتين :

. عيود دليلة .

. كرنان ندى نور الخلود .

تحت إشراف الأستاذة: عفان صونيا

ملاحظة : نرجو منكم المشاركة في هذه الدراسة بالإجابة بكل موضوعية على هذه الأسئلة بوضع في
الخانة علامة (x) أمام العبارة التي تراها مناسبة حسب وجهة نظرك ونحيطكم علماً أن هذه المعلومات
ستقدم لأغراض علمية ونشكركم على مساهمتكم في الإجابة لإنجاز هذا البحث.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكراً.

السنة الدراسية 2024/2023

المحور الأول : البيانات الشخصية

1/ الجنس :

ذكر

أنثى

2/ السن :

من 18 إلى 22

من 22 إلى 26

من 26 إلى 35

3/ المستوى التعليمي :

ابتدائي

متوسط

ثانوي

جامعي

4/ الحالة العائلية :

متزوج

أعزب

5/ الحالة المهنية :

موظف

بطال

طالب

6/ المستوى الاقتصادي :

منخفض

متوسط

عالي

المحور الثاني : دوافع ارتباط استخدام الشباب بمواقع التواصل الاجتماعي

1/ هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في حياتك اليومية ؟

موافق

غير موافق

2/ منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

منذ سنة

منذ سنة إلى 3 سنوات

أكثر من 3 سنوات

3/ ما هي أنواع مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها ؟

الفيسبوك

- انستغرام
 تويتر
 واتساب
 يوتيوب

14 هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بصفة مستمرة ؟

- موافق
 غير موافق

15 ما كثافة استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي ؟

- يوم واحد
 من يومين إلى 3 أيام
 من 4 أيام إلى 6 أيام
 يوميا
 وفقا للظروف

16 ما هو مكان استخدامك لهذه المواقع ؟

- المنزل
 العمل
 مقهى الانترنت

17 قضاء الكثير من الوقت في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- موافق
 غير موافق

18 هناك قدرة عجيبة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب ؟

- موافق
 غير موافق

19 يفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أماكن التجمع و بوتيرة متواصلة يوميا ؟

- موافق
 غير موافق

10 ماهي دوافع ارتباطك بمواقع التواصل الاجتماعي ؟

- حاجات علمية
 حاجات ثقافية
 حاجات اجتماعية
 حاجات سياسية

المحور الثالث : أهم المخاطر الناتجة عن استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي و مضامينها

1 هل مر عليك مصطلح الجرائم الالكترونية سواء قراءة أو سمعا ؟

- موافق
 غير موافق

12 هل توجد لديك معرفة مسبقة و اطلاع تام عن ماهية الجريمة الالكترونية ؟

موافق

غير موافق

13 هل تعرضت من قبل لجريمة من هذا النوع ؟

موافق

غير موافق

14 ماذا تعرف عن الجرائم الالكترونية ؟

- هي أعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق أهداف شخصية و مالية
 الارتكاب المتعمد لفعل ضار و خطير من كل النواحي يعاقب عليها القانون
 هي إلحاق الضرر بالآخرين باستخدام وسيلة الكترونية
 كل ما سبق

15 هل الجريمة الالكترونية توازي الجريمة العادية ؟

موافق

غير موافق

16 هل هناك فروق بين الجرائم الالكترونية و الجرائم العادية ؟

موافق

غير موافق

17 ما هي دوافع و أسباب من يقوم بالجرائم الالكترونية ؟

- الانتقام لأغراض شخصية
 الحصول على منافع مادية
 الفضيحة و التشهير ممارسة هوية الاختراق
 كل ما سبق
 أخرى

18 ما هي أهم خصائص الجرائم الالكترونية ؟

- بالإمكان الاختيار أكثر من إجابة
 صعوبة معرفة مرتكب الجريمة
 صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم كونه مادي أو معنوي أو كلاهما سوياً
 غياب الرقابة الأمنية
 سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة
 جريمة لا تتقيد بمكان أو زمان محدد

19 ما نوعية الجرائم الالكترونية المنتشرة ؟

- جريمة القرصنة (الاختراق)
 جريمة التشهير
 جريمة انتحال الهوية
 جريمة التهديد
 جريمة التحرش الجنسي

10 ما هي مخاطر الجريمة الالكترونية ؟

مخاطر سياسية

- مخاطر اجتماعية
 مخاطر ثقافية
 مخاطر نفسية

11/ هل أنت مطلع على نظام العقوبات الخاص بالجرائم الالكترونية ؟

- موافق
 غير موافق

المحور الرابع : أسباب استخدام الشباب لموقع فيسبوك

1/ هل لديك حساب فايسبوك ؟

- موافق
 غير موافق

2/ هل تستخدم فيسبوك بوتيرة متفاوتة ؟

- موافق
 غير موافق

3/ هل تتفاعل مع منشورات موقع فيسبوك ؟

- موافق
 غير موافق

4/ هل تستخدم تطبيقات الفيسبوك ؟

- موافق
 غير موافق

5/ ما هي الشبكة التي بواسطتها تتصل بالفيسبوك ؟

- شريحة 3G SIM
 شريحة 4G SIM
 موادم 4G
 موادم ثابت ADSL
 الوضع المجاني

6/ هل تستخدم حسابك على فيسبوك ؟

- باسم مستعار
 باسمك الحقيقي

7/ هل معلوماتك التي سجلت فيها فيسبوك (تاريخ الميلاد مكان الإقامة المستوى الدراسة مكان الدراسة

عنوانك الخ) ؟

- حقيقية
 مزيفة

8/ ما هي أسباب استخدامك لموقع فيسبوك ؟

- تسلية و ترفيه
 تعليم

- تواصل مع الأصدقاء
 تثقيف

9/ ما هي الفترة المفضلة لاستخدامك فيسبوك ؟

- صباحا
 مساء
 ليلا

ليس هناك فترة محددة

10/ مع من تكون أثناء استخدامك لموقع فيسبوك ؟

- لوحده
 مع الأصدقاء
 مع العائلة

المحور الخامس ما الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب

1/ هل أدت مضامين الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى تعديل سلوكياتك ؟

- موافق
 غير موافق

2/ إذا كانت إجابتك ب "موافق" ما نوع هذه السلوكيات ؟

- عاطفية
 معرفية
 أخلاقية

3/ برأيك ما هي أهم السلوكيات الناتجة عن هذه المضامين ؟

- الخوف
 العنف و الانحراف
 الاعتدال
 الترابط الاجتماعي

4/ هل أثرت هذه الجرائم على سلوكياتك؟

- موافق
 غير موافق

5/ ما نوع التأثير الذي يؤثر فيه ؟

- ديني
 أخلاقي
 اجتماعي
 نفسي

6/ هل أثرت مضامين الشبكات الاجتماعية على قيمك الدينية داخل مجتمعك ؟

- موافق

غير موافق

17/ إذا كانت الإجابة «موافق» ما نوع هذا التأثير؟

تعزيز تقوى الله

الالتزام الديني

قطع صلة الرحم

الخروج من الملة

18/ كيف أثرت مضامين الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على وسطك الاجتماعي الذي تعيش

فيه ؟

العزلة الاجتماعية

زيادة التعاون الاجتماعي

خلق أسلوب الحوار

19/ هل ترى بان سلوكياتك المكتسبة من مضامين جرائم مواقع التواصل الاجتماعي جعلتك مواطنا

صالحا و متكيفا مع قيم مجتمعك ودينك ؟

موافق

غير موافق

10/ ما هي آليات مكافحة جرائم مواقع التواصل الاجتماعي من انتشارها و وضع حد لها من وجهة

نظرك ؟

سؤال مفتوح :

.....
.....
.....

ملحق رقم (02) معطيات spss

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	65	100,0
Observations Exclus ^a	0	,0
Total	65	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,629	10

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	65	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	65	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,691	11

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	65	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	65	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,791	10

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	65	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	65	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,796	10

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	65	100,0
Exclus ^a	0	,0

Total	65	100,0
-------	----	-------

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,664	9

Echelle : كل العبارات

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	65	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	65	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,777	40

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أنثى	30	46,2	46,2	46,2
Valides ذكر	35	53,8	53,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
22 الى 18 من	21	32,3	32,3	32,3
Valides 26 الى 22 من	24	36,9	36,9	69,2
35 الى 26 من	20	30,8	30,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides ابتدائي	3	4,6	4,6	4,6

ثانوي	15	23,1	23,1	27,7
متوسط	16	24,6	24,6	100,0
جامعي	31	47,7	47,7	75,4
Total	65	100,0	100,0	

الحالة العائلية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
(عزباء) اعزب	36	55,4	55,4	55,4
Valide (متزوجة) متزوج	29	44,6	44,6	100,0
Total	65	100,0	100,0	

الحالة المهنية

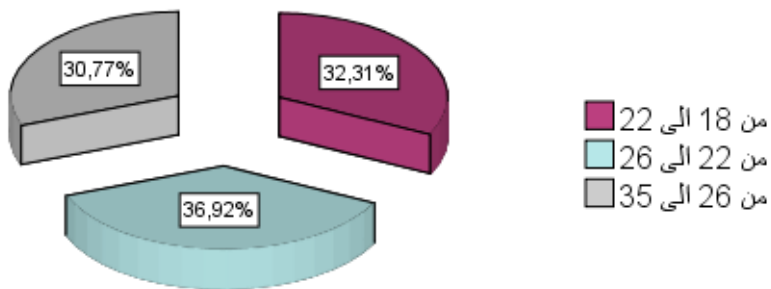
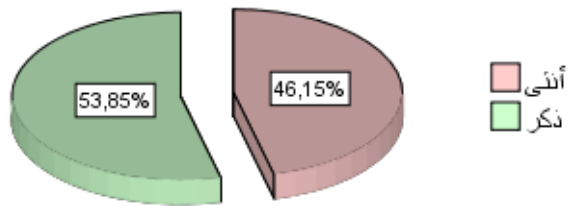
	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
طالب	22	33,8	33,8	58,5
Valide موظف	27	41,5	41,5	100,0
بطل	16	24,6	24,6	24,6
Total	65	100,0	100,0	

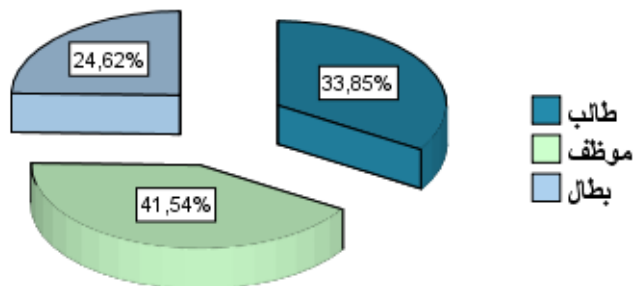
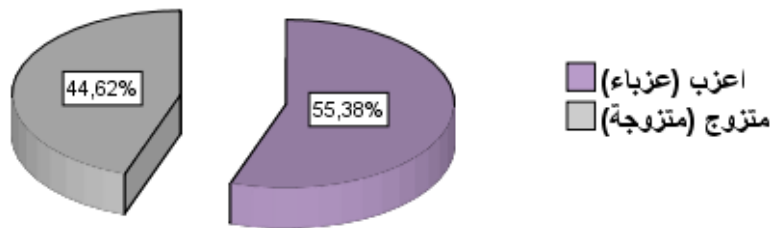
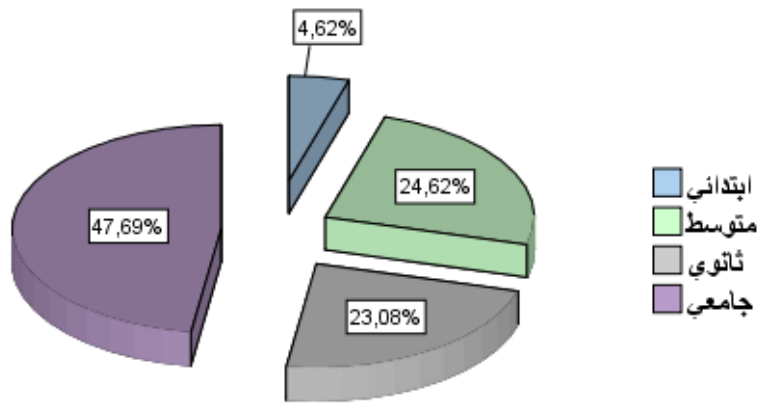
المستوى الاقتصادي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide منخفض	20	30,8	30,8	100,0

متوسط	29	44,6	44,6	69,2
عالي	16	24,6	24,6	24,6
Total	65	100,0	100,0	

Diagramme en secteurs





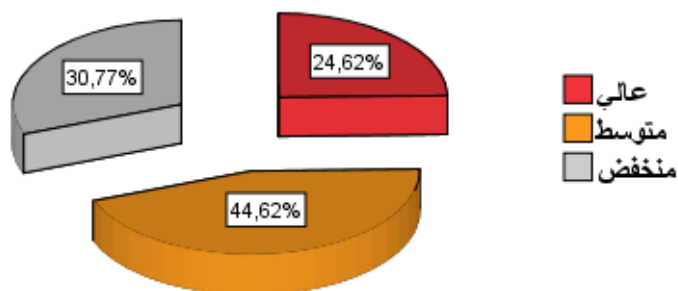


Tableau de fréquences

م1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	1	1,5	1,5	1,5
موافق	64	98,5	98,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

م2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
منذ سنة	5	7,7	7,7	72,3
3منذ سنة الى	18	27,7	27,7	100,0
سنوات				
سنوات 3اكثر من	42	64,6	64,6	64,6
Total	65	100,0	100,0	

\$m11 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
الفيسبوك	4	3,5%	8,2%
انستغرا	21	18,3%	42,9%
ما هي أنواع مواقع التواصل الاجتماعي ^a	44	38,3%	89,8%
واتساب	11	9,6%	22,4%
يوتيوب	35	30,4%	71,4%
Total	115	100,0%	234,7%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

م4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	26	40,0	40,0	40,0
موافق	39	60,0	60,0	100,0
Total	65	100,0	100,0	

م5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
وفقا للظروف	14	21,5	21,5	60,0
يوم واحد	8	12,3	12,3	72,3
3من يومين الى ايام	12	18,5	18,5	38,5
6ايام الى 4من ايام	13	20,0	20,0	20,0
يوميا	18	27,7	27,7	100,0
Total	65	100,0	100,0	

م6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
العمل	8	12,3	12,3	12,3
المنزل	53	81,5	81,5	93,8
مقهى الانترنت	4	6,2	6,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

م7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	32	49,2	49,2	49,2
Valide موافق	33	50,8	50,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

م8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	11	16,9	16,9	16,9
Valide موافق	54	83,1	83,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

م9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	36	55,4	55,4	55,4
Valide موافق	29	44,6	44,6	100,0
Total	65	100,0	100,0	

م10

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
حاجات اجتماعية	32	49,2	49,2	49,2
حاجات ثقافية	22	33,8	33,8	83,1
حاجات سياسية	4	6,2	6,2	89,2
حاجات علمية	7	10,8	10,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

س1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	6,2	6,2	6,2
موافق	61	93,8	93,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

س2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	13	20,0	20,0	20,0
موافق	52	80,0	80,0	100,0
Total	65	100,0	100,0	

س3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	37	56,9	56,9	56,9
موافق	28	43,1	43,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

س4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الارتكاب المتعمد لفعل ضار و خطير من كل النواحي يعاقب عليها القانون	24	36,9	36,9	
هي أعمال متعلقة بالحاسوب لتحقيق أهداف شخصية و مالية	12	18,5	18,5	
هي إلحاق الضرر بالآخرين باستخدام وسيلة الكترونية	13	20,0	20,0	
كل ما سبق	16	24,6	24,6	
Total	65	100,0	100,0	

س6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	24	36,9	36,9	36,9
موافق	41	63,1	63,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

س6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	24	36,9	36,9	36,9
موافق	41	63,1	63,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

س7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ممارسة هوية الاختراق	6	9,2	9,2	100,0
الانتقام لأغراض شخصية	15	23,1	23,1	36,9
الحصول على منافع مادية	10	15,4	15,4	52,3
الفضيحة و التشهير	13	20,0	20,0	72,3
كل ما سبق	12	18,5	18,5	90,8
اخرى	9	13,8	13,8	13,8
Total	65	100,0	100,0	

س8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
جريمة لا تتقيد بمكان أو زمان محددين	8	12,3	12,3	12,3
سهولة إخفاء وطمس معالم الجريمة	11	16,9	16,9	16,9

سهولة الوقوع فيها	6	9,2	9,2
صعوبة معرفة مرتكب الجريمة	6	9,2	9,2
غياب الرقابة الأمنية	7	10,8	10,8
صعوبة قياس الضرر المترتب على الجرائم كونه مادي أو معنوي أو كلاهما	12	18,5	18,5
كل ما سبق	15	23,1	23,1
Total	65	100,0	100,0

9س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
جريمة التحرش الجنسي	12	18,5	18,5	23,1
جريمة التشهير	15	23,1	23,1	46,2
جريمة التهديد	14	21,5	21,5	67,7
جريمة القرصنة (الاختراق)	7	10,8	10,8	78,5
جريمة انتحال الهوية	14	21,5	21,5	100,0
اخرى	3	4,6	4,6	4,6
Total	65	100,0	100,0	

10س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مخاطر اجتماعية	23	35,4	35,4	35,4
مخاطر ثقافية	13	20,0	20,0	55,4

مخاطر سياسية	2	3,1	3,1	58,5
مخاطر نفسية	27	41,5	41,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

11س

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	37	56,9	56,9	56,9
موافق	28	43,1	43,1	100,0
Total	65	100,0	100,0	

1ش

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	4	6,2	6,2	6,2
موافق	61	93,8	93,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

2ش

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	14	21,5	21,5	21,5
موافق	51	78,5	78,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ش3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	31	47,7	47,7	47,7
موافق	34	52,3	52,3	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ش4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	34	52,3	52,3	52,3
موافق	31	47,7	47,7	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ش5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الوضع المجاني	7	10,8	10,8	10,8
شريحة SIM 3G	12	18,5	18,5	29,2
شريحة SIM 4G	20	30,8	30,8	60,0
موادم 4G	9	13,8	13,8	73,8
موادم ثابت ADSL	17	26,2	26,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ش6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	باسم مستعار	45	69,2	69,2
	باسمك الحقيقي	20	30,8	100,0
	Total	65	100,0	100,0

ش7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	حقيقية	27	41,5	41,5
	مزيفة	38	58,5	100,0
	Total	65	100,0	100,0

ش8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	تتقيف	11	16,9	16,9
	تسلية و ترفيه	17	26,2	43,1
	تعليم	13	20,0	63,1
	تواصل مع الأصدقاء	24	36,9	100,0
	Total	65	100,0	100,0

وٲش

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
صباأا	10	15,4	15,4	15,4
مساءا	18	27,7	27,7	100,0
لألا	14	21,5	21,5	72,3
لأس هناك فآرة مأدة	23	35,4	35,4	50,8
Total	65	100,0	100,0	

10ش

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
لواأاك	39	60,0	60,0	60,0
مع الأصدقاء	14	21,5	21,5	81,5
مع العائلة	12	18,5	18,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

1ن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أأفر موافق	4	6,2	6,2	6,2
موافق	61	93,8	93,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أخلاقية	25	38,5	38,5	38,5
عاطفية	16	24,6	24,6	63,1
معرفية	24	36,9	36,9	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الاعتدال	12	18,5	18,5	18,5
الترايط الاجتماعي	14	21,5	21,5	40,0
الخوف	15	23,1	23,1	63,1
العنف و الانحراف	24	36,9	36,9	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	8	12,3	12,3	12,3
موافق	57	87,7	87,7	100,0

Total	65	100,0	100,0
-------	----	-------	-------

ن5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أخلاقي	16	24,6	24,6	24,6
اجتماعي	20	30,8	30,8	55,4
Valide ديني	8	12,3	12,3	67,7
نفسي	21	32,3	32,3	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	7	10,8	10,8	10,8
Valide موافق	58	89,2	89,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الالتزام الديني	19	29,2	29,2	29,2
Valide الخروج من الملة	15	23,1	23,1	52,3

تعزير تقوى الله	12	18,5	18,5	70,8
قطع صلة الرحم	19	29,2	29,2	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
العزلة الاجتماعية	35	53,8	53,8	53,8
خلق أسلوب الحوار	10	15,4	15,4	69,2
زيادة التعاون الاجتماعي	20	30,8	30,8	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
غير موافق	12	18,5	18,5	18,5
موافق	53	81,5	81,5	100,0
Total	65	100,0	100,0	

ن10

	Effectifs
Valide	23

الدعوة إلى إنشاء مرصد وطني لمكافحة الجريمة الإلكترونية بشكل استباقي وتعزيز الأمن السيبراني للهيئات والمؤسسات العمومية

انشاء خطوط هاتفية و مؤسسات معنية تابعة للدولة للإبلاغ على مثل هذه الحالات

بطاقة الهوية و رقمها او بطاقة .تجنب عن الكشف عن أي معلومات تتعلق بمستخدمي هذه المواقع مثل الانتماء

توخي الحذر و الإبلاغ فورا دون ماطلة و خوف الى الجهات الامنية المختصة في هذه الأمور

عدم ارسال الصور الشخصية عبر هذه المواقع اثناء التحدث مع الغرباء

Total

6

11

9

9

7

35

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الاول_المحور	65	1,8785	,24717	,03066
الجرام_مضامين_المحور ثم	65	2,4336	,33778	,04190

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 2					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure

الاول_المحور	-3,964	64	,000	-,12154	-,1828	-,0603
الجرام_مضامين_المحور ثم	10,349	64	,000	,43357	,3499	,5173

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الثالث_المحور ث	65	1,9846	,21230	,02633

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الثالث_المحور ث	-38,560	64	,000	-1,01538	-1,0680	-,9628

Corrélations

Corrélations

	الاول_المحور ل	الشبا_سلوك_محور ب
Corrélation de Pearson	1	,730
الاول_المحور Sig. (bilatérale)		,038
N	65	65
Corrélation de Pearson	,730	1
الشبا_سلوك_محور اب Sig. (bilatérale)	,038	
N	65	65

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-المصادر

القرآن الكريم.

2-المراجع

المعاجم والقواميس :

-نور الدين عصام ،معجم نور الدين الوسيط(عربي،عربي)،دار الكتب العلمية،بيروت، 2005.

الكتب:

- إبراهيم مروان عبد المجيد ، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2000.
- إسماعيل محمود حسن ، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير ، ط1 ، الدار العالمية للنشر و التوزيع ، 2003.
- انجريس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، د. ط ، دار القصبه للنشر ، الجزائر ، 2006.
- البقلي هيثم عبد الرحمن ، الجرائم الالكترونية الواقعة على العرض بين الشريعة و القانون المقارن ، ط1 ، دار العلوم للنشر و التوزيع ، 2010 .
- الحضيض محمد بن عبد الرحمان ، كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات و الأساليب ، ط2 ، الناشر مكتبة العبيكان ، 1998.
- السنوسي ثريا ، تكنولوجيا الاتصال ومسألة الاستعمالات، ط1 ، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2016.
- السويدي جمال سند ،وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية من القبيلة إلى الفيسبوك، ط1، 2013.
- الشاعر عبد الرحمان بن إبراهيم ، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الإنساني ، ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الاردن ، 2015.
- العريشي جبريل بن حسن و الدوسري سلمى بنت عبد الرحمن محمد ، الشبكات الاجتماعية و القيم رؤية تحليلية ، ط1 ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ،عمان، 2015.
- العوض محمد و وداعة الله محمد، مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي، ط1 ،دار الخليج للنشر و التوزيع ،الأردن ، 2020.

- المشهداني سعد سلمان ،مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة،الجمهورية اللبنانية، 2017.
- المشهداني سعد سلمان ،منهجية البحث العلمي، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن،2019.
- انجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، د. ط، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون ، دار القصة للنشر، الجزائر ،2006.
- بن مرسلي احمد ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010.
- بوحوش عمار و الذنبيات محمد ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1995.
- حرار ليلي أحمد ، الفيديوك والشباب العربي ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الامارات العربية المتحدة، 2012.
- دويدار عبد الفتاح محمد ،سيكولوجية الاتصال و الإعلام،الدعاية،الإعلان،العلاقات العامة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1996.
- سالم سالم سماح و اخرون ، الخدمة الاجتماعية في مجال الجريمة و الانحراف ، ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، الأردن ، 2015.
- شقرة علي خليل ، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، ط1 ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2014.
- طياش عدنان علي ، الانترنت و الجريمة الالكترونية ، ط1 ، معهد توب فوريو الحديث للتدريب و التأهيل ، 2020.
- عامر فتحي حسين ، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيس بوك، ط1 ، دار العربي ، القاهرة، 2011.
- عبابنة محمود احمد ،جرائم الحاسوب وأبعادها الدولية، ط1، دار الثقافة ، الأردن،2009.
- عباس محمد ،كتاب المسار ملخص انستغرام للمبتدئين ، ط1 ، د س ن.
- عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح ،شبكات التواصل و الانترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي، ط1 ، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016.

- غسان خالد و المقدادي يوسف ، ثورة الشبكات الإجتماعية، ط1 ، دار النفائس ، الأردن ، 2013.

- فضل الله وائل مبارك خضر ، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، مدونة شمس النهضة، دراسة بحثية، السودان، الخرطوم. 2010.

- محجوب وجيه ، طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993.

- هتمي حسين محمود ، العلاقات العامة و شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، 2015.

- Hugh Brooks –Ravi Gupta، ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح ، وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على المجتمع ، ط1 ، المجموعة العربية للتدريب و النشر القاهرة، 2017.

المذكرات والدراسات العلمية:

- أبو عليان بسام محمد ، الانحراف الاجتماعي و الجريمة علم الاجتماع الجريحة ، محاضر في قسم علم الاجتماع، جامعة الأقصى ، الطبعة الثالثة، 2016

- العجمي عبد الله دغش ، المشكلات العملية و القانونية للجرائم الالكترونية ، رسالة ماجستير في القانون العام ، جامعة الشرق الأوسط ، 2014.

- الفقهاء قيس أمين، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية ، أطروحة ماجستير ، تخصص إعلام، قسم الإعلام ، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط ، الأردن، 2016.

- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت دراسة في استخدامات و اشباعات طلبة جامعة منتوري، مذكرة ماجستير منشورة، قسنطينة، 2008.

- بوقلوف سهام ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين موقع فيسبوك ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ،الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص:دراسات الجمهور ، جامعة الجزائر ، 2017/2018.

- شرابسة ليندة ، السياسة الدولية و الاقليمية في مجال مكافحة الجريمة الالكترونية الاتجاهات الدولية في مكافحة الجريمة الالكترونية ، مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير في القانون الدولي العام، المركز الجامعي سوق اهراس .

- عبد الهادي سامر ،المشكلات التربوية والسلوكية، قسم الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، 2008/2007.

المجلات:

-الدوسري محمد بن عبد الله بن محمد، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدى طلبة الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان ، العدد ،مارس 2022

-المایل عبد السلام محمد وآخرون، الجريمة الإلكترونية في الفضاء الإلكتروني المفهوم- الأسباب-سبل المكافحة مع التعرض لحالة ليبيا ، مجلة الأفق للبحوث والدراسات سداسية دولية محكمة ، المركز الجامعي اليزي ، العدد 04 ،جوان 2019.

-الهادي هيام محمد ،تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي و تأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، المجلة العربية لبحوث الإعلام و الاتصال ،العدد ،30 سبتمبر 2020.

-بن عبو وليد، شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية، نظرة في الاستخدامات دراسة تحليلية لموقع الفيسبوك"، مجلة الخطاب والتواصل، جامعة وهران، تخصص دراسات في الإعلام الجديد، جويلية 2018.

-بوضياف أسهان ،الجرائم الإلكترونية و الإجراءات التشريعية لمواجهتها في الجزائر، جامعة محمد بوضياف_مسيلة، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية ، العدد 11 ،سبتمبر 2018.

-جميل الراوي بشرى ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، مدخل نظري، مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، العراق، كلية الاعلام، العدد 18، 2012.

-سعيداني سلامي و فقيري ليلي ،اليوتيوب التعليمي كتدوين في زيادة التحصيل العلمي خصائص و تجارب، مجلة أقلام، العدد 2.

-سميشي و داد، صورة الذات عبر شبكة انستغرام منظور تحليلي، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام، العدد 02 ،ديسمبر 2021.

-شيناز سامية و بوتعني فريد ،الجريمة في وسائل الاتصال و تكنولوجياته الحديثة بين الإثارة و التشويه و الانحراف، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، 2021.

- طالة لامية وسلام كهينة، الجريمة الالكترونية بعد جديد لمفهوم الاجرام عبر منصات التواصل الاجتماعي، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية و الانسانية، المجلد 6، العدد 02، 2020.
- قاسحي فيروز، الجريمة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين التجريم و المتابعة القانونية، مجلة الرسالة للمراسلات و البحوث الإنسانية، المجلد 07، العدد 08، فيفري 2023.
- منخرفيس يمينة، الجرائم الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ذات الأبعاد الاجتماعية والأخلاقية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد 01، 2023.
- ناشف فريد، آليات التعاون الدولي في مكافحة الجرائم الالكترونية، مجلة البحوث في الحقوق و العلوم السياسية، المجلد 08، العدد 01، 2022.
- ياقوت زينب، واقع الجريمة عبر الفايبيوك و سبل الحد من انتشارها دراسة حالة الجزائر، مجلة الدراسات و البحوث القانونية، المجلد 7، العدد 2، 2022.

المؤتمرات والملتقيات العلمية:

- البدانية ذياب موسى، الجرائم الالكترونية - المفهوم و الأسباب الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات و التحولات الإقليمية و الدولية، كلية العلوم الإستراتيجية، 04/03/02 سبتمبر 2014، عمان، الأردن.
- بدوي احمد توفيق عمار، اثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة "الفيبيوك" نموذجا، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على المجتمع (نظرة شرعية اجتماعية قانونية)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2014.
- الجريمة الالكترونية في المجتمع الخليجي و كيفية مواجهتها، مسابقة جائزة الأمير نايف بن عبد العزيز للبحوث الأمنية، مجمع البحوث و الدراسات أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة نزوى، سلطنة عمان، البحث الفائز بالمركز الأول في المسابقة 2016.
- الجهنمي منصور بن صالح، الجرائم المعلوماتية أنواعها و صفات مرتكبيها، المؤتمر الدولي الرابع (للعلوم الاجتماعية : حلول عملية لقضايا مجتمعية) ، الكويت، بتاريخ ديسمبر 2010.
- عاقلي فضيلة، الجريمة الإلكترونية وإجراءات مواجهتها من خلال التشريع الجزائري، المؤتمر الدولي الرابع عشر «الجرائم الإلكترونية»، طرابلس، بتاريخ 24-25 مارس 2017



قسم علوم الإعلام و الاتصال
مصلحة البحث العلمي و ما بعد التدرج

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة) :
.....

الأستاذ المناقش (ة) :
.....

الأستاذ الرئيس (ة) :
.....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها بعنوان:

.....
.....

والتي أعدها الطالب (ة) :
.....

والطالب (ة) :
.....

والطالب (ة) :
.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان :
.....

تخصص :
.....

الموسم الجامعي :
.....

إمضاء المشرف (ة)

إمضاء المناقش (ة)

إمضاء رئيس (ة) اللجنة

البويرة في: 2024/10/21